

## الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما - [00:00:00](#)

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في المجلس السابع الذي نعقد في هذه الدورة المباركة مدارج العلم - [00:00:29](#)

لعام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ونحمد الله سبحانه وتعالى انه ما زال يمدنا بالانفاس واللحظات والايارات الشريفة لعقد هذه المجالس والتحلق في مجالس العلم فان هذا من اعظم النعيم المعجل للمؤمن ان يستغل ساعات العمر في طلب العلوم التي - [00:00:51](#)

من الله سبحانه وتعالى. وينبغي على طالب العلم ان يدمن مجالس العلم فهذا شكل من الادمان محمود كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من هومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال. يعني النهم هنا مطلوب - [00:01:16](#)

النهم في العلم والاعتراف منه والجلوس في هذه المجالس مطلوب ولا ينبغي للانسان ان يستبطن نفسه عن هذا الخير وان عنه بعد ان اذاقه الله سبحانه وتعالى هذه اللذة. وقد جربتم البارحة كيف ينقضي اليوم بعيدا عن مجالس العلم في مضیعة - [00:01:36](#)

والاوقات عند كثير من الناشئة. فان وجود مجالس العلم خير عظيم. فينبغي يا طالب العلم في هذه السنوات بحياة في الامة وفي هذه الغربة ان تستغل كل مجلس علم يعقد وان تستنفر له وان تهیی نفسك وعقلك وفكرك - [00:01:56](#)

حضور هذا المجلس وان تسعى قدر استطاعتك ان تقطع العائق والعوائق وان تتجاوز العقبات لتحضر مجالس العلم. فهذه من الخير الذي بقي في هذه الامة مجالس العلم من الخير الذي بقي في هذه الامة وانما تحفظ بلاد الاسلام بانتشار العلم فيها - [00:02:16](#)

فنحن بعقدنا لمثل هذه المجالس ندفع الشر عن بلادنا بعقد هذه المدارس ووبركة حضوركم ووبركة سماع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ندفع الشر عن بلادنا فبلد لا يذكر فيه العلم لا خير فيه - [00:02:36](#)

وبلد لا يذكر فيه قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيه. وبلد لا تحيا فيه السنة سنة العلم لا خير فيه. فنحن الاجتماع الطيب المبارك نستدفع البلاء ونستجلب النعم. نستدفع النقم ونأتي بالخير لهذه البلاد ونسد ما امر الله سبحانه - [00:02:54](#)

تعالى من اهل الايمان ان يسدوه على كثرة المنكرات التي تنتشر لكن بحمد الله هناك اوجه متوضأة وهناك نفوس طاهرة ما زالت اتشوف الى هذا الخير العظيم والى هذا الميدان الفسيح - [00:03:14](#)

فالحمد لله اولاً واخراً ظاهراً وباطناً ونسأله سبحانه وتعالى الا يقطع عنا هذا الخير وان يجعلنا سببا في خير بلادنا اوطاننا انه ولي ذلك والقادر عليه مجلسنا اليوم مع كتاب جديد ومع رسالة لطيفة. هذه الرسالة هي في علم او في جزء من علم الفقه. الا وهو فقه - [00:03:27](#)

ثق الاداب. كثير ممن يدرس الفقه يهتم بدراسة فقه الطهارة والصلاة والعبادات عموما او يهتموا بدراسة فقه في المعاملات والناكحة وقل ان ينتبه الناس الى فقه الاداب والى الاحكام الشرعية المتعلقة بالاداب مع انهم بامس - [00:03:51](#)

اليها خصوصا انهم يباشرونها ليلا ونهارا. ولا تنفك عنها حياة الناس. فهذا النوع من المصنفات اجده من اعظم المصنفات نافعة وهو ان

يعرف الانسان الاحكام التكليفية المتعلقة باحكام الاداب السلام واداب الطعام واداب - 00:04:11

الشراب واداب النكاح ونحو ذلك. فان الناس في العادة يأخذونها جملة. لكنهم لا يعرفون ما هو واجب. وما هو مستحب وما هو مكروه وما هو حرام؟ فكتابتنا هذا الذي بين ايدينا هو ليس كتابا في الاداب بالمعنى العام وانما هو كتاب في الفقه - 00:04:31

كتاب في الفقه لكنه يتكلم عن اي نوع من المسائل الفقهية المتعلقة بباب الاداب. تمام حتى لا يظن الظالم اننا الان سندرس اداب جملة لا نستشعر انك تتعب ربما هذا الكتاب من اكثر الكتب التي ستتعب فيها في هذه الدورة لكثرة الاحكام -

00:04:49

الفقهية التي سندرسها. هذا لا يعرفك ستة عشر او ستة عشرة صفحة. لكنها مليئة بالتفاصيل والاحكام التي تحتاج ان عليها ولكنني ازعم انه من انفع الكتب ومن اعظمها قدرا خصوصا اذا اخذت هذا الكتاب بحقه وعرفت الاحكام الشرعية الخمسة - 00:05:11

متعلقة بهذا المضمون. وكما اقول للاسف ان هذه الاحكام الفقهية عندما تدرس ضمن الكتب الفقهية الموسعة تأتيه على الانسان. لكن عندما تدرس ضمن كتاب واحد ومصنف واحد مجموع يسهل عليك ان تحكمها وان تضبطها. هذا الكتاب هو كتاب آآ فصول في الاداب

00:05:31 -

علامة ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. وبالتالي الاحكام التي ندرسها في هذا الكتاب هي على مذهب السادة الحنابلة. رضوان الله تعالى لا عليهم ولكنها احكام فقهية متعلقة بباب الاداب كما قلنا. وهذا الكتاب ذهب كثير من اهل العلم لانه مختصر او مأخوذ من كتابه - 00:05:51

الكفاية الكفاية او ما يسمى او يشهر بكتاب الفصول. وهو كتاب كبير في فقه حنابل العلامة بالوفاء بن عقيل. وابو الوفاء بن قيل اه انا انصحكم ان تقرأوا سيرته نعم هو كان معتزليا ثم بعد ذلك عاد الى طريقة اهل الحديث بعدما استتيب اه عموما - 00:06:12

ويسير على طريقة المفوضة في كثير من الاسماء والصفات. لكن فيما يتعلق بحياته العلمية هذا الرجل من اذكياء الدنيا وهو يضا هي الغزالي. ابو الوفاء ابن عقيل العقلية العلمية ومن حيث الفكر ومن حيث المصنفات. قالوا كان يضا هي العلامة الغزالي فكرا وعقلا ونضوجا. ومصنفاته وكلماته تشهد - 00:06:32

له بوفور عقله وسعة اطلاعه وانه صاحب نظر وعقل. وكان من الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر في زمانه وكلماته فنانة ومواقفه مشهودة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته. وان يتقبل منه ما قدمه لامة الاسلام. حتى - 00:06:52

من مصنفاته الكبرى كتاب الفنون وقالوا هذا كتاب فيه سبعمائة مجلد تمام والبعض قال ثمانمائة مجلد اقله مفقود ليس مطبوعا اليوم. وانما وجدت منه بعض المجلدات لكن تتكلم عن امام يصنف كتاب في سبعمائة وثمانمائة - 00:07:12

مجلد تتكلم عن عقلية جبارة له كتاب ايضا الواضح في اصول الفقه وهو من اعظم كتب اصول الفقه ومما يحتاجه خاصة المتمذهب على طريقة السادة الحنابلة ان ينظر فيه. فعالمنا الذي سنقرأ له اذا هو من فحول العلماء. ومن اذكياء العلماء ومن البارزين. ممن يحتاج ان ينظر في - 00:07:26

كلامهم وان تسمع مواقفهم ان يقرأ في رسائلهم فرحمة الله تعالى عليه. وكما قلنا هذا الكتاب يحتاج منك يا طالب العلم العناية الاهتمام والانتباه لانه سيوقفك على مسائل جميلة ورائقة في فقه الاداب الشرعية. مسائل جميلة ورائقة في فقه - 00:07:46

الشرعية وهذا من انفع العلوم كما قلنا لانك ستباشر هذه المسائل ليلا ونهارا. ولا ينفك عنها الانسان في يوم من ايام الحياة ومن هنا تأتي اهمية دراسة هذا العلم. العلم كلما احتاج اليه الناس اكثر كلما كانت دراسته اوجب. وكلما كان ينبغي الاهتمام به اكثر واكثر -

00:08:06

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفقهنا وان يليننا نفع هذا الكتاب انه ولي ذلك. نعم. والقادر عليه وبسم الله نبدأ الجلسة اليوم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:26

لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اعانة العلماء كما قلنا مرارا وتكرارا بيدأون المصنفات منظومة كانت او

منثورة وبالبسمة وبالحمدلة وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من اداب التصنيف التي لا ينبغي ان يتساهل بها المسلم من اداب التصنيف التي لا ينبغي - [00:08:46](#)

ان يتساهل بها المسلم لما فيها من البركة فان بركة المصنف انما تكون بالبسمة والحمدلة والصلاة على الرسول الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه وكل كتاب وكل كلام لا يبدأ بالبسمة والصلاة فانه منزوع البركة. فانه منزوع البركة فليتحري المسلم هذا الخبر ولا يزد فيه خصوصا - [00:09:06](#)

اليوم نجد كثير من الناس على وسائل التواصل الاجتماعي بان الناس اصبحت تحب المقاطع السريعة فيقول لك خلص ابدأ بالموضوع مباشرة. فيقفز عن البسمة والحمد بحجة ان يقصر المقطع الاخر. اذا اردت ان تتكلم فابدأ بالبسمة والحمد لله لن تتعب النفوس ولن ترهقها ولا يأخذك ما يأخذ الناس - [00:09:26](#)

ينفع سرعة العالم او سرعة وسائل التواصل الاجتماعي. نعم. قال رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. هذه نبذة من فصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة. اذا قال هذه نبذة. يعني هي مسائل في فصولهم في - [00:09:46](#)

اداب والادب احبابي الكرام هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً. هذا تعريف الادب عندما قال فصول في الادب ما هو الادب؟ اختلفت تعاريفهم لكن من اخصر التعاريف ومن اوضحها ان تقول ان الادب مفرد ادب والادب - [00:10:06](#)

هو ان يستعمل الانسان في حياته ما يحمد عليه قولاً او فعله ما تحمد عليه قولاً او فعلاً. والحمد هنا اساسه الحمد الشرعي. ما تحمد عليه شرعاً وليس استجلاباً لحمد الناس. فاذا فعل - [00:10:22](#)

الانسان ما يحمد عليه شرعاً في اقواله وافعاله فقد اتى بادب من الادب. نعم قال رحمه الله تعالى فصل السلام المبتدأ يكون من الناس رحمة الله تعالى عليه كتابه باحكام السلام والمصافحة - [00:10:40](#)

والمعانقة وما يتعلق بها. والسلام احبابي الكرام السلام هو اسم من اسماء الله الحسنى. فمن اسمائه سبحانه السلام. وعندما تقول لشخص السلام عليك فما معنى هذا؟ معنى هذا كما ذكر كثير من اهل العلم بركة اسم الله السلام تنزل عليك - [00:10:57](#)

عندما تسلم على شخص فتقول له السلام عليكم ما معنى السلام عليكم السلام هنا هو اسم من اسماء الله ومعنى السلام عليكم اي بركة بسم الله السلام تنزل عليك ولهذا سيأتي معنا لماذا جاء في الحديث لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام. لان السلام هو اسم من اسماء الله الحسنى. وبالتالي عندما تقول لشخص السلام عليك - [00:11:17](#)

فانت تطلب بركة هذا الاسم ان تحل عليه. هذا هو المعنى الاول. وذهب بعضهم الى ان معنى السلام عليكم طلبوا السلامة والامان لك. هذا معنى اخر للسلام ان معنى السلام عليك ما هو؟ السلامة والامان عليك. وقال ابن القيم رحمة الله عليه والصواب ان معنى السلام عليكم يجمع كلا الامرين - [00:11:45](#)

يجمع طلب السلامة والامان ويجمع ماذا؟ طلب بركة اسم الله السلام ان تحل على المسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام بينكم لانه من عظيم الادعية التي تدعو بها لايحيك ان تدعو له ان تحل بركة اسم الله السلام عليه وان تدعو له بالسلامة - [00:12:09](#)

الامان من الشرور الافات. فهذا تعريف السلام. نعم قال رحمه الله تعالى السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد. المسألة الاولى من المسائل الفقهية المتعلقة بموضوع السلام هو من الذي يبتدأ - [00:12:30](#)

والسلام. هذه المسألة الاولى التي نتكلم عنها. وهاي المسألة ليست على سبيل الوجوب. وانما على سبيل ماذا؟ الاستحباب. من الذي ان يسنوا ان يبتدئ السلام. لان احبابي الكرام نقول هناك صورتان. الصورة الاولى اذا التقى الشخصان في نفس الوقت - [00:12:46](#)

وهناك صورة ثانية ان يسبق احدهما الاخر. يعني ان يكون احدهما واردا على الاخر نعيد ونقول اذا التقى شخصان في نفس الوقت هذا له حكم. واذا ورد احد الشخصين على الاخر فهذا له حكم اخر - [00:13:05](#)

فبدأوا رحمة الله عليه بالصورة الاولى وهي اذا التقى المسلمان في نفس الوقت فمن الذي يسن ان يبدأ؟ فاهتم اذا المسألة قال السلام

المبتدأ أقرأها ثم نعلق عليه. قال رحمه الله السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد. ومن الراكب على الماشي - [00:13:22](#)  
والجالس والابتداء الان اذا بدأ رحمة الله عليه فقال السلام المبتدأ يعني من الذي يسن ان يبدأ السلام فقال يسن ان يسلم الماشي على  
القاعد ويسنوا ان يسلم الراكب على من - [00:13:42](#)

على الماشي والجالس الان هنا رحمة الله تعالى عليه بدا في حال كما قلنا انهما وردا في نفس الوقت في حال الورد في نفس الوقت  
كلاهما التقيا في نفس اللحظة من المستحب والمفضل ان يبدأ بالسلام؟ فقال يسن ان يسلم الماشي على - [00:14:02](#)  
عد شخص قاعد وشخص ماشي من الذي يسن ان يبدأ الماشي يسن ان يبدأ بالسلام على القاعد. كذلك قال ومن الراكب على الماشي  
شخص مشى ماشيا اتى ماشيا وشخص اتى راكبا من الذي يسن ان يبدأ بالسلام - [00:14:25](#)  
الراكب يسن ان يسلم على الماشي. هذا في حال التقائهما كما قلنا في نفس الوقت شخص ماشي على اقدمه. والشخص راكب  
بالسيارة كلاهما يسيران. التقيا في نفس اللحظة المسنون ان يبدأ الراكب بالسلام على الماشي. وكذلك قال - [00:14:48](#)  
ويسن ان يبدأ الراكب بالسلام على الجالس. ايضا من الصور الاخرى التي لم يذكرها ابن عقيل ونزيدها انه يسن اذا قد جماعتان في  
نفس الوقت ان تسلم الجماعة القليلة على الجماعة - [00:15:09](#)

الكبيرة واذا التقى شخص صغير وشخص كبير في السن ان يسلم الصغير على من على الكبير. ممتاز؟ فهذه هي احكام السلام اذا  
التقى الاشخاص في نفس الوقت طبعا قضية الماشية على القاعد ممكن شخص يقول هل الماشي سيلتقي مع القاعد في نفس الوقت  
هذه بعيدة. هذه بعيدة. لكن عموما دعونا نؤطر المسألة بهذه - [00:15:26](#)

الصورة في صورة وجود شخصين سيلتقيان في نفس الوقت فالسنة ان يسلم القليل على الكثير والصغير على الكبير والراكب على  
الماشي في حالة ان شخص ورد على شخص اخر فهذا الوارد هو الذي يسن ان يبدأ بالسلام. سواء كان - [00:15:52](#)  
كثيرا او كبيرا او ماشيا. يعني جماعة قلة واقفون وردت عليهم جماعة كبيرة. من الذي يسلم هنا يبتدأ؟ الوارد الكثيرون. شخص شاب  
عمره في العشرين واقف مر به شخص مسن من الذي يسن ان يبدأ بالسلام؟ الكبير - [00:16:18](#)

الكبير فاذا عليك ان تفرق بين مسألتين مسألة اذا التقى شخصان في نفس الوقت ومسألة اذا كان شخص هو الذي ورد على شخص  
اخر فاذا التقى شخصان في نفس الوقت فالاحكام ما هي؟ - [00:16:39](#)  
ان الصغير يسلم على الكبير والراكب يسلم على الماشي والقليل يسلم على الكثير اذا كان شخص وارد على شخص اخر فالمسنون  
بالاتفاق دائما ان يسلم من الوارد مهما كان كبيرا - [00:16:55](#)

كثيرا راكبا ماشيا فالوارد هو الذي يسلم على المورد. وهذا كله من باب السنية كل هذا كل هذه الاحكام من باب ماذا؟ السنية. فلو اننا  
خالفنا فالتقت جماعتان فابتدأ الكثير فسلموا على القليل - [00:17:14](#)

او التقى صغير وكبير فابتدأ الكبير بالسلام هل هذا مكروه؟ ليس مكروها ولكنه خلاف الاكمل. ولكنه الاكمل. فهذا ضابط المداة  
بالسلام. طيب قال رحمه الله تعالى واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة اقرأ والابتداء انا ما افهم قال والابتداء به سنة. والابتداء به  
سنة - [00:17:34](#)

الان سيفصل في حكم ما حكم البداءة بالسلام وما حكم رد السلام؟ نحن قبل قليل آآ فصلنا في من يبدأ وان كان من حسن التصنيف  
لو سألتني من حسن التصنيف ان يبدأ بالمسألة الاولى ما حكم البداءة بالسلام؟ صحيح؟ ثم يبدأ بمن يشرع ان يبدأ بالسلام على من -  
[00:17:59](#)

هو شرع بالمسألة الاولى من الذي يسلم على من؟ ثم عاد الى اصل المسألة. وهي ما حكم الابداء بالسلام؟ وما حكم رد السلام ما حكم  
الابتداء بالسلام؟ حقيقة الحنابلة قالوا حكم الابداء بالسلام على خمسة صور - [00:18:21](#)

الصورة الاولى هي التي ذكرها عموما ان يكون الابداء بالسلام سنة عين من منفرد يعني الحكم الاول من احكام البداء بالسلام ان  
يكون سنة عين فان السنة مثلها مثل الفرض مش عندنا فرض عين وفرض كفاية. ما هو فرض العين - [00:18:40](#)  
هو الذي يلزم كل شخص بنفسه. ما هو فرض الكفاية؟ اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. فالسلام ابتداءه سنقسمه الى احكام

الصورة الاولى ان يكون الابتداء بالسلام سنة عين - [00:19:00](#)

وذلك اذا كان الشخص منفردا فمر على غيره كل شخص منفرد مر على غيره فابتداء المنفرد بالسلامة حكمه سنة وهي سنة عينية متعلقة به. طيب الحالة الثانية التي لم يذكر الان سنذكر احكام كثيرة بدك تشغل القلم معك الله يكرمك - [00:19:16](#)

الحالة الثانية ان يكون الابتداء بالسلام سنة كفاية. ما معنى سنة كفاية ليس المطلوب من الجميع ان يقوم به في الابتداء وانما سنبيته بواحد من جماعة. وهذا اذا كان جماعة التقت بجماعة - [00:19:38](#)

فالسنة هنا ان يسلم واحد من الجماعة القادمة على الجماعة المورودة. تمام؟ اذا الصورة الاولى ان يكون السلام سنة عين. وهذا اذا كان شخص منفرد قدم على جماعة او على شخص منفرد اخر. ففي هذه الحالة ابتداءه - [00:19:54](#)

بالسلام يقول سنة عيب هذا الرجل المنفرد يسن عينا عليه ان يبدأ الاخرين بالصلاة. الحالة الثانية ان تأتي جماعة فتمر على جماعة. فهنا ما حكم السلام؟ يقولون سنة كفاية. شو يعني ما سنة كفاية؟ يعني اذا قام به بعضهم خلص ادى السنة ادى السنة. عن الباقيين وهذه من جميل الاحكام ان تعرف انه كما انه - [00:20:14](#)

هناك فرض عين وفرض كفاية هناك سنة عين وسنة كفاية. ولو سألتني ما مثال سنة الكفاية هذا مثالها. جماعة مرت على يا جماعة فالمسنون ان احد الجماعة هو الذي يسلم. وليس الجميع. اذا هذا هو الحكم الثاني للسلام ان يكون سنة - [00:20:39](#)

كفاية. وهذا هو الذي نص عليه لما قال ابن عقيل واذا قال رحمه الله واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزا عن الجماعة. اجزا عن الجماعة. هذا هو الذي ذكره هو سنة كفاية - [00:20:59](#)

يعني كما قلنا اذا جماعة مشاة مروا على جماعة جالسين او جماعة من الراكبين مروا على جماعة من المشاة او الجالسين فحكم السلام هنا سنة عين ولا سنة كفاية؟ شانه سنة كفاية؟ انه الجماعة الواردة واحد منهم يجزئ - [00:21:15](#)

عن الجميع ويؤدي السنة عن الجميع. فهذه هي الحالة الثانية للسلام. الحالة الثالثة للسلام ان يكون السلام مكروها. ان يكون نداء السلام مكروها. متى تكون البداءة بالسلام مكروها؟ قال الحنابلة في صور. الصورة الاولى - [00:21:37](#)

ان تسلم على شخص في الحمام ان تسلم على شخص وهذا الشخص الذي تسلم علينا هو في الحمام اما يقضي حاجته او انه يستحم الصورة الثانية اذا كان الشخص على طعام قال الحنابلة اذا كان الشخص يأكل منشغل باكل الطعام يكره السلام عليه - [00:21:56](#)

هذي فيها خلاف عندنا لكن المذهب عندنا يكره السلام من كان على طعام او كان شخص يقاتل ويجاهد في سبيل الله في اثناء المعركة او كان شخص يتلو القرآن او كان شخص يذكر الله سبحانه وتعالى او كان شخص يلبي بحج او عمرة او كان شخص - [00:22:17](#)

يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم او كان شخص يخطب بالناس الجمعة او خطبة اخرى. او كان شخص يعظ الناس في مجلس وعظ. او كان شخص يستمع في مجلس الوعظ والذكر. تمام - [00:22:37](#)

او كان شخص يكرر الفقه ويحفظ متنا فقها او قرآنا او كان شخص يدرس طلبة علم او كان مجموعة من الطلبة يبحثون في مسألة علمية في كل هذه الصور يكره ان تسلم. لماذا - [00:22:53](#)

لأنهم منشغلون بما هو اهم لانهم منشغلون عنك بما هو ماذا اهم فاذا سلمت في حالة من هذه الحالات يكون السلام ما حكمه مكروه. واذا كان السلام مكروها فلا يستحق جوابا - [00:23:12](#)

يعني لو انك دخلت على واحد وهو في حالة من هذه الحالات وسلمت عليه وهو لم يرد عليك السلام لا يجوز لك ان تنكر عليه. وتقول لماذا لم ترد عليه؟ القاعدة والضابط الفقهي - [00:23:32](#)

في كل سلام ليس مشروعا لا يستحق جوابه. هذا ضابط فقهي. اخذنا الضابط الفقهي في القواعد الفقهية. صحيح؟ قلنا ضابط ما هو حكم كلي يتعلق بمسائل متعددة في باب واحد. صحيح؟ فهذا ضابط فقهي. كل سلام ليس مشروعا - [00:23:47](#)

لا يستحق جوابه طيب فاذا نعيد ما هي اوجه السلامة المكروها؟ ان تسلم على شخص في الحمام او على شخص يأكل او على شخص قاتل او على شخص يتلو القرآن او على شخص جالس يذكر الله سبحانه يسبح او على شخص يلبي او على شخص -



بحديث النبي صلى الله عليه وسلم او على خطيب في مسجد او على واعظ يعظ الناس او على شخص يستمع خطيبا او واعظا او على شخص يستمع خطيبا او واعظا او على شخص يكرر مسألة فقهية او على شخص او جماعة يبحثون مسألة فقهية - [00:24:31](#) في كل هذه الحالات ما حكم البداءة بالسلام مكروه. واذا كان الابتداء بالسلام مكروها فهل تستحق جوابا؟ لا. لذلك قلت لكم تعلم هذه التفاصيل مهم. ليه؟ انك قد تدخل على جماعة يجلسون في مجلس علم - [00:24:51](#)

فتسلم عليهم فما يردوا عليك. فان تعاد تنكر عليهم. ليش يا جماعة ما رديتوا نقول لك لا تستحق جوابا لا تستحقوا جوابا. هذه مسائل فقهية دقيقة على طالب العلم وعلى عموم المسلمين ان يفقهوها. طيب الصورة الرابعة انا قلت خمس - [00:25:08](#)

طور لآ هي اربع صور قضية السلام. الصورة الرابعة ان يكون البداءة بالسلام حراما. وهذا فيما يتعلق بالكفار فبدائتهم بالسلام ما حكمها التحريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. واذا سلموا علينا فنقول وعليكم - [00:25:27](#) تمام؟ فاذا البداءة بالسلام اما ان تكون سنة عين واما ان تكون سنة كفاية واما ان تكون مكروهة واما ان تكون محرمة. متى تكون سنة عين؟ اذا كان الشخص منفردا فبداءته بالسلام لغير - [00:25:50](#)

الكفرة ولغير من هو في حالة من الاحوال التي ذكرناها سنة عين متى تكون سنة كفاية اذا جماعة التقت بجماعة فهنا يجزئ ان يسلم واحدا منهم ان يسلم واحد منهم. متى تكون مكروهة في حالة من الحالات التي - [00:26:08](#)

قصصنا عليها. متى تكون محرمة؟ ان تبدأ اليهود والنصارى والكفرة عموما بماذا؟ بالسلام. فهذا حكم البداءة بالسلام على التفصيل الذي ذكرناه اذا هو قال والابتداء به سنة اي سنة عين اذا كان الانسان منفردا - [00:26:25](#)

ثم تكلم عن سنة الكفاية فقال ابن عقيل او فقال ابن عقيل واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزأ عن الجماعة. يعني كما قلنا مجموعة من ماشية او راكبة مرت على مجموعة اخرى فيكفي عنهم واحد. وهذا يسمى سنة كفاية. واما متى يكون مكروهة ومحرما فلم ينص عليه؟ ونحن نصصنا - [00:26:46](#)

عليها حتى نكمل عقد المسألة. طيب. قال رحمه الله واذا رد واحد من الجلوس عجز عن الجماعة. طب الان نأتي الى المقابل عرفنا حكم البداءة بالسلام ما حكم رد السلام - [00:27:11](#)

ما حكم رد السلام على من سلم؟ قال الصورة الاولى ان يكون فرض عين وذلك اذا كان المسلم عليه واحد اذا انا سلمت على شخص وكان هو ماذا؟ واحد فيجب عليه فرض عين ان يرد - [00:27:27](#)

السلام اذا رد السلام اذا لم تردوا وانت واحد حرام وانت اثم عند الله. فالمسلم لا يستهتر في هذه الاحكام اذا رد السلام اذا كان المسلم عليه واحدا ما حكمه - [00:27:45](#)

فرض عين. واما اذا كان المسلم عليهم جماعة فحكم رد السلام فرض كفاية اذا قام به بعضهم سقط الائم عن الباقيين. واذا لم يقم به احد اثم الجميع. اذا قال ورد السلام ما حكمه؟ اما ان يكون فرض عين واما ان يكون فرض كفاية. فرض عين اذا كان المسلم عليه واحدا. وفرض كفاية - [00:27:59](#)

اذا كان المسلم عليهم جماعة فيجزئ رد احدهم. نعم قال رحمه الله تعالى وصفة السلام لكن قبل ان نشرح في صفة السلام نطرح بعض المسائل الفقهية. اذا سلم صبي غير بالغ على شخص بالغ - [00:28:25](#)

هل يجب على البالغ ان يرد السلام نعم يجب على البالغ ان يرد السلام ولو كان المسلم طفلا صغيرا ادي مسألة مهمة لان بعض الناس يتساهل في الرد. بقول لك طفل صغير حتى ولو كان الذي سلم طفلا صغيرا يجب على البالغ ان يرد السلام - [00:28:44](#)

والا كان اثمًا. طيب اه اودس لما نقول رد السلام فرض عين او فرض كفاية كيف نسقط فرض العين او فرض الكفاية؟ قالوا يجب ان يرفع صوته على قدر يسمعه من يرد عليه. فاذا كان الصوت خاف - [00:29:04](#)

فتن لا يسمعه من يرد عليه لم تؤدي فرض العين او فرض الكفاية يجب ان ترفع صوتك الى حد يسمعه من يرد عليه طيب هل يسقط فرض العين او الكفاية بالاشارة باليد بدون كلام - [00:29:22](#)

لا يسقط بل هذا منهي عنه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم بالكف والرؤوس والاشارة.

رواه النسائي واسناده جيد السلام بهي الطريقة بدون كلام هذا منهي عنه - [00:29:40](#)

وبعض الناس يقتصر عليه وهذا منهي عنه غير مشروع وانما يجوز ان تفعل هكذا مع الكلام. واما تفعل هكذا بدون كلام فهذا تسليم

اليهودي. والنصارى ولا يجوز لنا ان نتشبه بهم - [00:29:57](#)

اذا لا يجزئ في اسقاط فرض العين او فرض الكفاية مجرد الاشارة باليد. بل لا بد من الكلام ولا بد ان ترفع صوتك على قدر يسمعه من

رد عليه. شف كل هذه التفاصيل كثير من الناس غير مدرك لحقيقتها ولا يعرف متى يسقط فرض - [00:30:11](#)

العين والكفاية في مثل هذه الاحكام طيب اكمل قال رحمه الله وصفة السلام ما هي صفة السلام؟ كل هذه احكام تفصيلية سنشرع

فيها واحدا واحدا. ما صفة السلام ابتداء وانتهاء - [00:30:31](#)

فنقول احبابي السلام اما ان يكون سلاما على الاموات واما ان يكون سلاما على الاحياء صحيح السلام على الاموات متى يكون؟ اذا

زرت المقابر. واما ان يكون سلاما على الاحياء - [00:30:49](#)

اذا سلمت على الاموات فالسلام يكون معرفا بان للتعريف السلام عليكم دار قوم مؤمنين يكونوا معرفا. واما اذا سلمت على الاحياء

يعني شخص حي سلمت عليه فهنا ماذا قال ابن عقيل؟ اقرأ - [00:31:05](#)

قال رحمه الله وصفة السلام سلام عليكم. وصفة الرد العقيل اقتصر على السلام على الاحياء لكنني انا قدمت لكم السلام على الاموات

اذا السلام اما ان يكون على اموات او على احياء. اذا سلمت على على الاموات ماذا تقول؟ - [00:31:24](#)

بقل التعريف السلام عليكم طب اذا سلمت على على احياء يعني السلام بيننا هنا قال وصفة السلام سلام عليكم اختار ابن عقيل رواية

في مذهب الحنابلة ان السلام على الاحياء يكون بصيغة التنكير - [00:31:41](#)

سلام عليكم. واستدل بقوله تعالى ان الملائكة لما سلمت على ابراهيم ماذا قالت تمام قالوا سلاما قال سلام فالملائكة قالت سلاما منكرة

وكذلك الملائكة لما تدخل على المؤمنين في الجنة كما ورد في سورة الرعد ماذا يقول؟ سلام عليكم - [00:31:59](#)

بما صبرتم. فاستدل ابن عقيل وهي رواية في المذهب ان السلام على الاحياء يكون منكرا. لكن المذهب عندنا ان السلام على احياء

مخير فيه الانسان. بين ان نعرف وان ينكر فيجوز ان اقول السلام عليكم - [00:32:20](#)

ويجوز ان اقول سلام عليكم. فالصحيح من المذهب ليس التنكير وانما التخيير بين التعريف وبين ها التنكير. نعم هذا بالنسبة للمبتدئ

قال هذا بالنسبة لمن طبعاً للمبتدئ اذا ابتدأت السلام على الاموات ابدأه معرفا واذا ابتدأت السلام على - [00:32:39](#)

الاحياء فانا مخير بين التعريف وبين التنكير اما اقول السلام عليكم او اقول سلام عليكم فما احد ينكر عليك. واما صفة الرد نعم قال

رحمه الله وصفة الرد وعليكم السلام. ولا تجب الواو. يعني وعليكم السلام بالواو ويجوز ان اقول - [00:33:01](#)

عليكم السلام بدون الواو فهذه الواو على الصحيح من المذهب ليست واجبة عند الرد. فاذا القدر المجزئ في رد السلام على المؤمنين

ان تقول ماذا؟ وعليكم السلام. طب لو حذف الواو وقلت عليكم السلام يصلح - [00:33:25](#)

نعم يصلح طيب وان كان الاكمل كما سيأتي معنا ان تكمل فتقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وهذا هو الكمال. نعم. قال رحمه

الله والزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته. نعم هذه الزيادة. اذا الحد - [00:33:45](#)

الادنى الذي اذا نزلت عنه في الرد تقول لم تسقط فرض العين عنك اذا قلت وعليكم لم تسقط فرض العين. لانه وعليكم هذا جواب

على اليهود والنصارى. واما اهل الايمان فحتى تسقط فرض - [00:34:05](#)

العين عنك لا بد تقول ماذا؟ وعليكم السلام. واذا زدت وعليكم السلام. ورحمة الله وبركاته فهذه الزيادة ورحمة الله وبركاته. ما حكمها؟

مستحبة وليست واجبة. نعم قال رحمه الله ولا يستحب الزيادة على ذلك. ذهب بعض اهل العلم على انه يستحب ان يقول وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرة - [00:34:19](#)

بناء على حديث ابن عمر والبعض زاد ومغفرته ورضوانه. لكن الحنابل لا يستحبون ذلك لضعف الحديث. فيقولون اعلى شيه في

السلام ان تقول ايش ورحمة الله وبركاته. وتقف هنا والزيادة ومغفرته ورضوانه ما يزيده بعض الناس هذا ليس مشروعاً عندنا في

المذهب. نعم - 00:34:47

قال رحمه الله ويستحب ورحمة الله ليترك للمجيب الزيادة المأمور بها. وهي قوله وبركاته باحسن منها او ردها. هذا رأي لبعض الحنابلة اختاره ابن عقيل وهو انه يستحب للمبتدئ السلام ان يقتصر على قوله السلام عليكم ورحمة الله - 00:35:13 ولا يزيد كلمة وبركاته. ليه قالوا حتى يعطي مساحة للراد ان يقول وبركاته ليحقق قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا وباحسن منها فاذا انت ابتدأت السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لم تعطي مساحة للراد ان يضيف شيئا اعلى - 00:35:34 فسيكون رده كسلامك فقال ابن عقيل يستحب اذا ابتدأ السلام ان يقف عند ماذا ورحمة الله يستحب اذا ابتدأ السلام ان يقف عند ورحمة الله يقول السلام عليكم ورحمة الله. ولا يزيد وبركاته. ليه - 00:36:02

حتى يكون الذي يزيد ومن هو؟ الذي يرد فيحصل الفضيلة. واذا حييتم بتحية فاحسنوا فحييوا باحسن منها. لكن المذهب عندنا في قطر ليس كلام ابن عقيل المذهب لا ان ان المسلم المبتدأ له ان يقوم بركاته. المذهب كما ذكر صاحب الاقناع والغاية ان المبتدأ له ان يقول - 00:36:21

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقد ورد في ذلك الحديث الصحيح عن عمران بن حصين ان رجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسلم. فقال السلام عليكم. فقال عليه الصلاة والسلام عشر حسنات. ثم دخل الثاني فقال السلام عليكم ورحمة الله. فقال صلى الله عليه وسلم عشرون. ثم دخل الثالث فقال السلام - 00:36:43 عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عليه الصلاة والسلام ثلاثون فهذا دل على ان المشروع حتى للمبتدئ ان يقف عند وبركاته ولا يقتصر على رحمتي فقط. فما ذهب اليه ابن عقيل هو رأي لبعض الفقهاء جيد ان تطلع عليه وتفهم فلسفته. لكنه ليس هو المعتمد في الفتوى. نعم - 00:37:03

قال رحمه الله واذا سلم ثم سؤال فقهي لو ان شخص قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هو ابتداء بالصيغة الكاملة. هل يجب علي وجوبا ان ارد كاملا حتى اكون اسقطت فرض العين - 00:37:25 لا يمكن هو ان يبتدأ بالصيغة العالية وانا اقتصر على وعليكم السلام. وهذا ليس اثما. واكون اسقطت فرض العين عن اذا نقول لو ان شخصا سلم السلام الكامل لا يجب ان ارد عليه السلام الكامل بل بامكاني - 00:37:40 ان اقتصر على وعليكم السلام فهذا هو الحد الأدنى الذي يسقط فرض العين عني. نعم. قال رحمه الله واذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او جدار ثم التقوا عادت سنة السلام. نعم. سنة السلام - 00:38:00 شوف هذي المسألة التي يجهلها كثير من الناس تعود سنوية السلام كلما حال بينك وبين صاحبك جدار او شجرة يعني كنت انا ماشي معاك اجت سيارة مرت بينا فرقتنا. يسن ان اعيد السلام عليك. تمام؟ كنا انا واياك ماشيين انت دخلت السيارة من جهة وانا دخلت - 00:38:18

السيارة من الباب الثاني يسن اعادة السلام مرة اخرى. وقد ورد في ذلك حديث انس رضي الله عنه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون فاذا استقبلتهم شجرة او اكلة يعني تلة فتفرقوا يمينا وشمالا ثم التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض. وفي حديث ابي هريرة رضي - 00:38:36

الله تعالى عنه مرفوعا وموقوفا اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه يسلم عليه مرة اخرى فهذا حديث واضح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضية اعادة السلام في حال فرق بينكم ولو مجرد - 00:38:57 او حجر والله تعالى اجل واعلم. نعم قال رحمه الله كذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. نعم. قال ويكره السلام على شواوب النساء. لا صلاتي على مسألة خطيرة - 00:39:17

وهي مسألة السلام على النساء السلام على النساء طبعاً المراد من النساء؟ الاجنبيات السلام على محارمك هذا مصنوع لا اشكال فيه على الاصل. لكن هنا الكلام عن السلام على النساء الاجنبيات. نقول - 00:39:31 الحنابلة يفرقون بين المرأة الشابة وبين المرأة المسنة وبين المرأة البرزة سنأتي الى ثلاثة اصناف من النساء المرأة الشابة والمرأة



المسنة والمرأة الايش؟ البرزة. سنعرف ما معنى البرزة بالنسبة للفتيات الشابات - [00:39:47](#)

بالنسبة للفتيات الشابات زميلاتكم في الجامعات وزميلاتكم في بيئات العمل وزميلاتكم يعني هكذا العصر على العرف المعاصر للاسف الفتيات الشابات يعني من هم في عمر العشرين وما شابه ذلك هل هؤلاء يسن السلام عليهم اذا دخلت او اذا مررت بها او دخلت الى سوق العمل او ما شابه ذلك؟ قال هنا ابن - [00:40:11](#)

ويكره السلام على شواب النساء الفتيات الشابات في نضارة الشباب يكره السلام عليهم ونحن وضعنا ضابطا فقهيا قبل قليل كل سلام مكروه ما حكم الرد عليه لا يستحق جوابا فلو انت خالفت وسلمت عليها هل هي ترد عليه؟ لا ترد عليك - [00:40:38](#)

مش انت تروح تنكر يا جماعة الخير انا سلمت لا تنكر عليها لانك لا تستحق جوابا. هنا انظر ماذا قال ابن عقيل. نعم. قال رحمه الله ويكره سلام على شواب النساء. فان ذلك يجلب جوابهن. فان ذلك يجلب جوابهن. ما معنى هذا - [00:41:04](#)

يعني انت اذا سلمت على فتاة شابة انت تستنطقها اي تسمع صوتها ولما تكون فتاة شابة في العشرينيات فان صوتها او في العشرينيات هو الصحيح وليس باضافة الياء الثانية في العشرينيات. فهنا حقيقة انت تسمع صوت - [00:41:22](#)

صوتا رقيقا قد يكون سببا في فتنة قال وكم من صوت امرأة يعني احدث الحوادث في قلوب الرجال. وكم من صوت فتاة شابة احدث الحوادث والبلابل في قلوب الرجال. لذلك ابن عقيل علل. قال فان - [00:41:37](#)

يجلب جوابهن انت اذا سلمت على فتاة شابة هي ستستحي فتد عليك وهكذا ستسمع صوتا رقيقا قد يكون سببا في فتنة قلب لذلك يكره السلام على الفتاة الشابة. اكمل قال رحمه الله فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهن وعساه يجلب الفتنة وعساه يجلب

الفتنة. نعم. قال وكم من صوت جر - [00:41:53](#)

وهوى وعشقا بالعقيدة اعطاك اياها من الخلاصة. وكم من صوت جر هوى وعشق احيانا قد تكون مجرد رد السلام احدث عندك فتنة في القلب لنعومة صوت الفتاة الشاب. لنعومة صوت الفتاة الشابة. لذلك لا تسلم على الفتيات الشابات - [00:42:17](#)

يا ايها المسلم زميلتك في العمل تقول لي زميلتك في جامعة هذا كله لا اصل له. وانما هذه الزمالة مما احدثته الفتن المعاصرة

والاختلاط غير المشروع الذي للاسف روج له الدول المعاصرة عافانا الله واياكم من ويلاته. واذا طيب الفتاة ماذا تفعل - [00:42:37](#)

يقول لك والله يا شيخ انا سمعت منك انه السلام مكروه. بس شو سلم شو اسوي؟ اه احنا بنقول لا تردي عليه لا تردي عليها لا يستحق جوابا. مش تقولي والله رد السلام فرض عين. لأ هنا ما في رد سلام. هنا ما في رد سلام. لان هذا السلام ليس - [00:42:56](#)

مشروعاً ابتداء. نعم. قال رحمه الله. بالعكس اذا الفتاة هي التي ابتدأت السلام هل يرد الرجل؟ قالوا نعم يرد لان صوته لا فتنة فيه صوت وصوته فمش يفهم. تمام؟ فاذا هي التي ابتدأت بالسلام نعم الرجل يرد. لكن العكس هو الذي نخشى ان يكون فيه استنطاق -

[00:43:13](#)

للفتاة الشابة لكن الفتاة الشابة لا تسلم حتى هي لا يستحب لها ان تبدأ بالسلام. لكن ان سلمت فانك ترد لان صوتك لافتمت في. فيه.

نعم قال رحمه الله ولا بأس بالسلام على العجائز والبارزات. اه اذا ننتقل الان الى الصورة الثانية والثالثة - [00:43:35](#)

المرأة العجوز التي لا تشتت والمرأة البرزة. خلينا نشوف من هي المرأة البرزة. المرأة البرزة هي المرأة التي ليست عجوز ولكنها ليست شابة الكهلة. يعني في اخر الاربعينات واول الخمسينات وطبيعتها انها تبرز للرجال - [00:43:55](#)

في سوق العمل تشتغل اعمال مهني قال لهن مهندسات والنساء اللواتي تلقونهم في الاسواق والمعارض وما شابه ذلك. فالمرأة الكهلة التي ليست عجوز وهي بطبيعتها تبرز للرجال وبطبيعتها تتكلم معهم خلص يعني سقطت الحواجز. مثل هذه قال الحنابلة لا بأس

بالسلام عليها. لانك ستتعامل معها تتعامل - [00:44:12](#)

معها لكن بشرط ان تكون كهلة وطبيعتها انها تبرز للرجال هكذا نمطها في الحياة. فمثل هؤلاء ماذا قال ابن عقيل ولا بأس بالسلام على العجائز. الختيارات الاجنبيات لا بأس بالسلام عليهن والبرزات من النساء وهم الكهلات - [00:44:37](#)

اللواتي في اخر الاربعين واول الخمسين وطبيعتها انها تبرز للرجال وتكثر معاملتهن وهذا لابد تمر عليه في البنوك في يعني في

الاماكن العامة مثل هؤلاء لا بأس بالسلام عليهن ايضا. لذلك سميت برزة. ماذا سميت برزة؟ قالوا انها تبرز لحوائجها - [00:44:55](#)

لذلك سميت ماذا؟ برزت تبرز اي تخرج لقضاء حوائجها ولا يوجد شخص يتكفل بقضايا حوائجها. فهذه لا بأس بالسلام عليها ايضا نعم. قال رحمه الله ولا بأس بالسلام على العجائز والبارزات لعدم الفتنة بصواتهن. ولان البرزة تحتاج الى السلام عليها ورقة قد ثبت انه صلى الله عليه - [00:45:14](#)

عليه وسلم. يعني رد السلام على ام هانى وهي ابنة عمته ابنة عمه. ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه رد السلام عليها. لكن هذا يعني كان السبب هي الحنابلة لكنه في الرد وليس في الابتداء. وهنا كلامنا في ماذا؟ في الابتداء. فقد لا يكون الحديث يعني واضح الدلالة على هذه المسألة. لكن - [00:45:34](#)

من حيث الاجتهاد الفقهي واصول الشريعة. نعم المرأة العجوز والبرزة. الفتنة فيها اقل. فلو سلمت عليها الامر بذلك خاف فبعض الشباب يسأل يقول يا شيخ انا عندي دكتورة في الجامعة - [00:45:54](#)

كبيرة ادخل عليها يعني مش يصعب علي الا اسلم عليها. نقول هذه حكم حكم البرزة او العجوز. فيجوز ان تبدأها بالسلام. اما اذا كانت شابة في العشرينات اي لا تسلم عليها ابدا. حتى لو كانت دكتورتك في الجامعة. نعم - [00:46:08](#)

قال رحمه الله وللحاجة تأثير بذلك. اذا اعد القراءة عله عقيم قدم تعليلا لماذا؟ لا بأس بالسلام على العجائز لماذا؟ واعطاك العلة الفقهية في ذلك. قال رحمه الله لعدم الفتنة بصواتهن العجوز والبرزة في العادة لا تفتن بصواتهم - [00:46:24](#)

نمة كحلة او عجوز. نعم قال رحمه الله ولان البرازة تحتاج الى السلام عليها ورد سلامها. اه المرأة التي طبيعتها خراجة ولاجة وتتعامل مع الرجال يعني لا مناصب انك تسلم - [00:46:44](#)

يعني اربعة وعشرين ساعة انت تتعامل معها. في شركة في جامعة في بعض المؤسسات. فقال هذه بطبيعتها هناك مشقة في عدم السلام عليها وهي كهلة. اركز وهي ايش كهلة لو كانت شابة حتى لو كانت برزة لا يسلم عليها ننتبه على هذه القضية. وقضية ان تكون كهلة هذا ذكره صاحب المطلق. عرفت ذكر انها لابد تكون كهلة - [00:46:57](#)

حتى تستحق اسم البرازة. نعم. قال رحمه الله وللحاجة تأثير بذلك؟ نعم يعني المرأة التي تتعامل معها كثيرا خاصة اليوم للاسف في بلادنا بيئات العمل المختلطة في المستشفيات في غيرها في حاجة يعني خلص هذا اصبحت دكتورة او موظفة وكبيرة وانت تتعامل معها فعدم السلام عليها قد يورث وحشة او - [00:47:20](#)

وقد يورث اشكاليات او نزاعات فلا بأس بها ما دامت في سن الكهولة كما قال بن عقيل. اذا قال وللحاجة تأثير في ذلك اي في الجواز. انت وللحادث تأثير في الجواز. نعم - [00:47:42](#)

قال رحمه الله وللحاجة تأثير بذلك لجواز النظر الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ الحلية فيقيم الشهادة. يعني اذا كان يجوز ان تنظر الى كليته يعني صفتي مرض العليا هنا الصفة - [00:47:56](#)

اذا كان يجوز للانسان في العقود وفي الزواج ان ينظر مثلا الان عندنا عقد زواج ليس كذلك؟ مش لابد من شهود للعقد طب الشاهد عليه ان ينظر الى وجه المرأة حتى يحفظ صورتها حتى اذا دعي غدا للمحاكم اثر نزاع يكون يعرف من هي المرأة التي شهد عقدها.

فاذا كانت - [00:48:08](#)

تبيح للشاهد ان ينظر الى وجه المرأة الاجنبية. للحاجة وان ينظر الى وجه المرأة التي يبيعها ويشترى معها للحاجة. فاذا من باب اولي ان تسمح بالسلام عليها للحاجة اذا كانت برزة او عجوز. وهذا قيد اهمهم. هو يقيس السلام على جواز النظر الى وجههن. في -

[00:48:27](#)

لذلك قال فكما ان اعد القراءة قال رحمه الله قال لجواز النظر الى وجه المرأة للشاهد يعني الشاهد في عقد الزواج عندما تدخل المرأة التي سيعقد عليها بده ينظر الى وجهه ولا كيف بده تشهد وتشهد عايش - [00:48:47](#)

بده تنظر الى وجهها حتى اذا حدث خصومة في المستقبل انه هل هذه زوجة فلان تشهد ايه والله هذه زوجة فلان ولا اذا ما نظرت الى وجهها فعلى ماذا شهدت - [00:49:03](#)

جاهز وهذا اجازه الاسلام. فالشاهد ينظر الى وجه المرأة في العقود ليحفظ الحلي اي صفة وجهها حتى اذا دعي غدا الى المحكمة

يعرف على من يشهد فكذا قالوا وكذلك الصائغ - [00:49:13](#)

الذي يصوغ للمرأة ويتعامل معها في بيع الملابس او الحلى سينظر الى وجهها في اثناء المعاملة ليعرف من هي المرأة التي اشترت

منه. بكرة بتيجيك امرأة بقول لك انا اشتريت منك طب اثبتي يا حجة انك اشتريت مني - [00:49:25](#)

اذا انا عارف وجيها يعرف. اذا مش عارف وجهها ممكن تضحك علي. فالشريعة اباحت النظر الى وجه النساء في حالة الحاجة. اباحت

النظر الى وجه النساء في حالة الحاجة بشرط طبعا اكتبوا هذا الشرط بشرط امن الشهوة - [00:49:38](#)

بشرط امن الشهوة يجوز النظر الى النساء في المعاملات حتى تحفظ الحل يا حتى ما احد يدعي عليك بكرة شئ وانتي يعني لا تعرف

الوجه. فاذا كانت اباحت النظر الوجبة من باب اولى ان تبيح السلام على امثال هذه النسوة. نعم. قال رحمه الله وكذلك الصائغ

والمغازلي. المغازل اللي يبيعوا الصوف - [00:49:53](#)

والكتان للنساء يعني الذي يبيع الملابس النسائية باختصار ان كل من طبيعة معاملته يتعامل مع النساء مثل صائغ الذهب مثل محلات

الثياب. هذا يجوز له ان ينظر الى وجه المرأة ليعرف من - [00:50:13](#)

التي اشترت منه حتى اذا جاءت غدا او انكرت او صار قضية يعرف من هي المرأة التي تعامل معها هذا جائز. نعم. قال رحمه الله وكل

من تعامله النساء من ارباب التجائر والصنائع. وبالتالي نأخذ من هذا حكم وان كان هو ذكره على سبيل التعليم - [00:50:28](#)

يجوز للرجل ان ينظر الى وجه المرأة الاجنبية عند امن الفتنة اذا كان يحتاج الى التعامل معها. لكن هنا هذا نظر استثنائي كما اخذنا

في القواعد الفقهية الحاجة تقدر بقدره يعني مش اضلك نص ساعة لا هي الفكرة بقدر الحاجة لانك عرفت الحلية عرفتتها انتهى الامر.

تزول الحاجة ويعود الامر محرما على الاصل. نعم - [00:50:45](#)

قال رحمه الله ولا بأس بالسلام على الصبيان. بعد ان انهى اذا التفصيل في السلام على النساء. اذا ما حكم او خلاصة السلام على

النساء ابتداء نقول يكره ان تبدأ المرأة الشابة بالسلام - [00:51:13](#)

واذا سلمت انت عليها وابتدأت لا ترد عليك. واما اذا هي سلمت عليك في شرع لك ان ترد السلام. اما المرأة العجوز والمرأة البرزة فلا

بأس بالسلام عليها. قال لا بأس بالسلام عليها. وعبارة لا بأس بالسلام عليها تدل على ماذا - [00:51:29](#)

على الاباحة وليس على السنية. يعني المرأة العجوز والبرزة لا نقول ان السلام عليها مسنون وانما نقول انه ايش مباح وهذه الاحكام

احبابي يحتاج طالب العلم يعني بعض الناس ياخذ هاي الاحكام بالجملة. لأ كل حكم شرعي اله معنى. لما تقول مباح هذا حكم. لما

تقول - [00:51:47](#)

مستحبة ده حكم اخر. لما تقول واجب هذا حكم اخر. فلا بد ان ندقق في احكام الاداب. ولا نأخذها بالجملة. يعني خلص السلام كله

خير وبركة السلام خير وبركة لكن فيه تفاصيل واحكام ينبغي للمسلم ان يحيط بها خصوصا انه يمر بها يوميا في حياته المهنية

والعملية - [00:52:05](#)

قوله ولا بأس بالسلام على العجائز والبارزات على سبيل الاباحة وليس على سبيل السنية بخلاف السلام على الرجال والصبيان فانه

على سبيل السنية كما سيأتي. نعم. قال رحمه الله ولا بأس بالسلام على - [00:52:25](#)

الصبيان. قول ابن عقيل ولا بأس بالسلام ظاهر كلمة ولا بأس انه ماذا؟ مباح. وليس مسنونا لكن ذكر القاضي ابو يعلى من الحنابل

وغيرهم انه مستحب وليس فقط مباح. السلام على الصبيان مستحب. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر على الصبيان

فيسلم عليهم - [00:52:40](#)

انه مستحب وليس فقط مباحا. نعم. وان كان صاحب الاقتناع والغاية جزم بعبارة لا بأس. يعني ظاهر كلامهم الاباحة لكن القاضي

وغيره من الحنابل قالوا بالاستحباب. نعم قال ولماذا يستحب السلام على الصبيان؟ قال تعليما قال تعليما لهم للادب وتحببها لحسن

الخلق تدريبا على حسن المعاشرة. احسنت وهذا كلامه - [00:53:00](#)

منطقي انه الصبي اذا تعلم ان يسلم عليه الكبير هنا يتعلم هذه الاخلاق منذ نعومة اظفاره. فينشأ عليها. اما اذا تعود ان الكبار لا

يسلمون عليه لا ينشأ على مثل هذه الاخلاق المطلوبة. نعم. قال رحمه الله ويستحب السلام عند الانصراف. كما يستحب عند الدخول

نعم السلام كما هو مستحب اذا دخلت على الشخص ووردت عليه فهو مستحب ايضا عند الانصراف عنه وهذا جاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم - 00:53:46

فاذا اراد ان يقوم فليسلم ايضا. فليست الاولى باحق من الاخرة. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست الاولى باحق من الاخرة. فاذا السنة ان تسلم اذا دخلت واذا غادرت. وان كان السنة المؤكدة اكثر واكثر - 00:54:02

اذا دخلت لذلك قال والسلام عند الدخول ماذا قال ابن عقيل اشد استحبابنا اكثر اكدية. لماذا لان هو الذي ورد الامر به ابتداء هو الذي ورد الامر به ابتداء كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا - 00:54:22

وتسلم فالوامر جلها ورد بالسلام عند الدخول. لذلك كان حكمه اشد من السلام عند الخروج والمغادرة. نعم قال رحمه الله تعالى فصل الى فصل هو تابع لاحكام السلام لكنه يتعلق باحكام المصافحة والمعانقة وتقبيل الايدي. والقيام عند السلام. كلها احكام مهمة جدا. نعم

- 00:54:41

قال رحمه الله والمصافحة مستحبة بين الرجلين. اذا ما حكم التصافح باليد مستحب بين رجلين او امرأتين بين رجلين او المرأة مع المرأة. فحكم المصافحة ليست مباحة بل مستحبة. المصافحة باليد مستحبة لانها توثق - 00:55:07

الحب والاخوة وتوطد العلاقات. نعم قال رحمه الله ولا تجوز مصافحة النساء الشواب اما المصافحة بين الرجل والمرأة اما المصافحة بين الرجل والمرأة فاذا كانت المرأة شابة يحرم مصافحتها طبعاً الكلام عن الاجانب نرجع نتكلم كلام عن الاجنبية. اذا كانت الفتاة اللي

كانت عفوا المرأة اجنبية فالحنابلة يفرقون في المصافحة بين المرأة - 00:55:27

والفتاة او المرأة العجوز. فيقولون اذا كانت امرأة شابة يحرم السلام عليها. لذلك قال ولا يجوز نعم قال ولا يجوز مصافحة النساء

الشواب لان ذلك يثير الشهوة. ورد في ذلك حديث معقل بن يسار - 00:55:58

قال صلى الله عليه وسلم لان يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد يعني يأتي بحديد هنغرسها في رأسك خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له فما تجدونه من الفتاوى المتساهلة اليوم في قضية جواز مصافحة النساء عموماً هذا

حرام وباطل باجماع - 00:56:14

الفقهاء فيما يتعلق بالنساء الشابات واما العجوز لم يتطرق اليها لكنها تأخذ من مفهوم كلامه هو ماذا قال ولا يجوز مصافحة النساء الشواب. هذا منطوق. طب ما مفهوم الكلام جواز مصافحة العجائز وهذا مذهب الحنابلة - 00:56:34

هذا مذهب الحنابلة ان المرأة العجوز الاجنبية التي لا تشتته وتأمين الفتنة يجوز مصافحتها المرأة العجوز الاجنبية التي لا تشتته اذا وجدت في قلبك شهوة لا تفرق كله حرام. لكن قالوا اذا كانت امرأة عجوز لا تشتته ولا يحرك شيء فيك السلام عليها فيجوز لك ان

تسلم - 00:56:54

عليها وان تصافحها. طبعاً هناك رواية اخرى في المذهب اختار شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه بالتحريم بتحريم حتى السلام على المرأة العجوز الاجنبية. لكنني اقرر المذهب هنا. المذهب هنا جواز مصافحة المرأة العجوز الاجنبية بشرط هذا الشرط مش -

00:57:16

لحدا يكتبه بشرط امن الشهوة وعدم وجود شيء في النفس عند وضع اليد في اليد. نعم ولا بأس اكمل. قال رحمه الله ولا بأس

بالمعانقة. بعد ان انتهى من حكم المصافحة سننتقل الى حكم المعانقة - 00:57:33

قال طبعاً هو عائق سنتكلم عن الرجال يعني ما تتحمسوش اكثر من كذا. تمام؟ فنقول ولا بأس بالمعانقة. هنا اطلق هنا اطلق بن عقيل فقال لا بأس بالمعانقة ولم يخصصها بماذا؟ في حالة القدوم من السفر - 00:57:48

وان كان اكثر اصحابنا الحنابلة قالوا لا بأس بالمعانقة عند قدوم المسافر فقط ولم يعني يبيحوها على وجه الاطلاق يعني كثير من العنابل قالوا تكره المعانقة لغيري القادم من السفر وتخص الاباحة لمن قدم من سفر او من غيبة طويلة. لكن ظاهر كلام ابن عقيل

رحمة الله عليه لا بأس بالمعانقة - 00:58:03

عموما ولعل كلام ابن عقيل يعني اوضح واظهر دليلا ان المعانقة لا بأس بها عموما بين الرجل والرجل او بين المرأة والمرأة سواء قد من سفر او لم يقدم من سفر. وقد عانق النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الاصحاب. حتى وبعضهم لم يكن مسافرا مثل اه ابي - [00:58:26](#)

مثل ابي ذر رضي الله تعالى عنه. نعم. قوله لا بأس بالمعانقة عموما في اي حال من الاحوال بين الرجل والرجل وبين المرأة والمرأة. نعم. قال رحمه الله ولا بأس بالمعانقة وتقبييل الرأس واليد لمن يكون من اهل الدين - [00:58:46](#)  
او العلم او كبر السن في الاسلام. الان هل هذا قوله لمن يكون من اهل الدين او بالعلم او كبر السنة في الاسلام؟ هل هذا يتعلق فقط بتقبييل الرأس واليد؟ ولا - [00:59:02](#)

سيعود حتى للمعانقة البعض ارجعها لكل ما سبق قال ولا بأس بالمعانقة وتقبييل الرأس واليد لهؤلاء الثلاثة وهنا الشيخ عبد العزيز خصصها فقط بتقبييل الرأس واليد فقال وتقبييل الرأس واليد هذا فيه تفصيل - [00:59:12](#)  
يعني هل يباح. طبعا هون الكلام عن الاباحة فقط وليس عن السنية ينامون عن ايش؟ لانه كلمة ولا بأس اذا استخدمها الحنابلة يخزرون بها ماذا؟ الاباحة لفظة من الفاظ الاباحة. فاذا يباح المعانقة المعانقة ليست مسنونة - [00:59:32](#)  
وانما مباحة. المعانقة ليست مسنونة وانما مباحة. اما المصافحة مسنونة بدك تفرق المصافحة مسنونة. المعانقة مباحة ليست سنة. لما نقول ليست السنة هي لا تأخذ عليها ماذا ثوبا الاصل لا تأخذ عليها ثوبا. كذلك تقبييل الرأس واليد. الان تقبييل الرأس فيه تفسير عندنا - [00:59:50](#)

اذا كان تقبييل الرأس لمن هو من اهل الدين او العلم او صاحب السن فمثل هذه التقبيلات للرأس واليد مباحة مثل هذه التقبيلات للرأس او تقبييل اليد ما حكمه؟ مباح. واما التقبييل لامر الدنيا يعني لمن ليسوا من هؤلاء الثلاثة فالمذهب عندنا كراهته - [01:00:13](#)  
المذهب عندنا كراهته كما ذكر ابن مفلح في فروعه. قال والكراهة اولى. فاذا تقبل يد رجل لانه استاذك مقبول اقبل يد والدك مقبول تقبل يد الاشيخ والاساتذة واهل الفضل والدين مقبول. لكن تقبل يد رجل لمصلحة - [01:00:35](#)  
ما حكمه؟ مكروه حكمه انه مكروه فاذا تقبيله الرأس واليد مباح لاهل الدين والفضل والكبر اصحاب السن ومكروه لمن سوى ذلك. مكروه لمن سوى ذلك. نعم قال رحمه الله ويستحب القيام للامام العادل الان القيام اثناء السلام هذه مسألة جديدة - [01:00:55](#)  
مسألة القيام اثناء السلام. بتعرف يأتيك شخص ليسلم عليك. هل يستحب ان اقوم له او يباح او يكره هذا تفصيل ذكره قال ويستحب القيام ويستحب القيام. اكتب القيام عند السلام يقصد. ويستحب القيام عند السلام لهؤلاء الثلاثة. من هو اول شخص؟ قال للامام - [01:01:21](#)

العادل للامام العادل فاذا كان الامام فاجرا او فاسقا لا يستحب القيام له عند السلام. ثانيا قال والوالدين. للوالدين احتراما واجلالا لهم. نعم قال واهل الدين والورع والعلم والكرم والنسب. وهؤلاء ايضا الثالث اهل الدين - [01:01:45](#)  
والورع من الزاهدين والعباد واهل العلم والكرم والنسب. يعني بعض الناس رؤساء عشائر. اصحاب وجهة اجتماعية معتبرة. يسن القيام لهم. طيب. ما سوى ذلك قال ان ابن عقيل قال رحمه الله ولا يستحب لغير هؤلاء ولا يستحب هنا عدم الاستحباب يحمل على الكراهة كما قال ابن مفلح - [01:02:04](#)

ولا يستحب ان يكرهوا القيام عند السلام لغير هؤلاء يكره ان تقوم لغير هؤلاء كالاطفال الصغار او آآ يعني اصدقاء واقربان لك المذهب عندنا يكره القيام لهم. لكن ابن القيم رحمة الله عليه قال يعني اختار رأي اخر انه اذا كان القيام للزميل قيام احترام - [01:02:27](#)  
ولو لم يكن من هذه الاصناف لا بأس به. يعني هذا رأي اخر اختاره بعض العلماء انه اذا كان القيام قيام احترام لزميل او ما شابه ذلك. ولو لم يكن من الاصناف السابقة فلا بأس به. لكن المذهب - [01:02:52](#)

عندنا انه لا يستحب ويكون مكروها. فمثل هذه الامور ينبغي على الانسان ان يعرف احكامها ليعرف من الذي يستحب القيام له من الذي لا يستحب ان يقام له؟ نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وينبغي للانسان ان لا هكذا نكون انتهينا من ما يتعلق باحكام - [01:03:05](#)  
وما يتبعها من المصافحة والمعانقة وتقبييل الرأس واليد. طيب سنشرح الان نشرح بعض الاسئلة حتى في خطأ في المسابقة ويستحب



القيام عند السلام هو الكلام مش عن المصاب. الكلام عن السلام عموماً. سواء حدثت مصافحة او حدث سلام عام - [01:03:25](#)

اذا جاءني شخص ليسلم سواء بمصافحة او بدون مصافحة هل يستحب القيام له؟ عرفنا. يستحب القيام في الصور الثلاث. الامام العادل والوالدين ولمن كان من اهل الدين. والورع والنسب واما غير هؤلاء فالمذهب عندنا كراهية القيام عند السلام سواء بمصافحة او بدون مصافحة. نعم. قال رحمه الله - [01:03:50](#)

وينبغي للانسان الا يدخل في سر قوم ولا حديث لم يدخله فيه ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم طيب قال وينبغي كلمة وينبغي هنا تحمل على الكراهة عند الحنابلة في هذا الموطن - [01:04:15](#)

قال وينبغي للانسان الا يدخل في سر قوم ولا حديث لم يدخله فيه. يعني وجدت مجموعة من الناس عم بتشاوروا في قضية وما ادخلوني. انا دقيت عليهم الباب فتحت عليهم. شفتهم بتوتوتوا. واضح ان الامر موضوع سري - [01:04:31](#)

دخولي معهم واقحام نفسي معهم بدون ان يدعوني مكروه هذا هو المعتمد. وهناك رواية بالتحريم وهناك رواية بالتحريم بل مر معنا الذهبي انه جعلها من ماذا ستذكر يعني الزمن الجميل اننا قرأنا في الكبائر للذهب فنسينا لقنا قرأنا انها من الكبائر لكن المذهب عندنا انه صنفها ضمن - [01:04:49](#)

الكراهة. فان تدخل في سر قوم لم يدخلوك مكروه وقد يصل الى التحريم فينتبه للانسان الا لا تعتاد الفضول. بعض الناس يحشر حاله يحشر حاله. حتى يعرف ايش بتوتوتوا الناس. هذا مكروه وقد عده كما قلنا - [01:05:12](#)

بعض اهل العلم من الحرام والعهده بعضهم من كبائر الذنوب. فينبغي ان تنتبه لهذا الخلق ان لا تدخله. طيب. قال رحمه الله ولا حديث لم ادخله فيه. فهذا كله مكروه. قال ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتسارون. هنا لا يجوز على التحريم - [01:05:29](#)

طب ما الفرق بين هذه المسألة والمسألة السابقة هنا قال ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتسارون. لا يجوز يعني يحرم. ما الفرق بين هذه المسألة والمسألة السابقة؟ المسألة الاولى احبابي - [01:05:49](#)

الكراهة الكراهة اما يكون قوم يتسارون انت مش تتسمع لهم لآ انت تقحم نفسك معهم وهم شايفينك مقحم نفسك. هذا المكروه. اما ان تسترق السمع وهم لا يعرفون ذلك. فهذا - [01:06:02](#)

حرام. ولعل هذا هو الذي قصده الذهبي انه من الكبائر اذا علينا ان نفرق بين صورتين الصورة الاولى قوم يتسارون انا ادخل نفسي اقحاما معهم. هم شايفيني اقحمت نفسي اقحاما وحشرت انفي معهم - [01:06:20](#)

وهم يرونني هذا ما حكمه عندنا في المذهب كراهة لكن اذا تسمعت حديثهم وهم لا يدرون فهذا ما حكمه التحريم؟ فرق بين هذه في الحالة الاولى هم لا هم رأوك - [01:06:36](#)

وبامكانهم ان يصدوك انت اقحمت نفسك معهم. وبامكانهم ان يصدوك. لذلك قالوا ان الامر فقط مكروه. لكن اذا كنت تسمع وهم لا يعرفون فهذا حرام وقد ورد فيه الحديث من تسمى حديث قوم وهم له كارهون يصب في اذنيه الانك - [01:06:51](#)

ان يشكو من اهلك الرصاص المذاب يوم القيامة. فليحذر الانسان اذا من هذه القضية. نعم. وهذا يحدث يكثر في النساء. انك تشوف اثنين بتوتوتوا في مكان وبتصير يرخي دقنه عشان يسمع - [01:07:10](#)

ترى هذا من الكبائر يا اخواني. هذا من الكبائر. فتعود نفسك على عدم الفضول. عود نفسك على عدم الفضول في مثل هذه المواقف فلا تقع في كبيرة من الكبائر. نعم - [01:07:23](#)

قال رحمه الله ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتشاورون انا عندي يتسارون عندكم يتشاورون طيب يعني هو في النهاية نفس المدة. اكمل. قال رحمه الله ومن تلفت في حديثه فهو كالمستودع لحديثه. يجب حفظه عليه. لان تلفت - [01:07:37](#)

يعطي التلفت والتفزع. نعم. اذا اممني شخص على حديث يجب علي ان احفظ الامانة ولا يجوز ان انقله وللأسف يعني ما اكثر ان يخون طالب العلم او كثير من الناس حتى المتدينين هذه الامانات ويتساهلون فيها - [01:07:56](#)

اذا استأمنك صاحبك على حديث يجب انك ماذا تكتمه طب هو لو يا شيخ ما استأمنني لكن وهو بحكي معاي كان بيتلفت يمين وشمال وواضح كانه خائف من شئ فمجرد تلفته هو استئمام - [01:08:15](#)

حتى ولو لم ينص على الاستئمان. لذلك ماذا قال ابن عقيل؟ اعد العبارة مرة اخرى. قال رحمه الله ومن تلفت في حديثه فهو

كالمستودع. مجرد تلفتته هو استئمانا لك. يعني واحد بحكي معك - [01:08:33](#)

كنت مطلع يمين وشمال خيف حدا يسمعه. اذا هذا الحديث امانة. ما تقول لأ يا شيخ وما حكي لي لا احكي لحدا. اه ماشي هو ما

حكي لك. بس كيف كان يحكي معك - [01:08:49](#)

مش كان بيتلفت؟ معناته هو استودعك. فبدك تنتبه حتى يكون الامر سر لا يشترط ان يستأمنك لفظا. بل يمكن ان تأخذ من قرينة

حال ان الامر سر ويجب بالتالي ان تحفظ السر. لذلك قال ومن تلفت في حديثه معك فهو كالمستودع كانه - [01:08:59](#)

نستأمنك على حديث فيجب وجوبا ها يجب حفظه عليه لان تنفسه يعطي التلفت وايش؟ عفوا يعطي التلفت والتفزع يعني واضح من تلفتته انه فزع وانه خائف وما بده حدا يسمع مجرد يعني انت بتشوف صاحبك عم بحكي معك وبتطلع يمين شمال. ماذا تفهم من

هذا؟ انه فزع وانه خائف ولا يريد من احد ان يطلع على ما - [01:09:19](#)

فيجب ان تحفظ هذا الحديث مهما كان الامر. اللهم الا اذا كان في السر الذي اعطاك البوح به مصلحة اعلى. وهنا تأتي قاعدة هذا جلب

المصالح ودرء المفاسد. هو استكتمك على شيء لكن حقيقة البوح به فيه مصلحة للاسلام - [01:09:48](#)

هنا ان تقدم قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد. لكن لست انت من يحدد المصلحة. بترجع على شيخ تخبره بالواقعة وتسأله وهل

المصلحة ان ابوح او لا؟ اما العامي فلا يدخل في باب المصالح والمفاسد لغلبة الهوى عليه. لغلبة الهوى عليه. فاحيانا - [01:10:07](#)

قد ترى انت مصلحة في البوح بالسر. صحيح؟ لكن لست انت ايها العامي من يحدد المصلحة الشيخ العالم هو الذي تخبره وتسأله هل

هناك مصلحة بالبوح او لا؟ حتى يعني يكون هناك شيء من الفقه في المسألة. طيب - [01:10:27](#)

قال رحمه الله تعالى فصل ويكره الخيلاء وزهوا في المشي. انتقلنا الى فصل يتعلق باحكام في المشي قال ويكره الخيلاء والزهو في

اثناء المشي يعني مشية التكبر قال هنا انها مكروهة لكن هناك رواية اخرى في المذهب انها محرمة وهذا هو - [01:10:43](#)

والاظهر دليلا انه التبخر والتكبر اثناء المشي هو ماذا قال؟ مكروه. وحقيقة الذي قال انه مكروه هو الذي عليه اكثر اصحابنا الحنابلة

لكن هناك رواية هي اظهر دليلا وهي ان التبخر ما هو - [01:11:05](#)

محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء وقال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. مثل

هذه الاحاديث ظاهرة - [01:11:21](#)

التحريم وليس فقط الكراهة. فهنا نتبه ان آآ قوله يكره الخيلاء والزهو في اثناء المشي وهو القول المعتمد عند الحنابلة في الفتيا لكن

هناك قول اخر بالتحريم وقد يكون هو اسعد دليلا. نعم. وانما يمشي قصده. اي الاصل انسان ان يمشي معتدلا بدون - [01:11:31](#)

بتبخر ولا زهو في مشيته ولا يرجع ايضا مشية الدليل. يقول لك انا ما بدي اطبخ فبروح بمشي مشيت الدليل وهذا خطأ. وانما

يمشي قصدا معتدلة نعم. قال رحمه الله فان وانما يمشي قصده فان الخيلاء مشية يبغض مشية نعم مصدر هيئة. مشية - [01:11:53](#)

يبغضها الله تعالى الا بين الصفيين. نعم هناك حالة واحدة يعني يحب الله فيها مشية الخيلاء. ما هي في المعركة في اثناء المعركة ما

حدث مع الصحابي من؟ مع ابي دجانة عندما تبخر بين الصفيين في غزوة احد لان هذا فيه اغاظة - [01:12:13](#)

فالتبخر في مشي المعارك هذا يستثنى من الكراهة بل مشية يحبها الله فتكون مستحبة. نعم قال رحمه الله فصل ومن مكارم

الاخلاق التغافل عن ظهور مساوي الناس. وما يبدو في غفلاتهم من كشف من كشف عورة او خروج ريح - [01:12:33](#)

لها الى ذكر بعض مكارم الاخلاق فقال ومن مكارم الاخلاق التغافل لان احبابي الكرام حقيقة ينبغي ان نقسم التغافل الى قسمين

التغافل عن المعاصي والذنوب هذا ليس مشروعا التغافل عن المعاصي والذنوب وتعمل حالك كانك لم ترها. هذا ليس مشروعا فاننا

مأمورون بماذا؟ بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلا يجوز - [01:12:52](#)

ان تتغافل عن معاصي في اهل بيتك او من ابناك او من زوجتك او من اصدقائك بنى الأمور به ان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر.

اما التغافل الذي يجعله من مكارم الاخلاق هو التغافل في امور الدنيا. يعني زوجتك حرقت الطبخ - [01:13:18](#)

في يوم من الايام ابنك قفز قفزة مش جيدة من فوق التخت. ما في داعي انه الجيران يسمعون صوتك وانت تعزر اهلك او تعزر ابناك

وانما المطلوب منك ان تتغافل فيما ليس فيه معصية من امور الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا انس ابن مالك خدم النبي -  
[01:13:34](#)

وسلم كم سنة عشر سنوات لم يلمه ولم يعاتبه على شيء قط لكن هذا تغافل عن ماذا عن امور الدنيا فالتغافل عن امور الدنيا محمود  
بل لا تستقيم الحياة الا بالتغافل. والذي يعتاد عتاب زوجته على كل صغير وكبير - [01:13:54](#)

وعتاب ابنائه وعتاب زملائه هذا يبغضه الناس يحبون الشخص المتغافل. لكن عليك ان تعرف مكان التغافل ان التغافل لا يكون  
في باب الذنوب والمعاصي والمنكرات. نعم. قال رحمه الله ومن مكارم الاخلاق التغافل عن ظهور مساوي الناس. مساوي - [01:14:11](#)  
كما قلنا التي ليس فيها منكر. يعني واحد اخطأ في حقك. واحد كذا. ممكن حتى يكون سبك الله يسامحك خلص الحال يعني. نعم قال

رحمه الله وما يبدو في غفلاتهم من كشف عورة او خروج ريح لها شدد على اماكن ينبغي الحرص على التغافل فيها - [01:14:30](#)  
شدد على اماكن ينبغي الحرص على التغافل فيها. قال كشف عورة يعني زميلك كان جالس معك او في عمرة من العمرات لبس الازار  
قد يكون الازار انك فانكشف شيء من عورته اثناء الصلاة يمكن يكون ظهره انكشف مع البنطال ما - [01:14:50](#)

تبدأ بعد الصلاة ترى يا فلان انا رأيتك هذا خطأ بل ينبغي ان تتغافل وتعمل نفسك كأنك ما رأيت شيئاً. فلذلك هنا الغفلة التغافل في  
هذه المواطن يزداد استحبابه عند - [01:15:08](#)

عبرة من زميلك بالخطأ او خروج ريح لها صوت وهذا تعرفونه بل النبي صلى الله عليه وسلم انكر على ضحك بعض الصحابة عندما  
اخرج احدهم ريحا. قال علام يضحك احدكم مما يصنع؟ واصلا - [01:15:21](#)

الامور ليست مما يستجلب لها الضحك الا من اهل الغفلة. اما طالب العلم صاحب وقار في هذه الامور لو حدث امامه يتغافل عنها  
وكأنه لم يسمع خرجت ريح بغير قصد او خرجت ريح قال او ريح ريح من فمه. لذلك قال او خروج ريح لها صوت او ريح. ما معنى  
ريح؟ يعني - [01:15:36](#)

كانت فمه لها ورائحة. احيانا ممكن يكون زميلك اكل شيئاً له رائحة سيئة انت عاد خلص اعلم حالك كأنك ما شممتها. اللهم الا اذا  
كانت من الدخان او نكر عليه واظهر التشاؤم حتى يتركه. لكن ما سوى ذلك من الاكل المباح لو خرج منه ريح حاول ان تتغاضى.  
وهذا من كريم - [01:15:56](#)

بين الزوجين. لانه هذه الامور تكثر بين الزوج عند الاستيقاظ من النوم وعند الذهاب الى الفراش. يعني قد او يكثر الحصول مثل  
الامور بينهم. فيحسن في الزوج ان يتغافل عن الزوجة. او الزوجة تتغافل عن الزوج في خروج رائحة فم عند طعام او بسبب نوم او  
ما شابه - [01:16:18](#)

وذلك. هذه اخلاق الرجال نعم قال رحمه الله ومن سمع ذلك فاظهر الطرش او النوم او الغفلة ليزيل خجل الفاعل كان ذلك من مكارم  
الاخلاق. يعني الذي يظهر الطرش عند خروج - [01:16:38](#)

اصوات غير جيدة او اظهر انه والله انا مزكم يعني اظهر نفسه على سبيل المعارض طبعاً. عند خروج رائحة سيئة هذا من كراء يعني  
من الخصال الكريمة ان تظهر كأنك لم ترى هذا الشيء او لم تشمه هذا يدل على ان معدنك راقى. ولست من السفهاء الذين يستعجلون  
بالضحك - [01:16:51](#)

التلاعب في مثل هذه الامور. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وعشرة من الفطرة. انتقل رحمة الله تعالى عليه الى ذكر احكام الفطرة  
وهي الاحكام التي اه تستحبها النفوس الشريفة. لذلك سميت احكام الفطرة. يعني صاحب النفس السوية تدعوه نفسه - [01:17:11](#)

والى فعلها احكام الفطرة هي الاحكام المتعلقة بامور طبعاً في الجسد وفي الوجه وفي الرأس كما سيأتي معنا. واصحاب الفطر  
السليمة يطلبون ويبحثون عنها. قال قال هذه الاحكام عشرة خمسة في الرأس وخمسة في الجسد. احكام الفطرة التي اصحاب  
النفوس الشريفة. يبحثون عنها خمسة منها في امور في رأسك - [01:17:31](#)

وخمسة منها امور في ماذا؟ في جسدك. مبدأ بالامور التي في الرأس. نعم. قال رحمه الله فالتى في الرأس المضمضة والاستنشاق.  
واحد في الرأس المضمضة لان المضمضة دايم في الفم فهي ضمن حدود الرأس - [01:17:56](#)

المضمضة احبابي لها حد ادنى ولها حد اعلى الحد الادنى المجزئ في المضمضة ان تدخل الماء فتديره ادنى ادارة في الفم هذه منبه علينا بعض الاخوة يخطئ حتى بعض الاخوة الذين هم من اهل الخير - [01:18:12](#)

يظن انه بمجرد وضع الماء وبصقه تبيض هذه ليست مضمضة مجزئة المضمضة المجزئة هي ان تدخل الماء في الفم وتدير الماء ادنى ادارة يعني تحرك يعني الحنك حتى تدير الماء ادنى ادارة - [01:18:28](#)

والمضمضة الكاملة هي ان تدير الماء ادارة كاملة. هكذا قال الفقهاء. اذا المضمضة هي من امور الفطرة. لان لماذا جرت من الفطرة طبعا ان فيها تنظيف لماذا؟ للفم. والانسان يحب دائما ان ينظف فمه لتكون رائحة الفم نظيفة. فالمضمضة من الفطرة لكن هناك - [01:18:45](#)

فمجزئة وهناك صفة كمال. الصفة المجزئة ان تدخل الماء في الفم. وتدير الماء ادنى ادارة حركة سريعة حنك اذا لم تقم بادارة الماء ابدا هذه المضمضة غير مجزئة في الوضوء ولا في الغسل. غير مجزئة - [01:19:06](#)

وعند الحنابلة وضوءك وصلاتك غير صحيحة. فينتبه الانسان لان المضمضة عندنا وعند كثير من الفقهاء واجبة. فاذا لم تحقق الحد الادنى صلاة باطلة تمام؟ واما الصفة الكاملة كما قلنا ان يدير الماء - [01:19:24](#)

ادارة كاملة مستوفى اذا هذه هي المضمضة. نتقل الى الثاني. قال. قال رحمه الله والاستنشاق. الاستنشاق من الفطرة لان فيه تنظيف لمنطقة الانف ونفس الشيء الاستنشاق له حد مجزئ وله صفة كمال. الاستنشاق المجزئ ان تدخل الماء ثم تجذبه - [01:19:39](#)

ان تدخل الماء ثم تجذبه بالنفس. اذا لم تقم بهذا الجذب لم تقم بالاستنشاق. بعض الناس اه هكذا سريع هذا ليس استنشاق احبابي اذا لم تقم بجذب الماء ادنى جذب انت لم تقم بعملية الاستنشاق وبالتالي صلاتك غير صحيحة وغسلك غير صحيح ووضوءك غير صحيح - [01:20:01](#)

عند من يوجب الاستنشاق. فاذا الاستنشاق المشروع هو ادخال الماء مع جذبه هذا هو الجذب. اذا لم تجذب انت لم تفعل شيئا. والصفة الكمال منه ان تجذب الماء حتى يصل الى اقصى الانف - [01:20:21](#)

هذا ليس فرضا لكنه كمال. ان تجذب الماء حتى يصل الى اذن؟ الى اقصى الانف. هذا اذا وصلت اليه فهو من درجات الكمال. نعم قال رحمه الله تعالى والسواك. السواك. السواك ايضا احبابي الكرام من ماذا؟ من سنن الفطرة. لماذا؟ لان فيه تنظيف لاي منطقة - [01:20:38](#)

للسنان واللثة واللسان. لانه السواك مشروع في ثلاثة مناطق للسان واللثة التي فوق الاسنان ويشرع ايضا اللسان فهو تنظيف لهذه المناطق الثلاث. والسواك اه الاصل فيه انه مستحب الا بعد الزوال للصائم. هيكره - [01:20:58](#)

السواك مستحب الا بعد الزوال للصائم فيكره. واما قبل الزوال بالنسبة للصائم ففصل الحنابل فقالوا اذا كان بسواك يابس مندى فحكمه انه مستحب قبل الزوال للصائم واما اذا كان بسواك رطب فحكمه انه مباح قبل الزوال للصائم. اذا نعيد تفصيل المسألة.

السواك في عموم - [01:21:21](#)

اوقات مستحب واما بالنسبة للصائم فبعد الزوال والزوال هو الظهر طبعا. فبعد الزوال اي بعد الظهر ما حكمه؟ مكروه. ليه قالوا لخروج رائحة الصوم التي يحبها الله. فحرصا على الا تذهبها قالوا يكره السواك. واما قبل الزوال للصائم - [01:21:50](#)

فاذا كان بسواك يابس فيه شيء من التندية فهذا مسنون واما اذا كان بسواك رطب قبل الزوال للصائم فهذا مباح. لماذا فرقوا بين اليابس والرطب قالوا الرطب يخشى ان يتحلل منه شيء فينزل في الحنك - [01:22:11](#)

فقالوا مباح وليس مسنونا للصائم. واما اليابس قالوا هذا اليابس المندى. فقالوا هذا في العادة لا يتفتت منه شيء فيبقى على اصل الاستحباب. وهيمنا عموما الذي يهمنا عموما هنا ان تضبط اصل المسألة ان السواك مستحب - [01:22:29](#)

باللسان وفي اللثة وفي الاسنان. نعم. قال رحمه الله وقصوا الشارب اذا اخذنا المضمضة وعرفنا انها من الفطرة لانهما تنظف الفم واخذنا الاستنشاق وعرفنا انها من الفطرة لانهما تنظف الانف - [01:22:48](#)

واخذنا السواك وعرفنا انه فطرة لانه تنظيف للسان واللثة واللسان. الرابع مما هو في الرأس قصوا الشارب قصوا الشارب والحنابلة

يستحبون الاحفاء في القص. والاحفاء هو المبالغة في قص الشارب المبالغة في قص الشعر وليس مجرد اخذ شيء من الشعرات

عموما بل يستحبون الاحفاء. يعني المبالغة في - [01:23:03](#)

المبالغة في ذلك. طيب اكمل. قال رحمه الله وعفاء اللحية. طبعاً لما نقول هذه السنن احبابي بالنسبة للسواك ومسنون وقص الشارب مسنون المضمضة والاستنشاق واجبة في الوضوء والغسل يعني حتى نعرف احكامنا لما نقول هي من الفطرة طب ما احكامها

التفصيلية بالنسبة للمضمضة والاستنشاق - [01:23:33](#)

واجبة اين؟ في الغسل والوضوء فقط. واما ما سوى ذلك فهي من الفطرة فقط بالنسبة للسواك وبالنسبة لقص الشارب السواك طبعاً

الاصل فيه الاستحباب الا في الاحوال التي ذكرناها. يصبح سنة مؤكدة في بعض الاحاديث - [01:23:58](#)

بالنسبة لقص الشارب فهو ليس واجبا حتى لو سمك ليس واجبا لكنه مستحب. واطالته اذا كان يقصد بها التشبه بالكفار فهنا تدخل الكراهة. اما اذا لم يقصد بها الطاعون والتشبه بالكفار فهو لم يدخل في حد الكراهة الا اذا تجاوزت الاربعة يوما. قال رحمه الله تعالى

واعفاء اللحية واعفاء - [01:24:18](#)

اللحية واعفاء اللحية الاعمى اللحية احبابي الكرام فيها مجموعة من الاحكام حلق اللحية حلقا كاملا حرام حلق اللحية حلقا كاملا ما

حكمه حرام. طيب اخذ ما زاد عن القبضة حكمه - [01:24:42](#)

مباح ان تأخذ ما زاد عن القبض وتأخذ هكذا وما زاد تقصه ما حكمه مباح ان تأخذ ما دون القبضة ولكن بدون حل ان تأخذ ما دون

القبض ولكن بدون حل - [01:25:04](#)

اصحابنا اختلفوا ومنهم من قال انه خلاف الاولى ومنهم من قال انه مكروه ولكنهم لم يوصلوه الى درجة التحريم. وانما التحريم عندنا متعلق بماذا بالحلق الكامل. طيب والسنة الكاملة ان تترك اللحية تخرج ولا تأخذ منها شيئاً. الا ما هو متطاير يميناً وشمالاً لان -

[01:25:19](#)

ان المسلم عليه ان يحافظ على هندامه. اذا لو سألتك فيما يتعلق باحكام اللحية عليك ان تسرد هذه الاحكام كلها. فتقول حلق اللحية

كاملة حرام تمام؟ اخذوا ما زاد على القبضة مباح. اخذوا ما دون القبضة بدون حلق اما مكروه او خلاف الاولى - [01:25:46](#)

ويسن ترك اللحية بدون عبث بها ابدًا الا ما كان متطايرا فالأفضل تهذيبه محافظة على هندام المسلم. فهذه هي الاحكام المتعلقة

باللحية. نعم. قال هكذا نكون انتهينا من سنن الفطرة التي في الرأس. المضمضة - [01:26:06](#)

والاستنشاق وقص الشارب واعفاء اللحية والسواك. الان ننتقل الى الاحكام المتعلقة بالجسد. الفطرة التي تتعلق بباقي الجسد قال قال

رحمه الله تعالى والتي في الجسد حلق العانة. اولا حلق العانة والعانة هو الشعر الذي ينبت على الفرج للرجل او المرأة - [01:26:24](#)

فهذا ما حكم حلقه يستحب ويكره ان يترك ايضا الى ما بعد الاربعة حكم حلقه انه يستحب. والمستحب هو الحلق والحلق اذا عبر به

الفقهاء يقصدون بالموس. الحلق اذا عبر به هو الحلق الكافي - [01:26:47](#)

الذي يكون بالشفرة او بالموس. لو استعملت طرق اخرى لو استعملت طرق اخرى لا اشكال فيها مثل الليزر او ما ذلك. طب هل يجوز

الذهاب الى جلسات الليزر للرجال او النساء لحلق العانة بما في ذلك من كشف العورات. قافت السادة الحنابل رضوان الله عليهم. اذا

كان الرجل - [01:27:05](#)

او المرأة لا يحسن ازالة الشعر بنفسه يجوز له ان يذهب الى غيره ليزيل ذلك اما اذا كان يحسن ازالة الشعر بنفسه بصورة كاملة غير

منفرة فلا يجوز له ان يذهب الى مثل هذه الاماكن. اذا ذهب الرجل او المرأة لازالة هذا الشعر في جلسات الليزر ما حكمه - [01:27:29](#)

نقول اذا كان الرجل او المرأة لا يعرف ازالة هذا الشعر بنفسه او تزييله لكن بصورة منفرة بحيث يحدث نفرة بينها وبين زوجها يجوز لها

ان تذهب الى جلسات الليزر رجلا كان او امرأة - [01:27:54](#)

اما اذا كانت تحسن ازالة هذه المنطقة وتنظيفها بنفسها بدون الحاجة الى مساعدة احد فيحرم في هذه الحالة الذهاب الى هذه

الجلسات لما فيها من كشف العورة بدون مبرر. فالحكم - [01:28:08](#)

وعلى هذا التفصيل. نعم. قال رحمه الله تعالى وتنف الباطين ويسن ايضا نتف الباطين والنتف ونزع الشعر باليد لكن من كان يتألم من



ذلك فيستطيع ان يكتفي بماذا؟ بالحلق بالموس. لان النتف غير الحلق. الحلق هذا بالشفرة. النتف هذا باليد - [01:28:21](#)  
وهذا قد يصعب على كثير من الناس في منطقة الابط. يشعر بالالم او شيه من ذلك. فيكتفي بماذا؟ بالحلق. لكن من قوي على النت  
فهو اولى انه يطيل يعني اذا نتفت الشعر يحتاج فترة اطول حتى يخرج. وهذه منطقة كثيرة العرق. فلذلك استحبوا فيها النتف -  
[01:28:42](#)

حتى يتأخر خروج الشعر قدر المستطاع. نعم. قال رحمه الله وتقليم الاظفار. ايضا من السنن الجسد تقليم الاظفار والحنابل والفقهاء  
يضعون صور معينة لطريقة تقليم الاظفار فيبدأ بالخنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم يعود الى - [01:29:02](#)  
بنصر ثم يعود الى السبابة. هذه طبعا حقيقة ذكروا اثار فيها لكنها ليست صحيحة. بل قال ابن القيم انها موضوعة فالاصل ان تبدأ  
بقص الاظفار في اليد اليمنى عموما. اما تخصيص اصبع معين بالبداءة به. في الحقيقة لا يوجد دليل واضح ينهض - [01:29:21](#)  
في هذه المسألة. لكن من اتبع المذهب في ذلك ان شاء الله لا اشكال فيها ليس بدعة. لكن كما قلنا لا يوجد دليل واضح في بداية  
باصبع معين. وانما الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن في تنعله وترجله وظهره وفي - [01:29:40](#)  
بشأنه كله. فالاصل في قص الاظفار ان تبدأ باليد اليمنى قبل اليسرى. واذا بدأت باليمنى الاصل تبدأ باقصاها يمينا وهو كئسر. نعم. قال  
رحمه الله والاستنجاء. اذا لاحظوا حلق لعانة - [01:29:59](#)

نط في الابط تقليم الاظفار هذا كله مستحب وليس واجب لكن يكره تركه الى ما بعد الاربعين. واما الاستنجاء فهذا وان كان من سنن  
الفطرة. لكنه واجب هذا يفترق عن السابقة. حكمه واجب والاستنجاء هو ازالة الخارج من احد السبيلين - [01:30:15](#)  
ازالة الخارج من القبل او الدبر اما بالماء واما بما يقوم مقام الماء من الفين او الحجارة او ما شابه ذلك من المنظفات. فاذا ما حكم  
ازالة الخارج من القبل او الدبر - [01:30:37](#)

واجب بالماء او ما يقوم مقامه وتفاصيل ذلك طبعا تؤخذ في كتب الفقه وليس هنا. لكن هناك ثلاثة اشياء لا يجب الاستنجاء منها قالوا  
اذا خرج منه ريح الریح لا يستنجى منها - [01:30:52](#)  
ثانيا اذا خرج منه شيه طاهر شخص بالعقير شلون فخرج هذا لا يجب عليه ان يستنجي منه اذا خرج غير ملوث ثلثا اذا خرجت منك  
نجاسة لكنها لم تلوث المحل - [01:31:06](#)

احيانا بعض الناس في حالات شدة الامساك قد يخرج منه شيه من الدبر لكنه كالبر لا يروث شيئا لشدة جفافه فهذا ايضا لا يجب  
الاستنجاء منه. فالعبرة اذا الاستنجاء معلل له فكرة. الاستنجاء اذا اذا خرج نجس ولو المحل يجب الاستنجاء - [01:31:22](#)  
اذا اردت ان نختصر عليك المسافة اقول متى يكون الاستنجاء في القبل او الدبر واجبة؟ اذا خرجت نجاسة ولو المحل اما اذا  
خرج شيه طاهر او شيه نجس ولم يلوث فلا يجب الاستنجاء. هذه هي الاحكام المتعلقة به. نعم. قال رحمه الله تعالى والختان.  
والختان هذا الحكم - [01:31:43](#)

الخامس والاخير المتعلق بالجسد. والختان عند السادة الحنابلة في المعتمد واجب على الرجال والانات واجب على الذكر الانثى هناك  
رواية اخرى اختارها ابن قدام المقدسي ان الختان واجب على الرجال والنساء. وهذه ربما عليها عمل الناس - [01:32:05](#)  
اليوم لكن المعتمد في الفتية عندنا ان الختان واجب على الرجال والنساء وما هو الختان بالنسبة للرجل وازالة قطعة الجلد التي تكون  
على رأس الذكر رأس القبل عند الولادة كل شخص منكم عندما يولد هناك قطعة لحم تكون على رأس ذكري. هذه يجب ازلتها لانها  
تجمع النجاسات - [01:32:27](#)

فيجب ازلتها. واما المرأة فختانها هو قطع شيه من الجلدة التي تكون فوق منطقة الايلاج. والسبب في احبابي الختان الى المرأة او  
ايجابي ذلك التخفيف من حدة الشهوة. فان المرء اذا لم تختتم قالوا تكون شهوتها اشد من غيرها - [01:32:51](#)  
فبالنسبة للرجل الختان واجب لانه حماية من النجاسات. اما المرأة ففكرة الختان لها تختلف تماما. فالفكرة من الختان لها هو التقليل  
من الشهوة كما ذكر الفقهاء. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ويكره نتف الشيب. طب الان سيذكر بعض الاحكام المتعلقة - [01:33:11](#)  
باشياء في الجسد. بدأ بالشيب الرجل الذي خرج له الشيب ما حكم نتفه للشيب مكروه قال ويكره نتف الشيب. البعض وصلها الى

التحريم. لكن المذهب عندنا ان نتف الشيب لمن خرج منه الشيب مكروه. والدليل - [01:33:31](#)

وعلى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه نور المسلم. هنا ماذا قال ابن عقيل هذا سبق قلم من ابن عقيل فيما يظهر سبق وقلم لم يأتي في الحديث انه نور الله وانما هو نور المسلم وجل من لا يسوى هذه سبق قلم منه كما قال الشراح. نعم - [01:33:52](#)

قال رحمه الله فقد ورد في الحديث انه نور الله وهو ايضا نذير الموت. هذه مصلحات نعم وهو نذير وهو ايضا نذير الموت ويقصر الامل هنا بالعقيد يعطيك فوائد الشيب - [01:34:10](#)

لماذا ينبغي عليك ان تترك الشيب ولا تنزعه لانه يذكرك بالموت قد اقترب دنو اجلك ويقصر الامل يجعلك ماذا؟ لا تطيل املك في العيش في هذه الحياة الدنيا. نعم. قال وحاث على حسن العمل. لانك اذا - [01:34:24](#)

الموت وقصرت الامل هذا شيء طبيعي ان يكون سبب بحثك على المسارعة في الخيرات. نعم. قال رحمه الله وهو قار وهو ايضا وقار للرجل بالعكس بعض الناس بحب الشيء. يقول لك يعني هذه وقار بتصير الناس تحترمني. نعم - [01:34:42](#)

قال رحمه الله ويكره حلق القفا الا اذا يكره نتف الشيب هذا هو الحكم الاول الحكم الثاني قال ويكره حلق القفا. القفا هي المنطقة الخلفية من الرأس. المنطقة الخلفية افرادها بالحلق مكروه - [01:34:58](#)

المنطقة الخلفية من الرأس افرادها بالحلق مكروه الا كما قال عند الحجامه لمن يريد ان يحتجم في هذه المنطقة. اما افرادها بالحلق فهو مكروه. وهذا هو القزع اصلا لان الحلق هنا دائما لما تشوف الفقهاء قالوا الحلق المراد الحلق بالموس - [01:35:14](#)

واما التقصير بعض الناس بحرق تدرج هذا فش فيه مشكلة لكن الحلق بالموس للقفي دون غيره هذا شكل من اشكال القزع فهو مكروه الا لمن اراد الحجامه فيجوز له ان يحلق القفا وحده فالقفا هي مؤخرة الرأس - [01:35:32](#)

اليوم كثير من الشباب بعلقوها تشبها بحلقات الكفرة والفجرة والعياذ بالله. وهذا يصل الى التحريم. يعني اذا كان قصدك التشبه بالكفار في حلقاتهم فهذا ليس مكروه فقط بل هذا يصل الى التحاليل مثل لاعبي كرة القدم والمغنيين والفجار. نسأل الله ان يقي شباب المسلمين من هذه الافات. قال رحمه الله كذلك روي - [01:35:51](#)

في السنن. نعم. قال رحمه الله ولم نقف على شيء في السنة في قضية حلق القفا الا ان يكون قصداه ابن عقيل حديث النهي عن القزعة ولعله هذا الذي قصده. حديث النهي عن القزع لكن لم يرد حديث في النهي عن حلق القفا بالتحديد. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ولا ينبغي لاحد ان يهجر - [01:36:11](#)

على اقارب او اجانب؟ نعم هنا بدأ في اداب الدخول الى المنازل بدأ بالاحكام الفقهية المتعلقة بماذا احبابي الكرام باداب الدخول على المنازل. قال ولا ينبغي ولا ينبغي ان يهجم يعني ان يدخل البيت بغتة - [01:36:33](#)

سواء على زوجته او على اولاده او يدخل بيت عمه يفتح الباب ويضله داخل. طبعا هنا ظاهر هذا الكلام ولا ينبغي ان الاستئذان ماذا؟ سنة لا قال ولا ينبغي فظاهره انه سنة لكن الصحيح في المذهب ان الاستئذان واجب وان لا ينبغي هنا تحمل على التحريم - [01:36:55](#)

الصحيح في المذهب ان كلمة لا تنبغي تحمل هنا على ماذا؟ على التحريم. دائما طالب علم الفقه عليه ان ان يحزر المصطلحات. يعني انت لما تقول لي لا بأس لما تقول لي لا ينبغي شو - [01:37:17](#)

انا لا ينبغي مكروه حرام لابد ان يكون الكلام على احد الاحكام التكليفية الخمس. فقله لا ينبغي المعتمد في المذهب انه حرام تفتح البيت من دون استئذان حتى على يعني الناس القريبين منك. قال انظروا ماذا قال؟ قال لانك قد تصادف نعم - [01:37:30](#)

قال رحمه الله لئلا يصادف بذلة من كشف طبعا بذلة. بذلة من كشف عورة ويستأذن لانك لو دخلت فجأة قد تكون مثلا احدي بنات العم غير لابسة على رأسها او يكون ابنك او ابنتك حتى - [01:37:51](#)

كاشفة عن عورتها ما يتوقع انه احد يدخل فينبغي اذا دائما الاستئذان حتى لا تؤذي مشاعر الاخرين. وهذا على الوجوب يعني اذا لم تستأذن ماذا انت اثم اذا لم تستأذن فعلت حرام وهذا قد يستهين به البعض - [01:38:08](#)

الان ربما الزوجة خفف فيها كثير من اهل العلم. لجواز الكشف عليها لكن ما سوى الزوجة هذا يحرم عليك ان تهجم عليه. وليجب ان

تستأذن. نعم. قالوا رحمه الله ويستأذن ثلاثة. فان اذن له والا دخل على صفة الاستئذان. كيف تكون صفة الاستئذان - [01:38:24](#)

قال الاستئذان ثلاثا وصفته تطرق الباب تمام تطرق الباب واذا استطعت ان ترفع صوتك السلام عليكم ادخل؟ هكذا يكون. المرة الاولى

المرة الثانية السلام عليكم ادخل وتطرق الباب المرة الثالثة السلام عليكم ادخل؟ وتطرق الباب؟ ما احد رد عليك؟ - [01:38:44](#)

فانت ماذا تفعل ترجع قالوا الا اذا غلب على ظنه انهم لم يسمعوا. فله الزيادة على الثلاث فقوله ويستأذن ثلاثا اذا كان متيقنا انهم سمعوا لكن اذا غلب على ظنه انه لا الجماعة مش سامعين او انا ربما طرق الاول او الثاني لم يكن عاليا فهل له الزيادة - [01:39:09](#)

عن الثلاث؟ نعم يجوز له الزيادة على الثلاث اذا غلب على ظنه انهم لم يسمعوا السلام. وكما قلنا ما صفة الاستئذان تطرق الباب السلام عليكم. ادخل؟ هذه مرة ثانية تطرق الباب السلام عليكم - [01:39:33](#)

ادخل المرة الثالثة السلام عليكم ادخل هذه هي الطريقة مش عاد بالمهد وتزعل الجيران كلهم لأ لابد من طريقة مؤدبة في طريقة الاستئذان. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ويحرم ان يتناجى اثنان دون ثالث - [01:39:51](#)

لانه يوجب ايحاشا وكسر القلب. نعم بعد الوان هنا بذكر الاحكام الفقهية المتعلقة ببعض الاخلاق الاجتماعية اذا كان ثلاثة يمشون مع بعضهم في طريق يحرم ان يتكلم اثنان بسر بدون الثالث - [01:40:09](#)

اذا كان ثلاثة يتنادون مع بعضهم في الطريق يحرم ان يتناجى اثنان دون الثالث. وهذا ينطبق على كل عدد فردي ينطبق على كل عدد فردي ترك شخص منهم خارج القسمة. يعني طب لو كانوا خمسة يا شيخ واربعة بحكوا مع بعض وطلعوا الخامس؟ حرام - [01:40:27](#)

شهر سبعة وستة بحكوا مع بعض اسراره طلعوا السابع حرام فالامر مش متعلق بالثلاثة وانما متعلق بكل عدد فردي ماذا؟ استثنوا احدهم. استثنوا احدهم او كذلك لو كان عددا زوجيا - [01:40:49](#)

لو كان عددا زوجيا واستثنوا احدهم نفس الفكرة لانه هنا الحكم معلل اظنكم تفهمون علة وما ذكره هنا ماذا قال ابن عقيل؟ قال لان ذلك يوجد يحاشم في الصدور. فباختصار اذا كان جماعة - [01:41:05](#)

اذا كان جماعة ثلاثة فصاعدا لا يجوز ان يترك شخص وحده لا يدخلونه في حديثهم ويتسارون دونه. اما اذا كانوا مثلا اربعة. اثنيين بحكوا الشورية اثنيين قاعدين لحالهم. ما في مشكلة - [01:41:21](#)

انه هذول الاثنيين جالسين لحالهم كانوا يفتحوا موضوع مع بعضهم البعض. اما باختصار وجود جماعة كلهم يتسارون ومطلعين واحد من المسارة هذا حرام. سواء العدد فردي او كان عددا زوجيا القضية ليست بالفردية او الزوجية وانما - [01:41:36](#)

اصل الفكرة. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل طيب اه لكن هنا من باب الاستثناء. لو ان هؤلاء الثلاثة او الخمسة خيلنا على الثلاثة حتى نضبط القضية. الهادان الاثنيين في بينهم موضوع شخصي. فاستأذنا الثالث - [01:41:54](#)

فاذن لهم هنا يجوز هذا استثناء اذا كانوا ثلاثة واراد اثنان ان يتنادوا لكنهم استأذنا الثالث حكا له والله في بيننا موضوع تسمح لنا نخلو فاذن لهم الثالث. هل يجوز؟ - [01:42:11](#)

قالوا يجوز قالوا يجوز نعم قال رحمه الله تعالى فصل ويستحب افتتاح الاكل بسم الله. نعم. طبعا بار ايضا هنا يعني فائدة دونتها حتى لا تذهب عنكم اه احنا نقول اذا كانوا ثلاثة لا يجوز ان يتنادى اثنان دون الثالث. بس هنا شرط - [01:42:25](#)

ان يكون الثالث معهم في البداية يعني ممكن اكون انا والشيخ لحالنا وقاعدين بنحكي بموضوع شخصي اجا شخص ثالث بعد ذلك هل لنا ان نستمر في كلامنا الشخصي؟ نعم لانه هذا الثالث - [01:42:43](#)

طارئ علينا فالكلام ان كلام ابن عقيل في قوله ويحرم ان يتناجى اثنان دون الثالث اذا كان الثلاثة معا من بداية المشوار. اما اثنيين جالسين مع بعض يتحدثون ثم طرأ الثالث عليهم - [01:42:56](#)

فليس له ان يمنعهم من المصارن. وانت اللي اجت ونحن انا واياه بدأنا بالموضوع قبل قدومك فهذا ليس حراما في هذه الحالة. نعم قال رحمه الله تعالى فصل ويستحب افتتاح الاكل بسم الله وختمه بالحمد لله. طيب - [01:43:11](#)

قال اذ نبدأ الان باحكام الطعام والشراب. طبعا هذه الاحكام احبابي الكرام يجب ان تضبط يعني انتم ترونها احكام فقهية مهمة تتعلق بابواب المعاملات وللأسف كثير من الناس كما قلنا ياخذها جملة. يعني لو سألتك ما حكم التسمية عند الطعام؟ ربما كثير منكم خلص

ماخذها انها واجبة - 01:43:28

لكن حقيقة جمهور الفقهاء يرون التسمية عند الطعام مستحبة وليست واجبة طبعاً لما نقول مستحبة هذا ليس دافعا لان تقصر لان بعض الناس كلمة المستحب يعني اجا الفرج لا هذا لم يكن عهد الصحابة الكرام. حتى لو كان الشيء مستحبا عليك ان تحرص عليه.

وان تواظب عليه. فهو هدي النبي صلى الله عليه - 01:43:49

وسلم مش معنى كلمة مستحب انه فيها مساحة اه التقصير. لكن ماذا تاخذ من كلمة مستحب؟ انه حجم انكار المنكر يعني لما يقصر

ابنك في شيء مستحب ليس كما يقصر في شيء - 01:44:14

واجب صح ولا لا؟ لما اكون انا عارف انه هاي القضية على وجه الاستحباب ويخطى فيها ابني وينسى يسمي هادي مش معناتها انك تنزل في قتل وضرب وكذا. في النهاية هو تراك مستحب. لكن لما يترك حرام اه قال النبي صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع

واضربوهم - 01:44:29

لعشر فالضرب مثلا جاء للاطفال على الامور الواجبة. واما الامور المستحبة ينصح يزجر يوعظ لكن لا يعسر الامر الى الضرب في مثل

هذه الامور فهذه فائدة ان تعرف مراتب الاحكام الشرعية. فاذا قال ويستحب افتتاح الاكل بسم الله. طب اذا - 01:44:46

تركتها مكروهة اذا تركت نقول تسمية ولا بسملة التسمية هي ايش بسم الله. البسملة بسم الله الرحمن الرحيم. طب لو زاد لو قال

شخص بسم الله الرحمن الرحيم هل هو مبتدع لو قال بسم الله الرحمن الرحيم - 01:45:06

النووي وابن تيمية قالوا لا حرج فيها. لو قال بسم الله الرحمن الرحيم مش عم تشد عليه. انت مبتدع ضال لم يرد ذلك في الحديث. لا

ابن تيمية قال لا بأس ان يقول الرحمن الرحيم. لكن الوارد في السنة بسم الله. كما قال النبي - 01:45:26

عمر بن سلمة يا غلام سم الله وسميه اصلها بسم الله. اذا يستحب افتتاح الاكل باسم الله. تقول بسم الله ولو قلت بسم الله الرحمن

الرحيم لا حرج في ذلك. فاذا تركت البسملة او التسمية فهذا مكروه. نعم. قال - 01:45:40

رحمه الله وختمه بالحمد لله. اذا يستحب ان يختتم الاكل بماذا؟ بحمد الله. ومر معنا ان الله ليرضى عن العبد تأكل الاكلة فيحمده

عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. طبعاً يسن الجهر بالتسمية عند الاكل. اذا كان يأكل معك - 01:46:02

غيرك يسن للاب او الام او الابن او الزميل اذا اكل مع غيره ان يجهر. لماذا لينبه غيره احسنتم لينبه غيره. طيب. اذا نسي التسمية في

اول الطعام ماذا يقول - 01:46:21

يقول في اثناءه مر معنا هذا في الشرائع انه يقول بسم الله اوله واخره حتى لو كان في نهاية الطعام تقول بسم الله اوله واخره.

وهذه كلها احكام ينبغي ان تضبط. نعم - 01:46:38

قال رحمه الله وان يأكل بيمينه وان يأكل بشماله. هذا الحكم الثاني المتعلق بالاكل يستحب الاكل باليمين. ما قال يجب ايش قال

يستحب الاكل باليمين. اذا اكل بالشمال مكروه مكروه وينبغي للمؤمن ان يحرص على ان يأكل بيمينه ما استطاع لكن في النهاية

حكمه الاستحباب وليس الوجوب. نعم. قال رحمه الله - 01:46:53

ان يأكل بيمينه مما يليه. اذا كان الطعام نوعا واحدا. المستحب الثالث ان يأكل الانسان مما يليه لكن ابن عقيلنا وضع ضابطا. ماذا قال

قال اذا كان الطعام نوعا واحدا اه حقيقة الحنابلة استثنوا ايضا عدة صور لكن دعونا نؤصل المسألة - 01:47:18

يستحب للانسان ان يأكل مما يليه اذا كان الطعام واحدا وكان يأكل مع غيره وكان غيره يكره ان يتقدم الى جهة اخرى. يعني هم

وضعوا ثلاثة ضوابط. متى يستحب ان تأكل من امامك ويكره ان تذهب الى جهة - 01:47:39

قرى بهذه الضوابط الثلاث. قالوا طبعاً هذا سيأتي معنا رأي اخر عند الحنابلة لكن على الرأي الذي اختاره ابن عقيل اذا كان الطعام

واحدا شو يعني نوعا واحدا؟ احكاما بتكون مثلا في سدر. في هون روز مندي - 01:48:02

وهون رز مضبي وهنا رز من نوع اخر او هنا رز وهنا جاد وهناك لحم على الجهة المقابلة. في اكثر من نوع اذا كان الطعام اكثر من نوع

وانا امامي والله انحط الجاج - 01:48:19

والجهة البعيدة عني فيها اللحم. والله يا شيخ انا اضلني اكل جاج انا؟ طب اذا امد ايدي عاللحم. فقالوا اذا كان الطعام انواعا يجوز له

ان يمد يده حتى الى الجهة - [01:48:32](#)

المقابلة هاي الحالة الاولى التي يجوز فيها ان تأكل من غير ما يليك. او قالوا اذا كان يأكل منفردا. يعني انا باكل سدر لكن واحدة ما فش حدا بوكل معي - [01:48:42](#)

هل لي ان اكل من جهة اخرى؟ قالوا له ان يأكل من جهة اخرى. او قالوا اذا كان يأكل والذي معه لا يكره من زميله ان يكره من جهة اخرى - [01:48:53](#)

فقالوا لا اشكال ان يأكل من جهة اخرى. فاذا في هذه الحالات الثلاث اذا كان الطعام اكثر من نوع. او كنت اكل وحدي او كان من معي لا يكره ان امد يدي الى جهة اخرى قالوا لا اشكال ان يأكل من جهة اخرى - [01:49:03](#)

اذا انخرم شرط من هذه الشروط تكون الاكل من جهة اخرى مكروه. لكن حقيقة يعني في الانصاف وفي المنتهى اطلقوا قالوا يسن ان يأكل مما يليه ولو كان يأكل وحده ولو كان الطعام من اكثر - [01:49:20](#)

من نوع فهناك قول اخر انه ينبغي ان يلتزم الاكل من امامه حتى ولو كان الطعام من اكثر من نوع حتى ولو كان يأكل وحده. وحقيقة هذا القول الاخر هو ظاهر الحديث. يا غلام سم الله - [01:49:37](#)

وكل بيمينك وكل مما يليك ولم يستثنى النبي صلى الله عليه وسلم صورة من الصور. لكن انا اذكر الاستثناء حتى تعرف انه بعض المسائل فيها مساحة من الساعة. طيب. قال رحمه الله وان يأكل بيمينه مما يليه اذا كان طعامه نوعا واحدا. نعم. ولا يأكل من ذروة

الطعام. الان سيدخل في بعض المكروه - [01:49:53](#)

يكره ان تأكل من ذروة الطعام. ما معنى ذروة الطعام اي من منتصفه اعلاه. الذروة قديما حتى هذه يفعل في بلادنا. مثلا لما يكون

المنسف تمام؟ ويكون الرأس في المنتصف - [01:50:14](#)

ما ينفع اول الطعام بلش في الراس يكره من يأكل من ماذا؟ من ذروة الطعام وانما الاصل ان تأكل من جوانبه من الجهة التي تليه فاذا اكل من المنتصف او من الرأس - [01:50:30](#)

فهذا مكروه تأكل من الجهة التي تليه. تمام. لذلك قال ولا يؤكل ولا يأكل من ذروة الطعام اي من منتصفه. ما تيجي عمدتصف السدر

وتبدأ تأكل من الجهة التي تليك نعم. قال رحمه الله لكن من جوانبه وكذلك الكيل فانه ادعى للبركة الكيل اذا كنت بائعا - [01:50:43](#)

وكان عندك مثلا اه صندوق او وعاء او سطل فيه قمح او شعير او رز وبك تشيل بالكيلا يستحب يكره ان تأخذ من منتصف السطل او الوعاء. وانما تأخذ من ايش؟ من الجوانب. تأخذ من اطراف السطر او الوعاء وانت تكبير - [01:51:05](#)

لان ذلك ادعى لبقاء البركة فيه. فالكيل مثل مثل الطعام. فقول الكيل هذا للبائعين. الذين يكيلون دائما اذا كان عندك كومة لا تيجي توخذ من راسها وتكيل. خذ من جوانبها خذ من جوانبها فانه ادعى للبركة كما قال. نعم - [01:51:27](#)

قال رحمه الله تعالى وكذلك الكيل فانه ادعى للبركة كذلك روي في السنن. نعم. قال ولا ينفخ الطعام الحار ولا البارد. يكره النفخ على الطعام خاص لطعام الحار خاص الطعام الحار كثير من الناس حتى يستعجل الطعام - [01:51:46](#)

يأكل ويصبح ماذا؟ ينفخ. لماذا برأيكم يكره انما هي الحكمة في ذلك قروح قارو الجراثيم واللاوساخ من الفم اثناء النفخ وقد يخرج منك بصاق او كذا على الاكل. فلذلك يكره النفخ على الطعام. قالوا الا اذا كانت الام مستعجلة - [01:52:03](#)

تريد تطعم طفلها كانت مستعجلة. تريد تطعم طفلها ما عندها وقت يجوز لها ذلك. اما في الوضع الطبيعي حتى الامهات لا تستعجل في نفخ الطعام عن ابنتها الصغير حتى لا تنتقل الجراثيم من فمها او البصاخ من فمها على الطعام وهذا مكروه طبعا هذا حكمه الكراهة - [01:52:22](#)

سنة حديث. نعم. قال رحمه الله ولا يكره الاكل والشرب قائما. نعم المذهب عندنا ومررت معنا هذه المسألة في الشمائل يجوز الاكل قائما ويجوز الشرب قائما مباح. يجوز ان اشرب الماء وانا قائم - [01:52:42](#)

يجوز ان اشرب الشاي او العصير وانا وان كان الاكمل والاولى وانت جالس. لكن الشرب قائما مباح. وبالتالي لا ينكر في هذه المسألة انا عند اهل العلم. نعم قال رحمه الله ويكره متكئا. واذا دفن يكره الاكل متكئا والاتكاء - [01:52:55](#)



مفهومه الفقهي هنا ان تجلس على الاكل جلسة مطمئن اي جلوس فيه توسع وتفصح سواء مضجع او غير ذلك من الجلسات او متكاً على يديك اي جلسة تكون فيها مستريحاً منشراحاً اثناء الطعام في جسدك هذه مكروهة - [01:53:14](#) والمستحب ان يجلس جلسة المستوفز. ليه قالوا حتى لا يأكل كثيراً. فلذلك كما قال الخطابي الاتكاء هنا ما معناه؟ قال معنى الحديث انني لا اقعد متكناً على الوقاء عند الاكل - [01:53:36](#)

فعل من يستكثر من الطعام وقال الخطابي تحسب العامة ان المتكى هو المضطجع على احد شقيه. قال الخطابي وليس كذلك يعني لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكناً مش معنى الحديث فقط المضطجع. معناه لا اجلس اي جلسة فيها - [01:53:51](#) ماذا استرخاء في اثناء الطعام. وانما يجلس جلسة مستوفز. مثل ماذا جلسات المستوفز قالوا مثلاً ان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى التي تغفلونها كثيراً يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى تمام هذه صورة او ان يجلس على ركبتيه - [01:54:11](#) او ان يجلس على عقبين يسمى الاقعاء. طب جلسة المتربع التي مثلاً هكذا هذه جلسة المتربع ما حكمها البعض جعلها من الاتكاء المنهي عنه والبعض وسع فيها والحنابلة وسعوا فيها حقيقة. لكن ابن القيم شدد فيها وقال ايضاً هي من الاتكاء المذموم. لكن حقيقة يعني احياناً بعض الناس يكون عنده سمعة - [01:54:33](#)

تمام؟ وبالتالي تكون هذه الجلسة هي الجلسة المريحة له. تقول له اجلس انصب رجلك اليمنى واجلس على اليسرى ما يعرف يقول لك انا ما استطيع انا سمين. فهذا حقيقة لو جلس متربعاً لا حرج عليه - [01:54:54](#) لكن عموماً على الانسان ان يحذر من جلسة الاضجاع من جلسة الاتكاء على اليد اليسرى ويحرص قدر المستطاع ان يطبق السنة في الجلوس فيجلس على رجله اليسرى وينسى باليمنى او كما قالوا يجلس على ركبتيه - [01:55:07](#)

او يجلس على عقبيه وهو ما يسمى بالاقعاء. نعم. قال رحمه الله واذا دفع اثناء الشارب او اللقمة دفع الى منعهن يمينه طيب خلينا ناخذ هذه المسألة المهمة الان احبابي الكرام من - [01:55:22](#) بمن ابدأ بتقديم الطعام والشراب اذا كان المجلس في اكثر من شخص. خلينا ناخذ مثال شرب القهوة انا معاي دلة قهوة وبدي اضيف واريد ان اضيف جماعة ما هو المستحب في الاستضافة؟ قالوا اذا كان الشخص هو من سيضيف الناس - [01:55:37](#) وليس هو الذي سيشرّب هو من سيضيف الناس هاي الصورة الاولى فهذا يبدأ باكرهم منزلة حتى ولو لم يكن على اليمين يعني مثلاً ابوي جالس في المنتصف او جاني ضيف - [01:55:57](#)

او ما شابه ذلك. بعض الناس دايم تلاقيه يا شيخ بلش عاليمين خلص هم حفظوا هالمسألة. عاليمين عاليمين. لأ حقيقة بس انها فقه عند العلما اذا كان انت من سيضيف الناس - [01:56:09](#) وكان هناك رجل عالم او مسن او صاحب نسب او حسب فهنا يسن البداءة به ثم بعد ان تنتهي منه تعود الى الجهة اليمين فتبدأ تشرب او او تطعم. ممتاز - [01:56:20](#)

اما الصورة الثانية اذا كنت لا انا من ساكل يعني شخص قدم لي وعاء وقال لي كل طعمي اللي بجنبك وانا بطعم اللي عجنبي اليمين ولا اليسار اعطي من بجانب اليمين. اذا هذه المسألة فيها تفصيل. اذا كان الشخص هو من سيضيف ضيوفه فيستحب ان يبدأ باكرهم علماً - [01:56:34](#)

او ابوة او كرماً او نسباً. ثم بعد ذلك يعود على جهة اليمين. ممتاز اذا كان لا هو اعطي وعاء فقيل له كل واطعم من بجنبك فيطعم من بجانب اليمين. طبعاً هنا الشيخ منصور البهوتي يقول والافضل اذا كان بجانبه اليسار شخص شريف - [01:56:55](#) ان يستأذن من بجانب اليمين فيقول له اأذن لي ان اعطي هذا الرجل الشريف فان اذن له اذن وان لم ياذن يبدأ بمن على يمينه ولو كان طفلاً عمره خمس سنوات - [01:57:17](#)

ومن على يساره وزير من الوزراء حكم الله مقدم. فهمتم؟ فهذا فقه المسألة في هذه القضية. نعم اذا اقرأ مرة اخرى. قال رحمه الله واذا دفع اثناء الشارب او لقمة دفع الى من عن يمينه. دفع من على يميني اولاً هذا كما اقول هاي الصورة الثانية. يعني اذا انا في يدي الشراب ساشربه او اه مثلاً - [01:57:28](#)

مثلا مزهريه فيها طعام او شراب فبعد ان انهي حاجتي اعطي من على يميني ولم يتطرق للصورة الاولى صورة من يضيف غيره.

فالصورة الاولى على الذي قدمته لكم نعم. قال رحمه الله كذلك كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:57:50](#)

قال رحمه الله فصل ومن اراد النوم يغلق بابه. نعم. ويوكي سقاهه ومن اراد النوم هنا ابن عقيل علق مجموعة من المسائل بحالة النوم وان كان المذهب عندنا انها مطلقة وليست مخصصة بالنوم - [01:58:07](#)

في حقيقة لكن عند النوم تزداد تأكيداً مجموعة من الاحكام عليك ان تنتبه لها. اولاً اغلاق الباب انسان في بيته الاصل ان يغلق بابه.

وهذا مسنون ليلاً ونهاراً مسنون ليلاً ونهاره ليس عند النوم فقط لكن يستحب اكثر متى - [01:58:24](#)

عند النوم حتى لا يدخل عليك بهيمة او جن او شيء من الازى فيؤذيك. نعم قال ويوكي سقاهه. يوكي سقاؤه اي اذا كان لديك شراب تغلق فم شراب. اذا كانت زجاجة او شاف - [01:58:46](#)

يستحب انه ماذا يفعل ان يغلق فم الشراب خصوصاً عند النوم. طبعاً هو الحديث ورد انه يغلق بابه ويذكر اسم الله ويغلق سقاؤه ويوكيه كي ان يربطه ويذكر اسم الله عند الايكاء منعاً لدخول اي شيء من الجن والشياطين. نعم. قال رحمه الله ويغطي اناه.

ويغطي اناه. عندك سدر رز. عندك - [01:59:02](#)

صينية بعد ان تفرغ من الاكل تغطيها ميلاً او نهاراً ويزداد تأكيداً ذلك عند الليل ويزداد تأكيداً ذلك عند الليل والنوم. لذلك قال ومن اراد النوم يغلق الباب ويوكي السقاء يغطي الشاف او الزجاجه. ويغطي الانا ويغطي الانا. نعم - [01:59:27](#)

قال رحمه الله ويطفى قضية آآ تغطية الانا او الشراب يكفي قالوا ان يضع عوداً يعني لو وجدت عود خشبي ووضعت هكذا عرضاً عليه كفضاً حتى ولو يعني في ظاهر الامر ليس مجزئاً. لكن في الشريعة هذا مجزئ. وقد دل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال ولو ان تعرض عليه - [01:59:52](#)

انا انا عندي هذا يا اعتبروه وعاء. لو وضعت عود خشبي هكذا بالعرض كفى طب يا شيخ ما غطاهاش هذا يكفي وهذا من اسرار يعني من علم الله سبحانه وتعالى بصلبه بركة تطيب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فباختصار اذا لم تجد شيئاً تغطي به كامل الانا -

[02:00:16](#)

او الوعاء او الشراب غطه ولو يعود. غطه ولو يعود. نعم. قال رحمه الله كذلك روي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم ويطفئوا سراجاً. ويطفئوا سراجاً اذا خيف. هكذا قيده اصحابنا. يعني اذا كان من شيء يخاف اشتعاله. قديماً - [02:00:34](#)

كانت السرج نار اليوم برضه ممكن الكهرباء نفس الشيء ترى. يعني الكهرباء مش ممكن يضرب عندك فيوز كهربياً وتعرق الدار. فالفكرة نفس الشيء يطفى سراجاً اذا خيف ان يوقع اما اذا كان من مادة لا تقبل الاشتعال فلا حاجة للاطفاء. فقضية ويطفئوا سراجاً قالوا اذا خيف منه الازى. اذا خيف منه - [02:00:54](#)

الازى وفي جميع هذه الامور الاربعة يغلق بابه ويوكي سقاؤه ويغطي اناه ويتفو سراجاً يشترع مع كل فعل ان تذكر اسماء الله يعني تغلق الباب وتقول عند الاغلاق بسم الله - [02:01:16](#)

تغطي الانا وتقول عند التغطية بسم الله. تغطي الشراب وتقول عند التغطية بسم الله تطفى السراج وتقول عند تطفئة السراج بسم الله هكذا ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك نص اصحابنا. نعم. قال رحمه الله كذلك وروي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وكره احمد رضي - [02:01:30](#)

رضي الله عنه غسل اليد للطعام. الان سننتقل الى مسألة هل يستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعده هناك رواية عن احمد بن حنبل اختارها ابن عقيل كراهية غسل اليد قبل الطعام - [02:01:50](#)

قال وكره احمد غسل اليد عند الطعام واستدلوا على ذلك بحديث مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في الشمائل دخل الخلاء فلما خرج اوكي. قدم له طعام فاتوا له بوضوء - [02:02:08](#)

يغسل يديه فقال اصلي فاتوضاً؟ فاستدلوا بذلك على ماذا؟ على كراهية غسل اليد قبل الطعام. لكن حقيقة الامر لا يظهر فيه الكراهة في هذا الحديث ولذلك المعتمد عند اصحابنا المتأخرين من الحنابلة استحباب غسل اليد - [02:02:21](#)

قبل الطعام وبعد الطعام يسن غسل اليد قبل الطعام وبعد الطعام وورد في ذلك شيء من الاحاديث وان كان في بعضها ضعف كقولهم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده والمراد بالوضوء هنا بالمعنى اللغوي. اللي هو غسل اليدين. بركة الطعام. الوضوء قبله والوضوء بعده. ذكره - [02:02:39](#)

احمد وابو داوود والترمذي وبعض اهل العلم ضعفه لكن آآ كان اخر الاحوال من احمد بن حنبل انه رؤيا يغسل يديه قبل الطعام يعني ابن عقيل قال وكره احمد غسل اليد. لكن اخر اصحابنا من الحنابلة من اصحاب احمد رأوا احمد بن حنبل يغسل يديه - [02:03:02](#) قبل الطعام وبعد الطعام فلذلك هذا هو المعتمد عندنا وهذا هو الافضل اصلا. خاصة انك قبل الطعام تكون سلمت على مئة الف شخص وكل الجراثيم تكون ما شاء الله في يدك - [02:03:21](#)

ولو غسلت يدك ان شاء الله يكون هذا افضل واسلم. نعم. قال رحمه الله وقد ورد في الخبر غسل اليد له. ولعل قد ورد في الخبر اي في الاحاديث كل يد للطعام - [02:03:33](#)

ويقصد للحديث الذي ذكرته قبل قليل. بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. لكن ابن عقيل يعلل فيقول ولعله لم يصح عند احمد لكن كما قلنا اخر احوال احمد بن حنبل انه كان يغسل يديه قبل الطعام وبعد الطعام لذلك هذه هي السنة التي عليك ان تعلمها لابنائك. احبابي الكرام هذا الكتاب - [02:03:44](#)

كما قلت انصح ان يعلم للابناء في المنازل يعني هذي الكتاب هذه الاحكام احكام مهمة يومية ما فش فيها مجال يعني فهذا الكتاب بهذه الاحكام ينبغي ان يتدارسه الرجل مع زوجته ومع اهل بيته - [02:04:05](#)

ويتفقه عليهم. كنت حنبلي يقرأ مذهب الحنابلة. كنت شافعي. شف لك كتاب عند الشافعية. المهم انه هذه الاحكام ينبغي ان تدرس للاطفال حتى ينشأوا او عليهم يفهموا هذه الاداب ويعرفوا كيف يتعامل معها لانها احكام اساسية في دين الاسلام. نعم. قال رحمه الله ولعله ما صح عند احمد رضي الله عنه - [02:04:21](#)

نعم. قال رحمه الله فصل ويستحب تحويل غسل اليد من الزهام. ولا يقول الشراح الذي يظهر ان هناك تصحيف في هذه كلمة ويستحب ليس تحويل وانما تعجيل هذه لعل فيها تصحيف - [02:04:41](#)

نعم هي في المخطوط تحويه لكن قالوا لا معنى لكلمة تحويل هنا فاعلها تصاحفت والافضل ان تقال ويستحب تعجيل غسل اليد من الزهام. يعني من اكل شيئا فيه دهن من اللحم او الجاج او ما شابه ذلك يستحب ان يعجل غسل يديه. من اكل شيئا فيه دهن او اوساخ او - [02:04:59](#)

فيستحب ان يسرع في غسله من يده كما جاء في الحديث من نام وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه. يعني من نام وفي يده دهن او ما شابه ذلك لم يغسله بعد الطعام فيمكن - [02:05:22](#)

قبل ان يصيبه مرض والحديث صحيح الله اعلم بذلك فينبغي للمسلم ان يستعجل في غسل اليدين من الزهام خصوصا. تمام؟ طبعا هنا قال الزهام ما معنى الريح المنتنة؟ ولكن مثل الريح المنتنة الدهن او اي شيء يعلق باليد. خصوصا انك يمكن تلتقي باناس او يدخل عليك اناس فلا يعني لا يقبل ان تسلم عليهم - [02:05:39](#)

ويدك كريهة انك لا تؤذيهم بذلك او تنقل الدهن الى ايدي الاخرين. نعم. قال رحمه الله وعند النوم اشد استحبابا. ويستحب واكثر واكثر عند النوم للحديث الذي ذكرناه. من نام وفي يده غمر اي دهن ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه. نعم - [02:06:03](#)

قال رحمه الله فقد ورد التحذير منه من اجل الهوام. من اجل الهوام اي يمكن بعض الحشرات مثل الذباب اذا نمت وفي اعيتك اوساخ او دون قد تأتي وتسحب من يدك او تأتي على يدك والحشرات هذه قد تؤذيك قد تأتي تأتي كلب - [02:06:23](#)

ويعض يدها كده شم رائحة دهن في يدك. ممكن يأتي حيوان ويأكل هذه اليد فاحذر طيب قال رحمه الله ويكره لمن اراد المساجد للصلاة والاعتكاف ان يتعرض لاكل الخبائث من البقول كالبصل والثوم والكراسة. حتى ولو لم يكن هناك شخص - [02:06:40](#)

غيرك في المسجد هذا الكلام عام لمن سيدخل المساجد ولو لم يكن غيرك في المسجد فانك تؤذي الملائكة فانك تؤذي الملائكة. اذا يكره لمن اراد او قصد المسجد لصلاة او الاعتكاف - [02:07:00](#)

ان يأكل شيئاً مما له ماذا رائحة كريهة ومنه الدخان من دخان رائحته كره فهو حرام ويؤذي المصلين اكثر واكثر. نعم قال رحمه الله  
فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم قربان المسجد معه. نعم. قال في المذهب عندنا اخراجه - [02:07:17](#)  
يعني اذا اكل شخص شيئاً ودخل المسجد ورائحته كريهة يستحب عندنا للامام ان يخرج من المسجد. هكذا قالوا يستحب ان  
يخرجه الامام من المسجد. المدخن يستحب ان يخرج الامام من المسجد - [02:07:36](#)  
من اكل بصلاً او ثوماً يستحب ان يخرج الامام من المسجد. وان كان هنا طبعاً ينبغي مراعاة قاعدة المصالح والمفاسد. هذا مهم يعني  
مش يخرجوا من مسجد نلاقي العشيرة كلها طابة عالمسجد اللي مسكريته. يعني بدك تنتبه على بعض الامور لانه بعض الناس ما  
يتقبل ان يخرج من المسجد. لكن احياناً بعض الناس يعني ينبغي ان - [02:07:52](#)  
معهم ذلك ليتعلم الناس ان هذه المساجد ينبغي ان تنقى. نعم. قال رحمه الله ويستحب الاجابة الى وليمة العرس. وليس هنا دخل الان  
في وليمة العرس. والاحكام المتعلقة بالعرس حتى تشرح صدوركم ان شاء الله العزاب منكم - [02:08:12](#)  
قال رحمه الله تعالى ويستحب الاجابة الى وليمة العرس. الان احبابي الكرام وليمة العرس والعقيقة يستحب عند الحنابلة طبعاً وليمة  
العرس سيأتي معنا حقيقة. المذهب عندنا في وليمة العرس ليس المسنوية - [02:08:30](#)  
المذهب عندنا وجوب الاجابة لوليمة العرس وقال تسم لكن هو اختار رواية اخرى في المذهب لكن المذهب عند الحنابل المعتمد  
وجوب الاستجابة لوليمة العرس بشروط سيذكرها بشروط سيذكرها واذا لم تستجب فانت اثم - [02:08:51](#)  
وقعت في حرام انت متخيلين بعض الاحكام الحنابلة يقولون هناك ولاءم يجب الاستجابة لها. وهناك ولاءم يستحب لاستجابتنا وهناك  
ولاءم يباح الاستجابة لها. وهناك ولاءم يكره الاستجابة له. وهناك ولاءم - [02:09:09](#)  
يحرم. فالاحكام الخمسة تتعلق بالولائم الوليمة التي يجب عندنا ان تجيبها وليمة العرس بالشروط التي ستأتي معنا الوليمة التي  
يستحب ان تأتيها وليمة العقيقة وليمة العقيقة الوليمة التي يكره لك ان تجيبها المآثم والعزايات - [02:09:29](#)  
الولائم التي يقيمها اهل الميت. قالوا ولاءم المآثم الوليمة التي يحرم عليك ان تجيبها ما فيها منكر من المنكرات كالمعازف والاختلاط  
وما شابه ذلك من المنكرات وباقي الولايم الاخرى على الاباحة - [02:09:52](#)  
وباقى الولايم الاخرى على الاباحة. فمن دعاك مثلاً لعودته من سفر او عمل وليمة لحفظه القرآن او لانجاز دورة او لختمه او لشيء من  
الامور الحياتية مثل الختان حتى الختان سيأتي خلافاً في المذهب. فهذه الاجابات ما حكمها لهذه الدعوات؟ الاباحة. فانت اذا  
عرفت الواجب والمندوب والمحرم والمكروه - [02:10:10](#)  
الباقى يبقى ضمن ايش؟ المباح. الباقي يبقى ضمن المباح. فاذا ما حكم الاجابة لوليمة العرس واجب وليس فقط مسنون كما قال ابن  
عقيل وابن عقيل اختار رواية اخرى في المذهب. طيب - [02:10:35](#)  
قال رحمه الله وليس له ان يستجيب الى وليمة الختان فانها محدثة. وليمة الختان بالتحديد وقع خلاف بين الحنابلة فيها هناك من  
قال من الحنابلة قديماً طبعاً هذه ربما اعرافنا ما بتعملها. كانوا اذا ختموا الصبي عملوا له وليمة - [02:10:52](#)  
كانوا اذا ختموا الصبي عملوا له وليمة. ما حكم الاجابة لوليمة الختان هنا يا ابن عقيل يقول انها ماذا؟ مكروهة. لكن المعتمد في  
المذهب انها مباحة. ضمن الدعوات المباحة وليست مكروهة - [02:11:09](#)  
لكن المسألة فيها خلاف ونصف الانسان ان يدعو لشيء له قيمة يعني تمام؟ ولا يفعل شيء مثل هذه الامور التي ليست ذات قيمة كبيرة  
في الحياة الاجتماعية قال رحمه الله واذا حضر وليمة العرس لم يكن عليه الاكل - [02:11:24](#)  
بل ان اكل والا حضر وليمة العرس. الان سواء قلنا ان الاستجابة لوليمة العرس مسنونة او واجبة المطلوب الواجب هو ماذا؟ ان تحضر  
لكن هل يجب ان اكل لا الحنابلة قالوا الواجب ان يحضر - [02:11:38](#)  
واما الاكل قال لم يكن عليه الاكل. لانك انت حضورك خلص هو جبر للخاطر اما الاكل فقالوا لم يجب عليه ان يأكل وان كان يستحب  
له الاكل ولو كان صائماً صيام نفل - [02:11:57](#)  
يعني شخص دعاك الى وليمة عرس الحكم عندنا في المذهب كاجابة يجب ولو كنت صائماً ولو كنت صائماً لكن قالوا اذا كان صائماً

صيام نفل يستحب له ان يفطر جبوا لخاطره. اما اذا كان - [02:12:10](#)

صائما صيام فرض فلا يجوز له الفطر ولكنه يدعو لصاحب الطعام. لكن عموما فرق بين الاستجابة للوليمة والاكل منها. فالاستجابة للوليمة العرس واجبة لكن الاكل ليس واجبا. بل مستحب. ممكن بعض اصناف الطعام انت ما بتحبها. يعني الشريعة راح تغصبك توكل طعام. انت ما بتحب ولا - [02:12:27](#)

الشريعة لا تغصبك على مثلي هذا الامر. لذلك ماذا قال؟ قال واذا حضر وليمة العرس لم يكن اي لم يجب عليه الاكل. بل ان اكل استحبابا ما احد يأكل دعا لصاحب الوليمة وانصرف. الله يعطيك العافية. جزاك الله عنا. كل خير. نعم. قال رحمه الله وانما يستحب الاجابة اليها - [02:12:47](#)

اذا لم يكن فيها وانما يستحب خلونا على المذهب وانما يجب. المذهب عندنا وانما يجب الاجابة الى وليمة العرس. لكن على اختيار ابن عقيل وانما يستحب. متى يجب الاجابة لوليمة العرس؟ او متى يستحب؟ في شروط - [02:13:08](#)  
قال الشرط الاول قال الاجابة اليها اذا لم يكن فيها لعب ولا منكر ولا لهو. فاذا كان فيها شيء من اللعب المحرم او المنكر المحرم او اللهو المحرم فلا يجوز الاجابة اليها - [02:13:23](#)

طب سؤال اذا كان شخص يعلم وجود محرم ويعلم انه اذا ذهب سيزول هذا المحرم خلص يعني ما راح يفعلوه. يجب عليه الذهاب لان هنا سيحقق امرين ازالة المنكر واجابة الدعوة فهذه ننتبه لها - [02:13:40](#)

تمام؟ بعض الناس بيقول لك اه والله عاملين معازف مش رايح لا بس بدك تنتبه ممكن يكون حضورك سبب بانه يشيلوا المعازف خاصة اذا كان لك وجهة عندهم. هنا يجب عليك ان تحضر ويزداد الوجوب - [02:13:59](#)

ما بتقول والله انا خلص بدي اخذ عايطري هنا يجب عليك ان تحضر ويزداد الوجوب. لانك ستنكر منكرا وتجب وليمة عرس ينتبه الانسان لفقهِ المسألة طبعا قد يكون يعني خلص بديش ادخلكم في الاستثناء قضية المصاري والمفاسد احيانا طلع في بعض زوايا الاحكام لكن دعونا على الاحكام التي ذكرناها. اذا الشرط الاول لوجود لوجوب الاجابة الا يكون - [02:14:13](#)

هناك منكر لا استطيع ازالته. فاذا كان هناك منكر لا استطيع ازالته يحرم علي الذهاب. كان قبل شوي واجب. هسه بصير ايش يحرم علي الذهاب اذا كان هناك منكر لا استطيع ازالته. طيب. قال رحمه الله فان كان فيها محرم حرمت الاجابة. وان كان - [02:14:37](#)  
الاجابة اذا كان طبعا لا استطيع ازالته. لابد نقيده بهذا القيد. اذا كان لا استطيع ازالته. طبعا الشرط الثاني حتى يجب عليك الاجابة

بيقول ايه مات العرس ان تدعى بعينك - [02:14:58](#)

ولو ان شخص قام في المسجد بعد الصلاة وقال يا جماعة اهل المسجد احنا داعينكم لوليمة فلان اي تسمى دعوة الجفلة هذه لا تجب اجابتها ان يدعوك بعينك يأتيك كرت عرس على البيت - [02:15:12](#)

او يكلمك مكالمة شخصية. اما اذا كان دعاء عام لاهل مسجد او حي فلا تجب الاجابة. ثالثا ان تكون الوليمة العرس لشخص مسلم. ام اما الكافر ولو كان جارا لا تجب علي اجابته. رابعا ان يكون صاحب الوليمة ماله حلال - [02:15:25](#)

فاذا كان ماله حرام كله لا يجوز اجابته واذا كان ماله مختلط فيه حلال وحرام تكره اجابته. هذه احكام مهمة جدا نفهمها. اذا كان صاحب الوليمة ماله حرام عم بشتغل ببنك ربوي وظيفة محرمة. ببيع بضائع محرمة. دخان في محله او كذا. تكره اجابته -

[02:15:43](#)

اذا كان ماله كله حرام تحرم اجابته. اذا كان ماله كله حلال تجب اجابته. فاذا الشرط الاول لوجوب بحضور الوليمة ان لا يوجد منكر لا استطيع ازالته ثانيا ان يدعوني بعيني - [02:16:06](#)

ثالثا ان يكون صاحب الوليمة مسلم رابعا ان يكون كسبه حلالا طيبا. طيب. قال رحمه الله وان كان فيها مكروه كرهت الاجابة. نعم. لذلك قال واذا كان فيها مكروه كأن كان صاحب المال ماله مختلط كما مر معنا قبل قليل. يعني ماله هو مختلط فيه حلال وحرام -

[02:16:23](#)

اللي ببيع دخان و ببيع شبيس ببيع دخان وبييع معكرونات ورز. زي اصحاب المولات اصحاب كثير من السوبر ماركتات اليوم. فهؤلاء



اجابتهم الى ولائهم مكروهة اذا كان يبيع الدخان او شيء منه المحرمات. نعم. قال رحمه الله ويكره لاهل المروءات والفضائل التسرع الى اجابة الطعام - [02:16:47](#)

والتسامح بحضور اللوائم غير الشرعية. حقيقة هذا اجتهاد من ابن عقيل هذا اجتهاد من ابن عقيل قد لا يوافق عليه. يعني قضية انه بقول لك المشايخ واصحاب المروءات لازم يعني يتقل شوي. مش كل ما واحد - [02:17:09](#)

ولما يحضر؟ من باب انه ايش؟ ما يكون دائما يقولوا هذا الشيخ وين اي وليمة بندعيه بنلاقيه. يقول اه الشراع ظاهر المذهب انه لم يفرقوا بين الشيخ وغيره لم يفرقوا بين الشيخ وغيره بل الاصل ان تجيب الوليمة. الاصل ان تجيب الوليمة على التفاصيل التي ذكرناها. ما كان واجبا واجبا ما كان مسنونا - [02:17:24](#)

مسنونا ما كان مباحا مباحا ولا يفرق في ذلك بين صاحب المروءات والمشايخ وبين غيرهم. لكن هذا اجتهاد من ابن عقيل اقول جهد ابن عقيل له حظ من النظر ترى. يعني ليس اجتهادا بعيدا عن المنطق والعقل. لانه الشيخ حقيقة لا ينبغي وصاحب المروءة لا ينبغي ان يظهر نهمته في الطعام - [02:17:47](#)

لا ينبغي ان يكون دائما حاضرا على الموائد والمطاعم. الان بغض النظر عن المذهب عندنا لكن هذه فائدة لنا انه اهل طلبة العلم ومن ينظر الناس اليهم طريقتهم في الاكل والشرب واللوائم ينبغي ان يكون - [02:18:07](#)

في ثقل يعني حتى ما يقال ان المشايخ واهل العلم هؤلاء يعني يحبون المطاعم والمشارب وهذا دأبهم وشغلهم الشاغل لم نسمعها من كثير من جهلت العوام. نعم. قال رحمه الله فانه يورث دنائة واسقاط الهيبة من صدور الناس. نعم. قال ويستحب للمسلم عيادة اخيه المسلم - [02:18:24](#)

وحضور سننتقل الى فصل جديد يتعلق بماذا بشيء من احكام عيادة المريض. احكام تتعلق بعيادة المريض. قالوا يستحب نعم. قال ويستحب للمسلم عيادة اخيه المسلم مسلم وحضور جنازته اذا مات وتعزية ويستحب للمسلم عيادة - [02:18:44](#)

اخيه المسلم اذا استحباب عيادة المريض عند الحنابلة خاص بعيادة المريض المسلم واما المريض الكافر فقد اختلف الحنابلة. فالمعتمد عندنا حرمة عيادته وهناك رواية اخرى بجوازي عيادته اذا كان يرجى الخير له ودعوته الى الخير. وهذه نصرها شيخ الاسلام ولعلها اظهر دليلا - [02:19:06](#)

اه الجار النصراني او الجار اليهودي اذا عدته في مرضه ورجوت اني من خلال هذه العيادة انا ادعوه للاسلام وان استغل الفرصة فهذه الدعوة عندنا في رواية اختارها شيخ الاسلام تقول نعم من المستحب - [02:19:29](#)

اما المذهب المفتى به عرمة عيادة الكافر. من اين اخذوا هذا؟ قاسوه على حرمة ابتدائه بالسلام هذا قياس مجرد قياس. ولذلك كما قلت ليس دليل وهذا للرواية المعتمدة قويا جدا بحيث نقول يجب المصير اليها. اقول المسألة لا تحتل - [02:19:45](#)

النظر والنظر في قضية المصلحة والمفسدة في هذه القضية تمام المهم ويستحب اذا للمسلم عيادة اخيه المسلم. اذا اصل هذه المسألة ان المسلم يستحب له ان يعود اخاه المسلم. قالوا - [02:20:05](#)

او من وجع ضرس قالوا يعود حتى من الامراض الخفيفة. ضرسه بوجعه عينه فيها رمد. حتى ولو كان المرض خفيفا. وهذا ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس وذكر منها وايش عيادة المريض. نعم. قال رحمه الله وحضور - [02:20:19](#)

جنازته اذا مات. طيب اذا هذا ايضا من حقوق المسلم على اخيه. اول حق من حقوق اخي المسلمة هو ان اعوده الى مرض ولو كان من وجع ضرس الحق الثاني ان اتبع جنازته اذا مات - [02:20:41](#)

يستحب استحبابا ان احضر جنازة اخي المسلم اذا مات وعرفتم تعرفون الاحاديث انه من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراطان ومن شهدها حتى تدفن او عفوا مشاهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله - [02:20:55](#)

قيراطان قيل وما القيراط؟ قال مثل جبل احد. فالانسان العاقل لا يضيع مثل هذا الثواب العظيم لا يضيع مثل هذا الثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى فيحرص المسلم على عيادة الجنازة - [02:21:13](#)

قال رحمه الله وتعزية اهله قال من الامور المستحبة ايضا تعزية اخي المسلم بوفاة قريبه تمام؟ يستحق ايضا تعزيته. المسلم بوفاة قريبه. ولو كان الميت كافرا واهله مسلمون ولو كان الميت كافرا واهله مسلمون يستحب ماذا؟ تعزيتهم لكن ماذا تقول لهم -

[02:21:27](#)

اذا كان الميت كافرا اهله مسلمون عظم الله اجرکم على صبرکم. لكن لا تدعوا للميت بالرحمة. لانه كافر. فاذا لما نقول وتعزية اهل

الميت اذا كان اهله اذا كان اهله مسلمين سواء كانوا او سواء كان الميت مسلما - [02:21:53](#)

او كافرا فانا يهمني في التعزية اهل الميت ما به من الميت الذي يهمني في التعزية اهل الميت هل هم مسلمون او كفار فاذا كانوا مسلمين بغض النظر عن الميت مسلم او كافر فاني اعزي اهله من اهل الاسلام. نعم. قال رحمه الله ولا بأس بعبادة الذمي -

[02:22:14](#)

فقد عاد النبي اذا لاحظوا ابن عقيل ماذا اختار اختار لا بأس اباحة عبادة الذمي اختار اباحة عبادة الذمي وانها جائزة. وتختاره شيخ

الاسلام. ايضا اذا كان كما قلنا اذا كان يا شيخ الاسلام يقول - [02:22:35](#)

تباح اعادة الذمي اذا كان هناك مصلحة مرجوة يعني اذا ما في مصلحة لا يباح لكن كلام شيخ الاسلام يجوز تعزية الذمي اذا كانت المصلحة راجعة في تعزيته او عيادته او ما شابه ذلك. نعم. قال رحمه الله فقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم يهوديا وقال كيف

تجدك يا يهودي؟ فالتبني صلى الله عليه وسلم نعم ثبت عنه انه عاد - [02:22:53](#)

والبعض جعل هذا من خصائصه. يعني الحنابلة لما يقول تحرم عبادة الذميين طب كيف يجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد

يهوديا قال هذا خاص به والصحيح ان الخصائص لا تثبت الا - [02:23:18](#)

بالادلة الواضحة. ما في هناك دليل على الخصوصية. لذلك نقول عبادة اليهود والنصارى من جيرانك وما شابه ذلك جائزة اذا رأيت

مصلحة مرجوة في ذلك واما اذا لم تجد مصلحة في ذلك فالاصل على المنع. نعم - [02:23:33](#)

قال رحمه الله تعالى فصل والغيبة حرام في حق من لم ينكشف بالمعاصي والقبائح. نعم دخل في بعض الامور الاخلاقية وفي احكامها

فدخل او شرع في احكام ماذا الغيبة ما حكم الغيبة - [02:23:51](#)

حرام ما لم نعد وضع قيда لتحريمها. لانه حقيقة اه اه احيانا في صور معينة تباح الغيبة سنأتي لها لكن اصل الغيبة انها محرمة. تمام؟

وهي عند بعض اهل العلم من الكبائر - [02:24:07](#)

عند بعض اهل العلم تعتبر من الكبائر. لكن هناك احوال تجاز فيها او يجوز فيها الغيبة. وتسميتها غيبة على سبيل التجوس تمام؟ اول

مقام مقام التحذير والنصح هذا مقام يجوز فيه ان اغتاب اذا كنت اريد ان احذرك من شخص معين - [02:24:22](#)

او انصحك بعدم الجلوس مع شخص معين فانت قلت لي برر لي لماذا تنصحي بعدم الجلوس معه او عدم كذا فهنا يمكن ان اذكر

خصاله او الذميمة او اشكالياته فقط من باب ماذا - [02:24:43](#)

النصح او التحذير لكن هذا الباب احبابي الكرام له ضوابطه ننتبه عليه للاسف اليوم حتى بعض من ينسب للعلم يستخدم الغيبة اسلوبا

لاسقاط المشايخ واسقاط اهل العلم والدخول في اعراضهم ويسمون ذلك جرحا وتعديلا - [02:24:58](#)

هنا ننتبه انه اذا اردت ان احذرك من شخص معين او انصحك بترك الجلوس مع شخص معين عليك ان تكون متأكد تماما ان هذا

الشخص متلبس ببدعة يستحق بسببها ان يهجر. هذا واحد - [02:25:18](#)

ثانيا كلامي في هذا الشخص ونصحي لك بعدم الجلوس معه يكون على قدر الحاجة. مش كل ما جلسنا مجلس شفت الشيخ الفلاني

شو سوى شفت فلان شو عمل؟ مهو انت خلص انت مرة وحدة حذرتنا - [02:25:35](#)

كلامك الكثير عنه في كل مجلس دليل انك تشربت الهواء ودليل انه ما عاد الامر نصح. اصبح الامر ايش؟ استمراء الخوض في اعراض

هؤلاء الناس. يعني من قال لك ان المبتدع لك ان تخوض في - [02:25:50](#)

ارضه ليلا ونهارا. مين اللي قال لك ذلك المبتدع او الضال او اللي عنده اشكاليات اخلاقية او عقدية انما يتكلم ليحذر فقط وليس

يصبح الكلام فيه اكلة ليلا ونهارا انت تخوض في عرضه بحجة والله لا هذا من الهوى الذي تشربته. فهنا انبه - [02:26:05](#)

فنقول يجوز الغيبة في مقام التحذير او النصح هذا اولا يجب ان يكون انت متأكد مئة بالمئة كما ترى الشمس اما الشخص الذي

ستحذر منه يستحق التحذير على اصول اهل العلم - [02:26:25](#)

ثانيا ان يكون التحذير على قدر ايش الحاجة وليس حديثك ليلا ونهارا الخوض في لحمه وفي عرضه. فهذه من الامور المهمة. ثالثا

عليك ان تتخذ قاعدة ادنى المفسدتين واعلى المصلحتين. يعني قد يكون هناك جماعة او طائفة - [02:26:40](#)

انت تحذر منها لكن حقيقة وجودها في المجتمع في لحظة معينة له دور مهم وافضل من وجود غيرها. يا اخي حتى لو انت مخالف

هذا الشيخ في جزئية او مخالف هذه الطائفة في جزئية قد تكون هذه الطائفة كما يقول ابن تيمية في باب الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر تقوم بمصالح انت لا تقوم بها - [02:27:02](#)

فالتحذير منها او استغابتها افرادا او جماعات في وقت معين قد يكون منكرا انك تحذر الناس من فرد او من شيخ او من طائفة هي

تسد مسد انت لا تفعله - [02:27:25](#)

فباختصار من الذي قال ان الدخول في الجماعات او الافراد والتحذير منهم هكذا بدون ضوابط هذا هو الشريعة؟ هذا ما قاله احد ما

قاله عالم معتبر بل فقه التعذير والتجريح وفقه التحذير فقه كبير - [02:27:39](#)

له ضوابطه وله احكامه. لكن اضبطوا هذه الاحكام الثلاث التأكد من انه شخص يحذر منه ان يكون الكلام فيه على قدر الحاجة والا

يكون في التحذير منه مفسدة اعلى والا يكون في التحذير منه مفسدة اعلى اذا كان في التحذير من مفسدة اعلى لكونه والله يؤدي

دور مهم في المجتمع او يقوم بمصالح شرعية - [02:27:55](#)

انا لا اقوم بها هنا عليك ان تتروى وهذا كله اشار لي ابن تيمية في رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانصحكم به مراجعته هذا

اذن هذا الشكل الاول من اشكال الغيبة الجائزة - [02:28:20](#)

وهي الغيبة في مقام التحذير والنصح بالضوابط التي ذكرناها وللنصف ما اكثر من يغتاب بحجة النصيحة وهو لم يحقق الضوابط. ما

اكثر من يغتاب بحجة النصيحة وهو لم يحقق الضوابط وهذا يكثر حتى بين المشايخ - [02:28:33](#)

يذكر بين يكثر بين طلاب العلم لشدة التنافس على الدنيا والشح والحرص على الجماهير. فليتق الله طالب العلم. ايضا من الاماكن

يجوز فيها الغيبة قالوا في حال اه اذا استشرت - [02:28:51](#)

الزواج تا شارني شخص قال لي فلان يصلح للزواج ولا لا هسا لازم اعطيه الامر كما هو فش فيها مجال. وهذه غيبة جائزة لان فيها

مصلحة مرجوبة. ففي الزواج يجوز ايضا - [02:29:06](#)

الحالة الثالثة قالوا اذا كان الشخص مجاهرا بالفسق والمعاصي شخص معروف بالخنا والزنا والفجور فهذا يجوز ان يذكر امام الناس

في غيبته ليحذر الناس من هذا فلان اعوذ بالله منه. هذا زاني او مرابي او - [02:29:19](#)

وكذا فهذا المجاهر ركز المجاهر ضغط اعطاه خمس خطوط. مش الذي عنده معاصي كلنا عنا معاصي الكلام عن من؟ المجاهر الذي

يفعل الربا ويتبجح او يزني ويتبجح او يظلم ويتبجح فمثل هذا يجوز ماذا؟ غيبته. فهذه الصورة الثالثة. ايضا الصورة الرابعة -

[02:29:40](#)

جواز الغيبة في حالة تظلم عند القضاء. يعني القاضي دعاني. وقال لي انت ايش مشكلتك مع فلان؟ ليش رافع عليه قضية؟ هسا بدي

احكي. ما انا راضي على قضية وهذا سيضطرني ان اذكر شيئا من عيوبي او اشكالياته فامام القضاء للتظلم تجوز الغيبة. فاذا في هذه

المواطن - [02:30:03](#)

يجوز الغيبة صحيح ما عدا ذلك ما الاصل في الغيبة انها حرام بل وعظ اوصلها الى انها كبيرة من الكبائر. طيب لذلك اقرأ النص مرة

اخرى. قال رحمه الله والغيبة حرام في حق من لم ينكشف بالمعاصي والقبايح. اذا وضع قيد من لم ينكشف - [02:30:23](#)

اما المجاهر بالذنوب والمعاصي فهذا لا حرمة له بل ينبغي ان يذكر ليحذر الناس منه. نعم لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. الاية

ومن ذكر فيها ومن ذكر في فاسق ما فيه ليحذر منه او سأل عنه من يريد - [02:30:41](#)

ومن ذكر في فاسق ما فيه ليحذر منه مقام التحذير وبيان ان هذا الرجل احذروه. هذا لا اشكال فيه. او او سأل سئلت عن شخص

فاجر او فاسق او عنده ذنوب ومعاصي - [02:31:00](#)

ايضا يجب ان اخبر ولا يجوز الكتمان او ايش؟ قاله شركته او معاملته يعني جاءك شخص موضوع قد لا يكون زواج قد يكون

الموضوع واحد سألني عن شخص قال لي بدي ادخل معه شريك - [02:31:13](#)

تنصحي؟ طب وانا بعرف انه مرايبي. او بعرف انه نصاب لازم اصدق معه واقول له فلان نصاب هادي مش غيبة بل هي امانة لان النبي

صلى الله عليه وسلم قال المستشار مؤتمن فاذا كان هناك مشروع زواج او موضوع شراكة او معاملة - [02:31:26](#)

فيجب علي مثلا شخص قال لي ابيع فلان بالدين وانا بعرف انه هذا الرجل مماطل في سداد ديونه. يجب اقول له لا والله ما بنصحك

هذا مماطل وهذه ليست غيبة محرمة. بعض الناس بيقول لك يا شيخ لا تقطع رزقته. لا يا اخي - [02:31:44](#)

انا استشرت ويجب ان اكون امينا صادقا مع الناس في مثل هذه المعاملات. اذا قالوا من ذكر في فاسق ما فيه ليحذر منه او سأل عنه

من يريد تزويجه او دخول معه في شراكة او معاملة لم يكن مغتابا له - [02:31:59](#)

او هذه ليست منصور الغيبة المحرمة فتسميتها غيبة تجوزا وهي في الحقيقة ليست غيبة بل هي من النصيحة والدين بالنصيحة كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لمن؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فهنا يجب ان تذكر العيوب - [02:32:19](#)

فهي من النصيحة المطلوبة. نعم. قال رحمه الله لم يكن مغتابا له. ولا عليه اثم الغيبة وله ثواب النصيحة. لقول النبي صلى الله عليه

وسلم قولوا في الفاسق ما فيه يحذره الناس. نعم. وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [02:32:37](#)

هنا علق على مثل هذه النقول قال وهذا كله يعني التحذير كما قلنا من الفاسق او من اصحاب الاهواء قال وهذا كله يجب ان يكون

على وجه النصح وابتغاء وجه الله لا لهوى الشخص مع الانسان. مثل ان يكون بينهما عداوة دنيوية او تحاسد او تباغض او تنازع على

- [02:32:53](#)

الرئاسة فيتكلم بمساوئه مظهرا للنصح وقصده في الباطن الغض من الشخص. واستيفاءه منه. فهذا من عمل الشيطان وهذا ما ذكره

ابن تيمية يكثر في المشايخ وطلبة العلم. لذلك احذركم منه. لانكم طلبة علم وغدا المشايخ - [02:33:14](#)

والله ادخل في الشيخ الفلاني هسة ماشي هو بكون عنده بدع بس انا ليش بدي ادخل فيه؟ والله عنده جمهور عريض وانا حاسده

عجموره. هسا شوفي ابن تيمية بقول لك اذا انت بدك تحذر من - [02:33:32](#)

فقط من اجل بدعائه ما عنا مشكلة لكن اذا حذرت منه بدعته وقصدك في الداخل كراهية الجمهور واقبال الناس عليه انت انت مغتاب

انه نيتك مش صافية وهذا ما اكثره اليوم انك تؤول لنفسك اسقاط شيخ او الدخول في حرمة او الدخول في حرمة جماعة او طائفة

وانت مش - [02:33:46](#)

مشكلتك حقيقة الدين وانما لانك رأيت اتباعه اكثر او رأيت الناس تحبه اكثر او رأيت مثلا له انتشار معين او شيء معين فانت تغض

منه بغضا لمعرفة الناس به. وليس - [02:34:08](#)

حرصا منك على الدين. فهذا كله من الغيبة المحرمة. فعليك ان تراجع نفسك وتضع نفسك على الميزان قبل ان تدخل في اعراض

المشايخ اخوة طلاب العلم واهل الخير والصلاة اعرض نفسك على الشريعة واعرض نيتك على حكم الله قبل ان تخوض وتستعجل.

ان شككت السلامة لا يعدلها شيء. اسكت - [02:34:23](#)

ولا تعود نفسك الوقوع في الجماعات والطوائف والمشايخ. من اعتاد هذا والله سقط احبابي من اعتاد الخوض في المشايخ واصحاب

الطرق والناس بحجة فقط والله النهي وانكار المنكرات يعني من تعود على هذا - [02:34:46](#)

يضبط نفسه بميزان الشريعة يسقط ويدخل في متاهات واثام كبيرة السلامة لا يعد لها شيء. وعندما تثبت قدمك ويرسخ ايمانك

وتصبح تشعر من نفسك قمة في التزكية والاحتياط. تكلم على قدر حاجة الامة - [02:35:03](#)

ناصحا له تكلم يعني اغلاق الباب ايضا خطأ ما بصير نقول خلص كل الناس خير وبركة وما بصير نحذر. لأ هذا غلط برضه في اهل

بدع يحذر من بدعهم في غلاة تصوف في اصحاب معتقدات فاسدة في اناس اخلاقهم سيئة في نصابين في كل شيء موجود -

[02:35:18](#)

لكن هي الفكرة متى اتكلم وكيف اتكلم؟ وما هو المقدار الذي اتكلم به؟ فهنا تدخل حسابات شوي معقدة وصعبة بدك تحسبي الكلمة قبل ان تتفوه بها وتعرف هل مرادك مراد الله ام مرادك الانتصار لنفسك او لطافتك او لجماعتك؟ القضية مش سهلة في هذا الموضوع لذلك انا دائما - [02:35:37](#)

انبه طلبه العلم في هذا الموضوع. نعم. قال رحمه الله ولا يظن بعمر رضي الله عنه انه اقدم على ما هو غيبة عند نصح على الستة وجعل شورى فيهم ذكر عيب كل واحد بل قصد ان عمر لما جعل الشورى في ستة عند وفاته - [02:35:59](#)  
في طلحة والزبير وعلي وعثمان وعبد الرحمن وسعد. ذكر عيب كل شخص منهم في وهو غير حاضر قال فلان فيه كذا وفلان فيه كذا. يعني ذكر ايجابياته وسلبياته. لما عمر ذكر ايجابياته سلبيات كل شخص لما ذكر السلبيات هذي مش غيبة - [02:36:17](#)  
انما هي نصيحة للامة يعني اذا وليتم سعد ساعدت فيه كذا وكذا. اذا وليتم الزبير الزبير فيه كذا وكذا. هل هذه غيبة من عمر؟ لا وانما لانه يعلم الامانة فبالتالي اراد ان يبين كل شخص ما هي سلبياته حتى يعرف الناس ماذا سيجدون من كل واحد منهم في حال تولى الخلافة. نعم. قال رحمه الله - [02:36:35](#)

قصد بذلك النصح لله ولرسوله ولاهل الاسلام. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل فصارت الغيبة ما يذكر من النقص والعيب لا يقصد به الا الازراء على المذكور والطعن فيه. فهذه اذا هي الغيبة المحرمة - [02:36:56](#)  
ما يذكر من النقص والعيب وما هدفه قصدك الازراء بالمخالف او بمن اغتبتته والطعن فيه فقط هذا هدفك فكل من ذكر غيره بسوء وهذا هدفه فقد اغتابه حتى ولو كان صاحب بدعة - [02:37:11](#)

هذا ركز فيه حتى ولو كان صاحب بدعة اذا انت ذكرته فقط هدفك الاسراء به والطعن به فهذه غيبة وليست لنصرة الاسلام في شيء كما تتوهم. نعم. قال رحمه الله ويستحب ضبط - [02:37:32](#)

السنة وحفظها والاقبال من الكلام الا في ويستحب اننا كما قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فيستحب ضبط اللسان وحفظها. واذا كان عن الحرام فليس فقط مستحبا - [02:37:46](#)  
بل يكون واجبا وانما الاستحباب ضبط اللسان عن فضول الكلام قال رحمه الله عن فضول الكلام واما عن الكلام المحرم فليس فقط ذلك مستحبا بل واجبة نعم. قال رحمه الله والاقبال من الكلام - [02:38:03](#)

الا فيما يعني يستحب الاقلال من الكلام الا فيما يعني نعم قال ولا بد منه لكن اذا كان شخص يتعبد بالصمت فهذا لا يجوز احبابي بعض الديانات شعائرها انهم يتعبدون بالصمت - [02:38:19](#)  
او يصمتون مثلا من النهار الى الليل عبودية لله. فهذه بدعة محرمة فلا يجوز التعبد بالصمت وانما التعبد ان تصمت عما لا يعينك ان تصمت عما لا يعينك اما نفس الصمت نفسه نفسه وليس عبادة. نفس الصمت هو ليس عبادة تجعل من شعائر الاسلام. نعم. قال رحمه الله وكذلك - [02:38:37](#)

اذا كان عن قول الواجب فهذا ايضا حرام يعني متى يكون الصمت حراما؟ اذا اتخذته عبودية بنفسه او اذا صمت عن ماذا عن ذكر واجب يجب عليك ان تذكره. كما بال معروف ونهي عن منكر. لا يوجد غيرك ينكره وتستطيع فعل ذلك. فهنا يكون صمتك - [02:38:58](#)  
حراما. نعم. قال رحمه الله وافضل من الصمت اجراء السنة بما فيه النفع لغيره. اه ايها افضل؟ ان تجري لسانك بتعليم الناس الخير وارشادهم وخضاع حوائجهم. ولا ان تصمت وتعتزل الناس - [02:39:20](#)

قال ان تجري لسانك بتعليم الناس الخير واعطاء الدروس والمواعظ والنصح هذا افضل من ماذا؟ من اختيار العزلة والصمت لانه نفعه قاصر عليك. واما تعليم الناس الخير فهذا نفعه يتعدى الى غيرك. فلذلك قال وافضل من الصمت - [02:39:37](#)

اجراء السنة بما فيه النفع للاخرين والانتفاع لنفسه من تكرار القرآن او حفظ متن فقهي او الدراسة العلمية او ما شابه ذلك. نعم. قال مثل قراءة القرآن وتدريس للعلم وذكر الله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح بين الناس. هذا كله الكلام فيه افضل من ماذا - [02:39:57](#)

من الصمت لان نفعه متعدد في العادة الى الاخرين قال رحمه الله تعالى فصل ولبس الحرير محرم على الرجال. نعم. كم باقي اذان



المغرب عشر دقائق طيب نشرح قليلا في كتاب الكبائر حتى - [02:40:20](#)

يعني نحاول ان ننجزه اليوم ان شاء الله. وباقي الكتاب المتعلق بالفصول نشرعه غدا باذن الله. اللقاء يا رب يا ربي لا لا وشو اسمك الرقبة الكبيرة خمسة واربعين اه - [02:40:36](#)

ايوا اقرأ بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف الله تعالى الكبيرة التاسعة والاربعون قال الخروج بالسيف والتكفير بالكبائر. قال الله تعالى ولا ترهون رحمة الله تعالى عليه بعد بسم الله - [02:41:32](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نستمر في حديثنا ونختم ان شاء الله اليوم هذا الكتاب مبارك كتاب الكبائر العلامة الذهبي عليه رحمة الله وقد عرفنا قيمة هذا الموضوع واهمية - [02:42:09](#)

بمثل هذه الدراسة ليعرف الانسان ما هي الكبائر ليجتنبها والا يكون متلبسا بشيء بها وهو متهاون فيه يتخيله او يتوهمه من الصغائر. فقال في الكبيرة التاسعة والاربعين ومن الكبائر الخروج بالسيف - [02:42:27](#)

فلا يجوز للمسلم ان يخرج بالسيف على حتى حكام الجولة والظلم ما دام ذلك مفاسته اكثر من مصالحه. بل يجب على المسلم ان يحفظ سيفه وان يدعو الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة ويحاول ان - [02:42:44](#)

ينشر الصلاح بين الناس فبصلاح الرعية تكون صلاح الراعي. قالوا والتكفير بالكبائر ايضا التكفير بالكبائر قلنا هذا من الكبائر لانه منهج من؟ خوارج هذا منهج الخوارج انهم يكفرون الناس بكبائر الذنوب وهذا حرام - [02:43:02](#)

ويستحلون دماء المسلمين بذلك فالخروج بالسيف هذا من الكبائر تكفير الناس الخروج بالسيف هذا من الكبائر وتكفير الناس بالكبائر هو من الكبائر وتكفير الناس بالكبائر هذا من الكبائر. فينبغي للمسلم ان يتحرز في باب التكفير وفي باب الخروج. فينبغي للمسلم ان - [02:43:19](#)

يتحرز في باب التكفير وفي باب الخروج ويعلم ان هذه الامور مسائل عظيمة لا يتكلم فيها الناشئة في العلم مسائل التكفير احبابي الكرام ومسائل الخروج هذه مسائل عظيمة. لا ينبغي لطالب العلم - [02:43:41](#)

ولا للمثقف ولا للصحفي ولا لاي انسان عنده قراءة هكذا عام ان يتكلم فيها وانما يتكلم فيها الراسخون في العلم كبار الامة وهذه النصيحة انصح بها نفسي واخواني من طلبة العلم الناشئة - [02:43:59](#)

حتى لا يغرك شخص ويدفعك الى ان تخوض في مسائل لو كانت في زمن عمر بن الخطاب لجمع لها اهل بدر المسائل الكبرى اياك انك تتبايع عليها وتظن ان هذا من الرجولة - [02:44:17](#)

او ان هذا من الدفاع عن الاسلام او انه من الحماس المطلوب المسائل الكبرى المتعلقة بالتكفير والخروج هذه اياك انك تقتحمها واتركها للعلماء الكبار هم الذين يبينون حكم الله فيها من اهل الخير والصراع ومن يثق بدينهم. اما انت فالزم - [02:44:30](#)

ولا تضع انفك وعقلك في مسائل الله عز وجل كفاك فيها ولن تسأل في شيء انت لست مؤهلا له بعد. عندما تصبح من العلماء الكبار عاد نسمع رأيك واما وانت ناشئ وما زلت تخطى في الاجرامية وتتأتى في في ابجديات مسائل الطهارة فالله يكرمك لا تقحم نفسك في

المسائل الكبرى - [02:44:51](#)

حتى لا تجر على الامة وعلى الاسلام والمسلمين الوبال. فكم من شاب متحمس مستعجل جر على الامة الوبال وكان سببا في سفك دماء المسلمين البريئة والاعتداء على الحرمات المصورة وهو يتوهم انه يدافع عن الاسلام - [02:45:15](#)

وهذا اسمه عند الله عظيم حتى لو كان يظن نفسه يدافع عن الاسلام. لماذا؟ لانه اقتحم ابواب لا يجوز له ان يقتحمها ما تقول والله انا ادافع عن الاسلام واخوض في التكفير - [02:45:34](#)

هذا ليس بابك والغاية لا تبرر الوسيلة. الغاية لا تبرر الوسيلة. تريد الدفاع عن الاسلام اطلب العلم تريد الدفاع عن الاسلام؟ كن عالما فقيها مفسرا متقنا لعلم الاعتقاد. اما هذا الحماس المندفوع وهذا الكلام الطائش - [02:45:46](#)

وهذه التصرفات المتهورة هذه لم تكن في يوم من الايام الا سببا في وبال الامة. وزيادة حسراتها وزيادة سفك الدماء البريئة. فالمسلم

ان يتقي الله سبحانه ولا يلبس عليه انسان او شيخ متحمس او مندفع في هذه الابواب بل يتعقل ويفهم ويهدأ ويعرف - [02:46:05](#)  
انه اذا اراد ان ينصر هذا الدين فليطلب العلم. العلم ثم العلم ثم العلم كن عالما تنصر امتك. هذه خلاصة هذه التي تكلم فيها العلماء.  
نعم قال الله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقال تعالى ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. وقال النبي -  
[02:46:25](#)

صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها احدهما. يعني اذا قلت لاخيك يا كافر فاحدكما كافر اذا كان هو  
يستحقها فهو كافر واذا لم يكن يستحقه وانت استعجلت - [02:46:48](#)  
بدون عذر مقبول شرعا فانت الكافر تمام؟ فليتق الله المسلم في هذه الامور. نعم وقد ورد في صفة الخوارج اثار كثيرة واختلف  
الناس في تكفيرهم ان الخوارج اختلف الناس في تكفيرهم ترى بعض اهل العلم يرى ان الخوارج كفار - [02:47:03](#)  
بعض اهل العلم نعم ليس هذا هو القول المشهور لكن بعض اهل العلم يرى ان الخوارج كفار فايك انك تصبح على صفاتهم. وعلى  
طرائقهم فيكون مختلف في كفره. وانت تحسب نفسك ممن ينصر الاسلام والمسلمين - [02:47:21](#)  
مختلف في تكفيرك فالقضايا هذه كما قلت قضايا حساسة حرجة جدا كبيرة لا يخوض فيها الا العلماء الكبار. نعم قال رحمه الله لان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اينما لقيتموهم فاقتلوهم النبي - [02:47:38](#)  
صلى الله عليه وسلم لم يأمر بقتل طائفة من الطوائف الا الخوارج لماذا؟ لشدة بأسهم على اهل الاسلام ولكثرة سفكهم للدماء البرينة.  
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بقتل طائفة الا هؤلاء لان هؤلاء فحش مجال تتفاهم معهم. يعني هو يا بقتلك يا اما بقتل -  
[02:47:56](#)

فانت لحق حالك قبل ما يخلص عليك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم فيهم شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه.  
فالخوارج مبتدعة مستحلون الدماء والتكفير يكفرون عثمان وعليا وجماعة من سادة الصحابة رضي الله عنهم - [02:48:14](#)  
اسحاق الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب النار  
نعم. وقال رحمه الله حجر حجر حشر جبن نباتا. نعم. قال حدثني سعيد بن جهمان قال دخلت على ابن ابي اوفى وهو مكفوف فقال  
من انت؟ فقال سعيد ابن جهمان قال ما - [02:48:32](#)

فعل والدك؟ قال قتلته الازارقة والازارقة طائفة من الخوارج سفكوا دماء المسلمين وقتلوا خيار الصحابة. نعم قال من انت؟ قلت  
سعيد بن جهمان قال ما فعل والدك؟ قال قتلته جمها نعم ضم الجيم. نعم - [02:48:55](#)  
فقال قتلته الازارقة؟ فقال قتل الله الازارقة ثم قال احداثا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار قلت الازارقة وحدهم قال  
الخوارج كلها يعني كل من كان على طريقة الخوارج - [02:49:14](#)

ليس هذا خاص بالازارقة يعني الازارقة هذي فيها خرجت في فترة معينة وانتهدت. لكن كل من كان على طريقة الخوارج والخوارج  
كما قلنا ضابطهم تكفير بالكبائر وسفك للدماء انه يكفر بالكبيرة - [02:49:29](#)  
ويستحل الدماء بناء على هذا التكفير هذه مشكلته انه فعل شينيين انه كفر بكبيرة ليست بكفر واستحل الدماء بناء على ذلك. نعم قال  
رحمه الله حماد بن سلمة قال حدثنا ابو حفص انه سمع عبدالله بن ابي اوفى وهم يقاتلون الخوارج يقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه - [02:49:45](#)

وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه. يعني من يقتله الخوارج او يقتل الخوارج فهذا له منزلة عالية في الجنة. نعم قال رحمه الله  
تعالى اذن المغرب يؤذن خلص مكثفي وان شاء الله بهذا القدر. يعني خلصنا شعبة واحدة مش مكسب. ان شاء الله نكمل بعد صلاة  
المغرب - [02:50:07](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
ان لا اله الا الله - [02:50:28](#)  
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ايها المصطفى ابوس يدك عشان هيا من ابتلاك الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

شيخ عبدالرحمن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول - [02:51:03](#)

الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قال بس الجميع يجلس يا اخوانا الله يكرمكم اخوانا طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [02:53:05](#)  
مباراة كاملة الى يوم الدين الحمد لله على نعمة العلم والحمد لله على نعمة الهداية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ونحمده سبحانه وتعالى ان اعان ويسر - [03:11:50](#)

ووفق الى ختم كتاب بعد كتاب ومصنف بعد مصنف والى انه يوجهنا ويفقهنا وييسر لنا هذا العلم وبذلل امامنا السبل في سبيل تحصيله والانتفاع بما كتبه ائمتنا وسادتنا وعلماؤنا وفقهاؤنا - [03:12:06](#)  
نضر الله سبحانه وتعالى قبورهم وانزل عليها ومن الرحمات انه ولي ذلك والقادر عليه ذهب الى الحديث كتاب الكبائر الى الكبيرة الخمسين وهي قوله رحمه الله تعالى اذية المسلمين وشتمهم - [03:12:26](#)  
واذية المسلمين وشتم المسلمين وربما كان بامكانه ان يدخلها تحت ابواب سبقت كقوله ان من الكبائر الطعن واللعن والنبز فهذا يدخل تحت مفهوم الاذية فحيانا بعض الكبائر التي ذكرها الذهبي هي صالحة - [03:12:42](#)  
ان تدخل تحت كبائر سبق له ان ذكرها كقضية السب والشتم للمسلمين. فهذه اذية لهم. تمام؟ لكن اذية المسلمين مفهوم اعم من الشتم الاذية مفهوم اعم من الشتم فالاذية كما تكون بالشتم قد تكون بالضرب قد تكون بالمنع من الحقوق ونحو ذلك فاي شكل - [03:12:59](#)  
من اشكال الازي لاهل الاسلام فهو كبيرة من الكبائر. والله اعلم. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى الكبيرة الخمسون. قال اذية المسلمين وشتمهم. قال الله تعالى - [03:13:21](#)

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقوله تعالى قد احتملوا بهتانا واثما مبينا. دليل على ان اذية المسلمين من ماذا من الكبائر النقود الكبيرة هي كل ما فيه عقوبة في الدنيا او تهديد في الآخرة. وهذا شكل من اشكال التهديد فقد - [03:13:43](#)  
بهتانا واثما مبينا. فدل هذا على ان هذا الاصل وهو اذية المسلمين هو شكل من اشكال الكبائر والعياذ بالله. نعم. وقال الله وقال الله تعالى ولا تجسسوا تسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. الى اخر الاية ايحب احدكم ان يأكل - [03:14:09](#)  
لحم اخيه. وهذا عمومه يدل على ان الغيبة من الكبائر هذا المعنى يدل على ان الغيبة من الكبائر لانه قال اذية المسلمين والغيبة اذية هي اذية لاخيك المسلم. لذلك لما قال ولا تجسسوا لا يغضب بعضكم بعضا. كانه اشار بذلك الى ان الغيبة ونحو ذلك من التصرفات اللفظية تدخل تحت - [03:14:26](#)

هذا مفهوم الكبائر لان فيها اذية لاخواني. نعم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. وهذا شكل من اشكال الاذية للمسلمين السخرية - [03:14:48](#)  
والتنازب بالالاقاب ونحو ذلك. نعم. وقال تعالى ويل لكل همزة لمزة. والهمزة لمزة الذي يلزم الناس يلزم الناس ويعيبهم ويسخر منهم ويستهزئ بهم بحركات فمه ونحو ذلك هذا كله من اذية المسلمين وتدخل في مفهوم الكبائر. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزلة عند الله من ودعه الناس اتقاء. ودعه - [03:15:04](#)  
اي تركه الناس وهجروه نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الفاحش البذيء. نعم. قال صلى الله عليه وسلم عباد الله ان الله وضع الحرج الا من اقترض عرض اخيه - [03:15:29](#)  
ذاك الذي حرج او هلك. يعني الله سبحانه يعفو عن حقه ووضع الحرج عن المسلمين. لكن الذي يدخل في عرض الناس فهؤلاء لا يعفوا الله عنهم. بل اخوك يقتص منك يوم القيامة - [03:15:42](#)

فحقوق الله مبنية على المسامحة لكن حقوق المخلوقين مبنية على المشاحة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام عرض وماله ودمه. التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. اخرج الترمذي وحسنه. وقال صلى الله عليه

وسلم المسلم - 03:15:57

المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم اخرجه هو شكل من اشكال اذيته ايضا لذلك اورد الحديث هنا نعم. وقال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب - 03:16:17

في الدنيا والاخرة. فاشاعة الفاحشة ايضا شكل من اشكال اذية المسلمين. فالذين يحثون الناس على الاختلاط ويحثون الناس على اللهو والمعازف ويقيمون المهرجانات الفاسدة الى غير ذلك من هذه الامور. هؤلاء ممن وقعوا في الكبائر الذنوب. ان الذين يحبون ان

تشيع الفاحشة في الذين امنوا. لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 03:16:37

نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل اذى اعظم لاهل الاسلام من ان تبدل اخلاقهم اي اذى اعظم من انك تفسد الاجيال القادمة. اي

اذى اعظم من انك تنكس الفطر - 03:17:02

والاذية يعني مفهومها ضخم وكبير ويقع فيها كثير من الناس باليوم يتهاونون فيها. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب

المسلم فسوق وقتاله كفر. كفر اصغر يعني كفر اصغر اي قتاله كفر اي معصية - 03:17:14

تفضي بك الى الكفر اذا استحلته او ما شابه ذلك. نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه لفظ مسلم.

من حق الناس ان لا تؤذيهم الجيران - 03:17:32

من احق الناس ان تحسن تعاملهم والا تؤذيهم. فاذا كانت اذية المسلم عموما كبيرة فاذية الجار من اكبر الكبائر. نعم وفي الصحيحين

قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. بوائقه - 03:17:44

سروره واذاياه نعم. قال وفي لفظ على شرط الصحيحين لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه. نعم. وقال النبي صلى الله عليه

وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره متفق عليه. وفي لفظ لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى

جاره. وعن الاعمش عن ابي يحيى مولى جعدة - 03:18:04

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قيل يا رسول الله ان فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذي

جيرانها سليطة فقال لا خير فيها هي في النار صححه الحاكم فوعدها بالنار - 03:18:24

مع انها من اهل الصيام والقيام وتوعدها بالنار مع انها من اهل الصيام والقيام ما كبيرتها تسب جيرانها وتغتابهم يا اخوان الانسان ينتبه

على حصائد الالسة. فان الالسة قد تكون سبب في دخولك النار ولو كنت من خيرة طلاب العلم. ولو كنت من افضل اهل - 03:18:39

تمام في ابواب معينة لكن معصية واحدة من هذا النوع قد توبقك في الدنيا والاخرة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن

موتاكم وكفوا عن مساوئهم صححه الحاكم. الاصل في المؤمن انه لا يؤذي المسلمين. احياء وامواتا. حتى ولو ماتوا لا يذكرهم بسوء.

نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه ان - 03:19:01

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا رجع عليه متفق عليه. من اصعب صور

الاذى ان تلمز اخاك بالكفر - 03:19:21

اذا كان سبه اذى فما بالك بتكفيره هذا من اشد الاذى للمسلم ان تكفره او ان تقول له انت عدو الله او نحو ذلك من الالفاظ الشنيعة.

نعم. قال رحمه الله هو عن صفوان ابن عمرو - 03:19:34

قال عن راشد بن سعد وابن جبير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس

وعرج بي اي في ليلة الاسراء والمعراج - 03:19:47

مر باقوام يعذبون في قبورهم مر بهذا الصنف اطفال من نحاس نعم قال يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟

فقال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. نسأل الله العافية. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر شتم

الرجل والديه. قالوا يا رسول الله - 03:19:57

وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه. والد انسان تسب والدك انت وقعت في كبيرة

اذا سببت والد انسان فافضى ذلك انه هو شتم والدك انت وقعت في كبيرة - 03:20:17

وهذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم فكما قلنا ضرورة الانتباه الى بعض التفاصيل التي قد يتساهل فيها ويتهاون بها من كثير من الناس. نعم قال وفي لفظ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه - [03:20:37](#)

يسب امه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. يستحق الوصف بالكفر او الفسوق الا انت كنت كافرا او فاسقا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. رواه البخاري. يعني افضوا الى الله - [03:20:56](#)

ولا يجوز اذية المؤمنين احياء ولا امواتا هذه الكبيرة اذا الخمسون. كبيرة الخمسون اذية المسلمين عموما احياء وامواتا. بالتكفير او بالتفسيق او بالشتيم او غير ذلك وهم ليسوا اهلا لذلك - [03:21:17](#)

وهذا كله مما ينبغي ان يحترز منه. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الحادية والخمسون اذية اولياء الله تعالى ومعاداتهم. وهذه اعلى من اذية المؤمنين. اذية الاولياء من المشايخ واهل الخير والصلاح والفضل - [03:21:31](#)

بسجنهم بتعذيبهم بتهجيرهم بنحو ذلك. هذا من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بغير ما اكتسبوا اي بدون ان يفعلوا شيئا يستحقون ذلك - [03:21:45](#)

يؤذونهم وهم براءء. نعم. فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عز لي وليا فقد اذنته بالحرب الذي يؤذي اولياء الله هذا حارب الله - [03:22:04](#)

ومن حارب الله سيهزم ولو بعد حين ومن حارب الله سيهزم ولو بعد حين. نعم. وفي لفظ فقد بارزني بالمحاربة اخرجني البخاري. وفي الحديث يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك - [03:22:17](#)

ربك يعني فقراء المهاجرين يعني اشكالية هاي مشادة حدثت بين ابي بكر وبين بعض الصحابة من فقراء المهاجرين. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الثانية والخمسون اسبال الازار تعززا ونحوه. اسبال الازار الى ما دون الكعبين. اذا - [03:22:30](#)

به الافتخار والخيلاء فهو كبيرة من الكبائر. اما اذا لم يقصد به الخيلاء فهذا اختلف فيه اهل العلم ما بين ومن قال بالكراهة ومن قال بالتحريم. يعني الاصل الانسان ان يتعاهد ازاره لكن لا تتهم رجل انه وقع في كبيرة الا اذا - [03:22:44](#)

بالاسبال الخيلاء اذا لم يقصد بالاسبال الخيلاء فموضوعه مختلف احبابي الكرام في هذا الباب. وهنا خلاف كبير في من يسبر على غير وجه الخيلاء بين اهل من العلم. نعم. قال الله تعالى ولا تمش في الارض مرحا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر - [03:23:04](#)

الله الى من جر ازاره بطرا. وقال صلى الله عليه والعبرة هو عموما بالخيلاء يعني قد لو لبست لبسة اخرى فيها الخيلاء ترى انت وقعت في الكبيرة يعني ليس المقصود هي الاسبال بحد ذاته. المقصود اللبس اي لبس يكون فيه خيلاء وتعزز وقع صاحبه في كبيرة -

[03:23:27](#)

اسبال ليست المشكلة فيه بحد ذاته. وانما المشكلة في ثمرته وهو التعزز والافتخار على الناس. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. المسبل والمنان يعرف بعض الناس يتقي الاسبال - [03:23:46](#)

ولكنه عنده من الخيلاء ما هو اشد من الاسبال نعرف بعض الناس يتقي الاسبال ويشدد فيه لكن عنده من الخيلاء في نفسه والافتخار على خلق الله والزهو بنفسه ما هو اشد من الاسبال. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [03:24:04](#)

لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم المسبر والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. وقال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه رجل رأسه يختال في مشيته اذ اذ خسف الله به اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة هذا

الحديث لم يقل انه - [03:24:22](#)

مسبلة وانما يتبخر في حرثته بغض النظر مسبل او غير مسبل مشكلته التبخر. نعم قال وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الازار والقميمص والعمامة اذا قد يكون في الازار - [03:24:42](#)



لمن كان يلبس ازارا. قميص الثوب كما مر معنا. الدشداش والعمامة بان ينزلها شيئا اعلى من القدر المعتاد على وجه الافتخار. يعني كيف يكون الاسبال في العمامة ان تنزل عمامتك على فوق الحد المعتاد شكلا من اشكال الزهو الافتخار. لذلك كما قلت لكم الفكرة هي الزهو والافتخار بغض النظر عن - [03:24:57](#)

الطريقة التي تحققت فيها ذلك. عند العرب قديما كانوا يطيلون العمامة افتخارا. يطيلون السروال او الازار او هذا افتخار. اليوم ممكن ان تدافع عن افعال اخرى في الثياب تكون هي زهوة وافتخار. فعليك ان تركز دائما على الفكرة الاصلية وليس على التفاصيل التي حدث فيها الافتخار. نعم - [03:25:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم من جر منها شيئا خيلاء الم ينظر الله اليه يوم القيامة؟ نعم. رواه ابو داوود والنسائي باسناد صحيح. وقال جابر بن سليم قال لي رسول الله - [03:25:40](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اياك واسبال الازار فانها من المخيلة. وان الله لا يحب المخيلة صححه الترمذي. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي - [03:25:50](#)

مسبلا ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب ان يتوضأ لعله يلتفت الى ازاره انه تحت الكعبين وليس لانه ارتكب ناقضا من نواقض - [03:26:00](#)

الوضوء لماذا امره ان يتوضأ؟ قال العلماء لعله ينتبه الى ان ازاره تحت الكعبين فيرفع. نعم. قال ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له الرجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه؟ قال انه كان يصلي وهو مسبر مسبل ازاره. وان الله لا يقبل صلاة رجل - [03:26:15](#)

مسبل ازاره رواه ابو داوود وهو على شرط مسلم ان شاء الله تعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترى ثوبه خيلاء؟ الا ينظر الله اليه يوم القيامة؟ فقال - [03:26:35](#)

ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان ازارى يسترخي الا ان اتعاهده فقال انك لست ممن يفعلونه خيلاء. انك لست ممن يفعله خيلاء اظن من اقوى الادلة احبابي الكرام على ان المسبل اذا لم يكن يقصد الخيلاء لا يدخل في التحريم. لان هو ابو بكر كان ازاره - [03:26:45](#)

انزل تحت الكعبين لكن لان فيه مشكلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري انك لست ممن يفعله خيلاء اذا هذا تلعيل واضح انه لا يدخل في الكبيرة لانه ليس ممن يقصد بالاسبال - [03:27:05](#)

التخيل والتبختر على الناس. وهذا لا يجب ان ينتبه له المسلم وهو يتكلم في حكم هذه المسألة حمل المطلق على المقيد والا يجعل على اطلاقها والله اعلم. السلف فيها خلاف. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اجرة المؤمن الى انصاف لانصاف ساقيه. نعم الاصل في المؤمن ان يحافظ على رفع الثوب - [03:27:21](#)

من باب ايضا ان يكون اتقى للثوب واطهر وابعد عن الازى والقانورات. هذه قضية اخرى صحيح ولا لا؟ الاصل يكون ثوبك مرتفع حتى لا يمسح الازى على الارض ولا النجاسات فهذه قضية اخرى ما هو الكمال لكن كخيلاء او ككبيرة هذا انما يتحصل في من اسبل على وجه الخيلاء بالتحديد. نعم - [03:27:41](#)

قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج او ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار - [03:28:01](#)

من جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه؟ رواه ابو داوود باسناد صحيح وقال ابن عمر رضي الله عنهما مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازار الخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زده فزدت فما زلت اتحراها بعد رواه مسلم. قال رحمه الله وكل من اتخذ - [03:28:11](#)

اصبح يتحرى ثوبه الا ينزل عن الكعبين. نعم. قال رحمه الله وكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة نوع من انواع الاقبية كنوع من انواع العباءات قديما نعم. قال او جبة او سراويل خفاجية فهو داخل في الوعيد المذكور. نسأل الله العافية. امين. امين. قال

اصبح يتحرى ثوبه الا ينزل عن الكعبين. نعم. قال رحمه الله وكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة نوع من انواع الاقبية كنوع من انواع العباءات قديما نعم. قال او جبة او سراويل خفاجية فهو داخل في الوعيد المذكور. نسأل الله العافية. امين. امين. قال

اصبح يتحرى ثوبه الا ينزل عن الكعبين. نعم. قال رحمه الله وكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة نوع من انواع الاقبية كنوع من انواع العباءات قديما نعم. قال او جبة او سراويل خفاجية فهو داخل في الوعيد المذكور. نسأل الله العافية. امين. امين. قال

اصبح يتحرى ثوبه الا ينزل عن الكعبين. نعم. قال رحمه الله وكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة نوع من انواع الاقبية كنوع من انواع العباءات قديما نعم. قال او جبة او سراويل خفاجية فهو داخل في الوعيد المذكور. نسأل الله العافية. امين. امين. قال

الله. الكبيرة الثالثة والخمسون لباس الحرير والذهب للرجل. قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفقاً هذا يشهد للأصل الذي قلناه سابقاً ان من ارتكب معصية من المعاصي ولم يتب منها - [03:28:51](#)

وكان مما ينعم بها في الآخرة يحرم من هذا النعيم. مر معنا هذا في الخمر ومر معنا في اين في الحرير. نعم نفى النظر الى الله سبحانه وتعالى ايضاً في العقائد. فباختصار هذه المسألة يشهد لها العديد من الاحاديث والاثار - [03:29:10](#)  
 كتشوف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول هنا؟ من لبس الحليب في الدنيا طبعاً المراد ولم يتب منه لم يلبسه في الآخرة مع اهل الجنة. ومن اكل في انية الذهب والفضة لم يأكل منها في الآخرة. وعلى ذلك فقس فهذا اصل عام يجب ان - [03:29:30](#)  
 التفت له. نعم وقال صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلق له في الآخرة. ولا خلاق اي من لا حظ له - [03:29:45](#)

وهذا من اشد الوعيد على لبس الحرير للرجال. نعم. رواه البخاري والخلاق النصيب. وقال صلى الله عليه وسلم حرم لباس الذهب والحرير على ذكور امتي حل لاناثمهم. معنا غدا ان شاء الله مع ابن عقيل انه لا يجوز لبسه حتى للصبيان الذين لم يبلغوا. حتى للصبي. ان الله حرمه على الذكور. فولي - [03:29:56](#)

الصبي لا يجوز ان يلبسه الحرير. والكلام طبعاً هنا عن الحديد الطبيعي وليس الحديد الصناعي. حتى ينسح نعم. قال صححه الترمذي وقال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ان الحرير - [03:30:16](#)

المنهي التعامل معه لبساً وجلساً عليه ايضاً واتكأ عليه. يعني الحرير لا يجوز للرجل لا ان يلبسه ولا ان يجلس عليه تكون تحتك سجادة حرير تصلي عليها لا يجوز او ان تكون البردائي حرير وانت متكئ عليها لا يجوز. فالحرير محرم لبسه للرجال والجلوس عليه والاتكأ عليه. كل هذا محرم على الرجل - [03:30:35](#)

نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه. وثبت انه صلى الله عليه وسلم رخص في الحرير للحكة في وفي الحكة نوع من انواع الجرب او المرض - [03:30:58](#)

يعني هو نوع مرض يعالجونه بلبس ملابس الحرير لانها قالوا يعني تساعد في علاجه والله اعلم هذا حدث مع الزبير وعبد الرحمن بن عوف؟ نعم. قال وفي مقدار اربع اصابع. هذا كله سيناته تفصيل وغدر ان شاء الله في فصول الاداب. جواز لبس الثوب الذي فيه حرير ومقداره - [03:31:13](#)

اصابع يعني كالرقعة يعني رقعة مقدارها اربعة اصابع. نعم. قال وفي سن الذهب ونحوه ان يضع الانسان سناً من الذهب او انفا من الذهب للعلاج هذا في الحالات العلاجية جائز. نعم - [03:31:29](#)

الا فمن لبس خلعة الحرير او كلوتة الزركش او طروزة الذهب او حوائط الذهب فقد دخل في الوعيد المذكور وفسق بذلك. نعم زرقا الشامي غطاء كانوا يضعونه ربما يشبه الطربوش ايام العثمانيين هذا الاحمر اذا تعرفونه. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الرابعة والخمسون العبد الابق ونحوه. العبد الابق ربما - [03:31:43](#)

يصعب ان يكون في كفر. وهو العبد الذي يهرب من سيده العبد قريباً في العبيد والاماء بعض العبيد من شدة التكليف او يعني رعونة من يهرب من سيده. فهذه كبيرة من الكبائر. لكن لا يطبق عليها اليوم - [03:32:07](#)

يعني المستأجرين الذين يهربون من مؤجريهم. يعني خدامة تخربت من الدار لا يصعب ان نقيسها على العبد الابق يصعب لكنني لا امنع يصعب ان تقاس عليها. لان العبد وضعه مختلف. العبد هذه ملكية كاملة. ملكية كاملة. اما هؤلاء الذين - [03:32:24](#)  
 من البلاد ويستأجرون هذا في النهاية ليس عبداً. هذا مستأجر. قد تكون انت شددت عليه فهرب منك. العبد لا يجوز له ان يهرب. لا يجوز له ان يهرب لانه ملك ملك كامل. كما تملك سيارة كما تملك كانوا قديماً يملكون العبيد. نعم. فاذا هرب العبد من سيده هذا كبيرة

من - 03:32:42

كما ورد في ذلك الاحاديث. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة. وقال صلى الله عليه فترة هروبه من سيده يقبل الله صلاته اثناء فترة هروبه من سيده صلاته غير مقبولة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقى فقد برئت منه

الذمة - 03:33:02

رواهما مسلم وروى ابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقول الله لهم صلاة ولا يصعد الى السماء حسنة. العبد الأبق حتى يرجع الى مواليه. والمرأة عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو.

قال وفي المستدرک - 03:33:22

الحاكم من حديث علي رضي الله عنه مرفوعا لعن الله من تولى غير مواليه. ذهب الى سيد اخر غير سيده من تولى غير مواليه اي من ذهب الى سيد اخر غير سيد المالك له حقيقة فقال انا خلص بدي اغير سيدي. لا هذا ليس على هواك هو في النهاية ما عاد يقول لك -

03:33:42

هكذا قوانين العبيد والايامن قديما. نعم. قال وفي المستدرک على شرط الشيخين من حديث فضالة ابن عبيد المرفوعة ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا وعبد عنهم يعني لا تسأل عن سوء حالهم عند الله - 03:34:00

هذا المعنى لا تسأل عنهم. اي لا تسأل ماذا سيكون عند الله حالهم؟ لشدة ما هم فيه من سوء والتصرفات الخاطئة. نعم. قال وعبد من ابق وابق فمات وامرأة غابزوا عنها زوجها وقد كفاها المؤونة فتبرجت. عاد انظروا هذه وامرأة هذا حديث صحيح - 03:34:17

وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها المؤونة. يعني خلص صرف عليها. فتبرجت. التبرج يعني خرجت من المنزل. واصبحت تزاحم الرجال في سوق عمل ولاجة خراجة. هذه عند الله امرها عظيم. خلص زوجها قال لها انا كافيك المؤونة. مأكلة شاربة نائمة في البيت.

ووظيفتك ومالك يصل اليك - 03:34:35

اذا اصبحت تخرج بدون اذن زوجها وتبرج من اجل عمل ووظائف ودخول وخروج وما شابه ذلك اثمها عند الله عظيم اثمها عند الله عظيم. هي ما لا يجوز لها ان تخرج اذا تركها بدون نفقة - 03:34:55

حقها شرعا ان تخرج لتكتسب. اما كما جاء في الحديث وقد كفاها المؤونة يعني مصاريفها وصلت لها. فتبرجت بدون اذن لزوجها اسمها عند الله عظيم. ووقعت في كبيرة من الكبائر - 03:35:08

قال رحمه الله الكبيرة الخامسة والخمسون من ذبح لغير الله تعالى. قالوا صورة منصور الشرك حقيقة لا تخرج عن كونها صورة من صور الشرك وان كان افردها بالذكر. نعم قال مثل ان يقول باسم سيدي الشيخ قال الله يذبح الشاة ويقول بسم الله مثلا يقول بسم

الله - 03:35:23

باسم الولي الفلاني او باسم البدوي او باسم كذا. فمثل هذا اصلا من الشرك الاكبر لان الذبح عبادة ويجب ان تصرف لله. نعم. قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق - 03:35:39

قال رحمه الله عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن هانئ المولى علي ان علي رضي الله عنه قال يا هانئ ماذا يقول الناس؟ قال يدعون ان عندك علما من رسول الله صلى الله عليه - 03:35:55

وسلم لا تظهره. قال فاستخرج صحيفة من سيفه فيها هذا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعن الله من ذبح لغير الله. ومن تولى غير مواليه ومن تولى غير مواليه ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقص منار الارض. اخرجه منار الارض الذي -

03:36:05

تغير العلامات التوجيهية الذي يغير العلامات التوجيهية التي يستهدي بها الناس. يغيرها ليتلاعب بالناس في الطرقات بقي لعمان خمسين كيلو اكتب بقي لعمان الف كيلو. حتى يدمر نفسيته. او عمان اليمين يروح يحطها الشمال. وهناك قعد يدبر حاله. هذا الذي -

03:36:25

عامدا وقع في كبيرة. الموضوع هذا ليس موضوع مما يمزح به قد تكون سبب في تهان انسان. ساعات وساعات. نعم قال رحمه الله

اخرجه الحاكم في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله باسناد جيد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [03:36:44](#)

قال رحمه الله الكبيرة السادسة والخمسون من غير منار الارض وهذه مرت معنا الان الذي يغير العلامات التوجيهية متعمدا اذية الناس. وتلاعب بطرقهم. فهذا وقع في كبيرة من الكبائر. نعم - [03:37:03](#)

قال رحمه الله لعن في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الذي مر معنا قبل قليل. نعم. وروى عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [03:37:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من غير تخوم الارض. من غير تخوم الارض هي نفس المعنى من غير منارة الارض. نعم. لعن الله منكمها اعمى عن السبيل. ويدخل في تغيير منار الارض تغيير الحدود في الاراضي. يعني انا عندي دونميت دونم - [03:37:26](#)

هنا يروح واحد يغير المكان الحاجز او الجسر او الشبك يقدمه متر يرجعه متر. هذا يدخل تحت تغيير منار الارض الملعون صاحبه خلص ارضك تحدها كما حدها الله لك وكما هي مقررة لك شرعا. لا يجوز تزيد متر ولا تنقص متر. نعم - [03:37:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من كرها اعمى عن السبيل اعمى عن السبيل اي ضيعه واتاه استهزاء به كما ها اعمى شخص اعمى سألك اين الطريق؟ فانت استهزاء به دللت على طريق خاطئ. هذا والعياذ بالله من اشنع التصرفات. نعم. قال صلى الله عليه وسلم - [03:38:06](#)

لعن الله من سب والديه لعن الله من عمل عمل قوم لوط. قال رواه عبدالعزيز الدراوردي عن عمرو وزاد فيه لعن الله من وقع على بهيمة ان البهايم وهذا من الشذوذ يعني والعياذ بالله ومن اقبح الامور. نعم. قال رحمه الله الكبيرة السابعة والخمسون سب اكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. قال رسول الله - [03:38:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب رواه من اكبر الاولياء لذلك ذكر الحديث هنا. وقال صلى الصحابة من اولياء الله فمن يكون لله وليا؟ نعم - [03:38:46](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه وقالت عائشة رضي الله عنها امروا بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم. رواه هشام عن سب الصحابة عموما وليس الاكابر فقط - [03:38:59](#)

ان سب الصحابة عموما من الكبائر وليس الامر خاص باكابر الصحابة كما قال الذهبي. خصوصا اذا كان السب فيه انتقاص من مقامهم او من دينهم. نعم قال رحمه الله ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سب اصحابه فعليه لعنة الله. وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد - [03:39:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الامي الي لا يحبني الا مؤمن ولا ولا يبغضني الا منافق. رواه عدي ابن ثابت عن زر عنه. قال اذا كان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق علي فالصديق اولى فالصديق بالأولى والأحرى لأنه افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومذهب - [03:39:41](#)

وعمر وعلي رضي الله عنهما ان من فضل على الصديق احدا فانه يجلد حد المفتري. نعم المفتري الكاذب لانه حد المفتري هو له جلدة قياسا يعني قياسا على المفتري الذي يقذف المرأة في عرضها. قالوا يجلد ثمانين جلدة. من خاض في ابي بكر وكذب عليه. نعم. قال رحمه الله - [03:40:01](#)

روى شعبة عن حصين عن عبدالرحمن بن ابي ليلي ان الجارود بن المعلى العبدي قال ابو بكر خير من عمر. فقال اخر عمر خير من ابي بكر فبلغ ذلك عمر فضربه - [03:40:22](#)

بالضرة حتى شعر برجله برجليه وقال ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخير الناس في كذا وكذا. من قال غير ذلك وجب عليه حد المفتري روى الحجاج ابن المفتري ثمانون كحد القذف يعني هذا المرض - [03:40:32](#)

نعم. قال رحمه الله وروى حجاج بن دينار عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة قال سمعت علي رضي الله عنه يقول بلغني ان قوما يفضلوني على ابي بكر وعمر من قال - [03:40:47](#)

شيئا من هذا فهو مفتر عليهما على المفتري. قال وعن عبدة بن الحكم عن الحكم ابن ابن جحل ان عليا رضي الله عنه قال لا اوتي برجل فضلي على ابي بكر وعمر الا جلده حتى المفتري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. فاقول من قال لابي بكر ودونه - [03:40:57](#)

الكافر فقد باء القائد كلام الذهبي هذا. نعم من قال لابي بكر ودونه يا كافر فقد باء بالقائل بالكفر هنا قطعاً. لان الله الذهبي ان من قال ان ابا بكر كفر - [03:41:17](#)

او كافر او عمر كافر هو الكافر لان هذا قطع في الشيء نقاش. نعم. قال فقد باء بالقائل بالكفر هنا قطعاً لان الله تعالى رضي الله رضي عن السابقين الاولين - [03:41:29](#)

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومن سب هؤلاء فقد وبارز الله تعالى بالمحاربة بل من سب المسلمين واذاهم فقد قدمنا ان ذلك من الكبائر فما الظن بمن سب افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:41:39](#)

لكنه لا يخلد بذلك في النار الا ان يعتقد نبوة علي رضي الله عنه او انه اله فهذا ملعون كافر. هكذا يخرج من الملة وكان قوله ان من قال ابا بكر كافر وهو كافر كانه قصد انه كفر اصغر - [03:41:59](#)

ولم يخسر انه كفر اكبر حتى يعتقد في علي النبوة او نحو ذلك. لكن حقيقة البعض يقول لانه كافر وكفر اكبر وليس كما قال الذهبي. البعض يقول من كفر الشيخين - [03:42:14](#)

من كفر الشيخين ليس فقط من سبهما. من كفر الشيخين فقد كذب الله. ومن كذب الله فقد كفر كفرا اكبر. نعم قال رحمه الله الكبيرة الثامنة والخمسون سب الانصار رضي الله عنهم في الجملة. نعم. قال النبي صلى الله عليه الان بعض الناس لسفه قد يسب صحابته - [03:42:26](#)

معينا يعتقد انه يستحق باسمه. هذه معصية لكن ظاهر كلام الذهبي انه لا يدخل في الكبائر. لكن من سب الانصار جملة قال الانصار عليهم كذا اه هنا انت سببت قوما زكاهم الله - [03:42:44](#)

هنا تدخل في الكبائر. لذلك نلاحظ ان الذهب يفرق في سب معين وسب الجملة. من سب الصحابة جملة او سب المهاجرين جملة او الانصار جملة. فقد وقع في الكبائر. لكن من عنده مشكلة نفسية مع صحابي معين - [03:42:58](#)

تمام؟ فصبه لعينه وليس هو شاب لكل الصحابة فهذا وان كان اثما واقع في معصية لكن لا تصله جريمته كمنصب الانصار عموما او المهاجرين عموما. الذهبي يفرق بين الجملة والتفصيل هنا. نعم. قال النبي صلى - [03:43:12](#)

الله عليه وسلم آيات الايمان حب الانصار وآيات النفاق بغض الانصار. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. قال رحمه الله الكبيرة التاسعة - [03:43:28](#)

ثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه. يعني من دعا الى بدعة او الى مقولة اتية - [03:43:38](#)

او الى فكرة فاجرة كاصحاب الليبرالية والعلمانية والبرجماتية وغيرهم كل هؤلاء دعاة ضلال. هؤلاء عليهم اثمهم واسم من؟ اقتدى مريم نعم قال لا ينقص ذلك من من اثمهم شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم ومن سن سنة سيئة كان عليه بزرها ووزر من عمل بها من بعده - [03:43:48](#)

من غير ان ينقص من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا رواها مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وفي بعض الالفاظ وكل ضلالة في النار. قال رحمه - [03:44:08](#)

الله الكبيرة الستون الواصلة في شعرها والمتفلجة والواشمة. الواصلة في شعرها التي تصل شعرها بشعر طبيعي بامرأة اخرى التي



تصل شعرها بشعر طبيعي لامرأة اخرى فهذا متفق على انه من الكبائر. اما اذا لبست الباروكة او الشعر الصناعي فهذا - [03:44:18](#) فيه اهل العلم هل يدخل في حكم الواصلة التي هي من الكبائر او لا يدخل في حكمها والذي يظهر انه لا يدخل في حكمها. تمام؟ فالواصلة هي التي كيتصل شعرها بشعر امرأة اخرى بشعر حقيقي. المتفلجة التي تبعد بين اسنانها على وجه الجمال. وهذا قديما كانوا يفعلون - [03:44:39](#)

ولكن اليوم اصبح هناك كثير من عمليات التجميل التي قد لا تكون تفلج لكنها تشبهها لانها تغير خلق الله بدون وجود عيب ان تغير خلق الله هذا هو الضابط. اي عملية تجميل تغير خلق الله بدون وجود عيب في الخلقة فهذه ملعونة داخله في الكبائر - [03:44:59](#) تمام؟ هذه الفكرة لذلك التفلج هو شكل من الاشكال. لكن اليوم في قضايا الشفاه تكبر وتصغر بعمليات. بعض قضايا بعض قضايا الانف

اي تغيير في خلقة الله بدون وجود تشوه في الخلقة هو داخل تحت مفهوم الكبائر - [03:45:19](#)

فالتفلج نموذج فقط والذكرى في تغيير خلق الله بدون وجود مقتض لذلك. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة

والمستوصلة هي نفسها الطيبة او صاحبة محل التجميل - [03:45:39](#)

الكوافير رغبتهم التي تقوم بهاي المهمة. المستوصلة هي المرأة التي طلبت ان يفعل بها ذلك. فكلاهما ملعون الواصلة صاحبة محل التجميل او صلة وهي المرأة التي تطلب ان يفعل بها ذلك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم والواشمة والمستوشمة. الواشمة الوشم هو

مادة تدخل في الجلد من خلال - [03:45:53](#)

الحقن وهذا فيها ايضا تغيير لخلق الله تغيير للون الجلد وقال عليه الصلاة والسلام والنامصة والمنتمصمة. والنمص هو نتف شعر الوجه نتف شعر الوجه عند جمهور الفقهاء سواء كان من الحاجب او داخل الوجه اي شيء في شعر الوجه يحرم النمص والنتف -

[03:46:14](#)

ويا النتف بالتعديل. اما حلق شعر الحاجب والتخفيف منه فهذا ليس رمزا اخذ شعر الحاجب والتخفيف من هذا ليس نمص النمص هو نتف شعر الوجه بالتحديد. النتف اما التقصير والحلق فهذا لا يدخل تحت مفهوم النمط في شعر الوجه او في شعر الحاجة -

[03:46:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله كانوا قديما يفرقون بين الاسنان. هذا عند العرب كان مظهر جمالي انا اليوم اختلفت مظاهر الجمال كما قلنا والعمليات التجميلية اصبحت للاسف اشد بؤسا. نعم - [03:46:54](#)

وعن وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال نهى عن ثمن الدم عن عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي ولعن البغي هو الاجرة التي

تأخذها الزاني مقابل زناها والعياذ بالله. هذا كله محرم ثمن الكلب - [03:47:11](#)

تمن الدم لانه الدم نجس كسب البغي على زناها كل هذا حرام. نعم. ولعن اكل الربا وموكله الواشمة والمستوشمة. والمصور متفق عليه.

قال رحمه الله الكبيرة والستون قال من اشار الى اخيه بحديدة قال النبي الى اخيه بحديدة وهذا ينتبه - [03:47:25](#)

يعني بعض الاشياء تظنها بسيطة لكن حتى على سبيل المزح اياك ان تفعل هذا الكلام. تحمل سكينه على اخيك او حديدة حادة مما

يمكن ان يقتل او يؤذي. هذا لا يجوز ويصل الى الكبائر - [03:47:43](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه. والحديث عام ما قال متعمدا او قاصدا اذيته. بس

مجرد الاشارة الى اخيه بحديدة من شأنها ان تؤذي بحديدة من شأنها ان تؤذي. نعم. فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابييه وامه رواه

اخوك الشقيق - [03:47:57](#)

الذي لا يتصور انك في العادة تقتله. متخيل؟ يعني في العادة لا يتصور الزوج يقتل اخاه الا اصحاب النفوس المريضة هؤلاء انتكست فطرهم. فما بمن هو بعيد ينتبه الانسان الى هذه القضية. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الثانية والستون من ادعى الى غير ابيه عن سعد

نسب نفسه الى غير ابيه. هو محمد ابن - [03:48:17](#)

قال انا محمد ابن موسى نسب نفسه الى غير ابيه هذا من الكبائر. يجب الانسان ان يحافظ على نسبه وينسب نفسه الى ابيه. ولا

يجوز خلط الانساب. نعم. عن سعد - [03:48:37](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام حتى الايتام اذا قمت بكفالة يتيم - [03:48:49](#)

لا يجوز ان تنسبوا اليك او تعلمه انه والله قول عني انا ابوك اذا كفلت يتيم لا قل له انا مش والدك. يجب ان يعرف هذه القضية ولا يتساهل فيها. نعم - [03:49:01](#)

قاله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كافر اخاه يعني لا ترغبوا بالنسبة في نسبة - [03:49:12](#)

الى ابائكم لا ترغبوا عن نسبة انفسكم الى ابائكم فمن فعل ذلك فهو كفر وهو كفر اصغر لانه من خصال الكافرين المراد هو كفر اي من خصال الكافر مثل النياحة وما شابه ذلك وما مر معنا البارحة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من - [03:49:22](#)

دعا الى غير ابيه فعليه لعنة الله متفق عليه. نعم. قال وعن زيد بن شريك قال رأيت عليا رضي الله عنه يخطب على المنبر فسمعتة يقول والله ما عندنا من كتاب - [03:49:39](#)

نقرأه الا كتاب الله تعالى. وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها يتهمون عليا خاصة الشيعة يزعمون ان عنده كتاب سري من النبي صلى الله عليه وسلم خاص باهل البيت. فكان علي حريص دائما ان يبئى انه يا عمي ما عندنا كتاب خاص. احنا اهل البيت ما عندنا الا كتاب الله وما في هذه - [03:49:49](#)

الصحيفة لم يعهد لنا النبي صلى الله عليه وسلم عهدا خاصا في وثيقة سرية ما في عندنا هذا كله من اباطيلكم ومن كلامكم هذا كان يقول في الكوفة بعد ان خرج الشيعة وادعوا ما ادعوا. نعم. قال فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واسنانها اسنان الابل اي في الديات. موضوع الدية تم عليه - [03:50:09](#)

ان يخرج الانسان من الابل وكما اسنانها واعمارها؟ نعم. قال واشياء من الجراحات يعني كم دية الجراحات عموما اذا كانت شجة في الوجه اذا كان تشجع في البطن يعني امور الديات والعقوبات كتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم كتابا. نعم. وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين غير الى ثور. هذا الشيء الثاني الذي كان - [03:50:27](#)

مكتوب في هذه الصحيفة بيان حدود احرم المدينة. ما بين جبل عين الى جبل ثور. مر معنا هذا في اي كتاب شمائل قال صلى الله عليه وسلم فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله فيها حدثا اي ارتكب جريمة المناعة تحدثا او ستر على - [03:50:47](#)

مجرم او ستر على مجرم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. نعم. قال لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. ما معنى صرفا ولا عدلا توبة ولا فداء - [03:51:07](#)

فيأخذ الله صرفا اي توبة ولا عدلا اي فداء لا يقبض الله منه. هذا كثير ما يرد هذا التعبير لذلك يجب تضبطه الصرف هو التوبة والعدل هو الفداء. لا يقبل منك يوم القيامة لا توبة - [03:51:19](#)

ولا فداء. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله لعنة لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقول الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. وهذا موطن الشاهد في ذكره للحديث انه لا يجوز ان ينسب الانسان نفسه الى غير ابيه. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه - [03:51:33](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى اصغر كفرا اصغر نعم. ومن ادعى ما - [03:51:53](#)

ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من نار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. اي عاد عليه الوصف. نعم. متفق عليه واللفظ لمسلم ومعنى حار رجوع. قال رحمه الله الكبيرة الثالثة والستون ام الطيرة. ويحتمل الا تكون كبيرة. وان الطيرة من الشرك الاصغر - [03:52:03](#)

بالاشياء والتشاؤم بالاشياء والظن انها تؤثر في الاقدار. نعم قال رحمه الله وعن سلمة ابن كهيل عن عيسى ابن عاصم قال عن زر عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيارة شرك وما اي شكل من اشكال الشرك لكن كما - [03:52:23](#)

قلنا هي شرك اصغر في العادة الا اذا اعتقد ان فعلا في اشياء تؤثر في الكون الا الله تصبح من الشرك الاكبر لكن اصلها من الشرك اصغر نعم. قال صلى الله عليه وسلم الطيارة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. وما منا الا هذا فيها اختصار اي وما منا الا ومن -

[03:52:39](#)

بشيء من الطيارة. خلص يعني بتشعر نفسك اذا شفت فلان والله اليوم نعس. شفت كذا خلص. شيء من التشعب لكن عليك ان تقاوم هذا الشعور وان تعود نفسك التوكل على الله. فقول وما منا الا وقد يقع في شيء من ذلك. لكن كيف ندافع ذلك؟ بالكثارة من -

[03:52:59](#)

ونسبة الامور الى الله سبحانه وتعالى. نعم. صححه الترمذي قال سليمان ابن حرب وما منا الا هو من قول ابن مسعود. ايضا من حديث ابن مسعود وليس من كلام نبيي صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام لا يقع في شيء من ذلك صلوات ربي وسلامه عليه. اقول وما منا الا من كلام ابن مسعود الذي روى الحديث - [03:53:19](#)

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب الفأل. قيل يا رسول الله وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. التفاؤل بالكلام الطيب - [03:53:39](#)

او بالاسماء الطيبة ليست من الطيرة الممنوعة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه هو الاسماء الحسنة ويتفائل بوجودها.

والمشاهد الحسنة ويتفائل بوجودها. فهذا شيء مستثنى البعض استثنائه من الطيرة. والبعض قال هو ليس - [03:53:49](#)

تطيرا اصلا لانه ليس اعتقاد شيء في شيء وانما هو من باب الابتهاج بالشيء الجميل والمسلم يحب الجمال ويتفائل به ويسر بوجوده قال رحمه الله الكبيرة الرابعة والستون الشرب في في الذهب والفضة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبس الحرير ولا الديباج ولا تشرب في انية الذهب والفضة ولا - [03:54:02](#)

اكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة لهم اي للكفار في الدنيا ولكم الى اهل الايمان في الآخرة. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأكل او يشرب في اثناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من - [03:54:22](#)

جهنم. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب في الفضة لم يشرب فيها في الآخرة اخرجهما مسلم. نعم وقال رحمه الله الكبيرة الخامسة شرب في الفضة نفسه يشهد للاصل العام. من شرب في الفضة لم يشرب منها - [03:54:38](#)

الاخ نفس الفكرة العامة التي اصلناها في العديد من الابواب. ان من ادمن معصية ولم يتب منها حرم منها في الدار الآخرة. اذا كانت من نعيم الجنة. نعم قال رحمه الله الكبيرة الخامسة والستون الجدال والمرء والدد ووكلاء يعني هي الخصومة. نعم. ووكلاء القضاة. القضاة هم المحامون - [03:54:52](#)

المحامون اليوم. نعم. قال المحامي بالباطل وليس المحامي بالحق المحامي اذا كان يدافع عن باطل فهذا وقع في كبيرة من الكبائر فلينتبه الانسان خاصة الذي يتخصص بمثل هذه التخصصات ما ينصب نفسه لكل قضية حتى يتأكد ان صاحبها مظلوم - [03:55:12](#) اما تشيل عن الظالم والمظلوم تشيلها يوم القيامة. نعم. قال الله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو اذو الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. وقال تعالى ما ضربوه لك الا - [03:55:29](#)

لا جدل. وقال تعالى ان الذين ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم قسمه لك من الآية لان هي فيها ممكن الشهادة وقال تعالى ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. فالجدل والدد الممنوع هو الجدل بالباطل وليس عموم الجدل. المجازرة بالحق -

[03:55:49](#)

مطلوبة واجادلهم بالتي هي احسن فما هو الجدل الذي عده من الكبائر؟ المجادلة بغير علم ولا هودا ولا كتاب منير. المجادلة بالباطل هذا هو الذي يعتبر من الكبائر. نعم. ان في صدورهم الا كبر ما هم بالغيه. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:56:08](#)

الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم الالد الذي هو شديد النزاع والخصومة نعم. قال وروى رجاء ابو يحيى

صاحب السقط قال وهو عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع - [03:56:28](#)

فالمحامي الذي يجادل بغير علم وهو لا يعرف ان صاحبه مظلوم وفي سخط الله. حتى يترك هذه القضية حتى يترك هذه القضية التي دخل وهو لا يعرف هل صاحبه مظلوم او لا هذا بغير علم؟ فما بالك بعلم؟ وهو يعلم انه ظالم - [03:56:48](#)

هذا اشد عند الله عقوبته والعياذ بالله. نعم. وروح حجاج بن دينار وهو صدوق عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل - [03:57:04](#)

ومن بعد هدى كانوا عليه لاوتوا الجدل ثم تلى ما ضربوه لك الا جدلا بلخصومات في الدين ليست دلالة هدى ولا رشاد بل الاصل في اهل الايمان حرصهم على الاجتماع والالفة - [03:57:14](#)

والانسان الذي هو كثير الجدل والخصومات وهذا يفر في بعض طلاب العلم ينتبه ترى هذا ليس الدلالة انك موفق بل دلالة انك لست على سبيل الاوائل في طلب العلم ولا على سبيلهم في الاختفاء لاثار السابقين فان اهل العلم اقل الناس جدلا. فان اهل العلم اقل الناس جدلا وخصومة - [03:57:27](#)

في مسائل الدين. نعم ثم تلى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي زلة عالم وجدال - [03:57:47](#)

منافق بالقرآن ودنيا تقطع اعناقكم رواه يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر وعن النبي نعم والصحيح انه موقوف من كلام ابن عمر وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء في القرآن كفر وعن يوصل الى الكفر - [03:58:00](#)

يوصل الى الكفر. القراءة في القرآن كفر. اي يفضي بصاحبه الى ايش؟ اذ بكثر المجادلة في الايات القرآنية قد باستهتاره يقول كفرا. ويفعل او يصل الى امور كفرية لا ترضي الله سبحانه. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى - [03:58:17](#)

وهذا محامي الذي يدخل في قضية وهو يعلم ان صاحبه مبطل هذا لم يزل في سخط الله حتى ينزعي حتى يترك القضية التي دخل فيها. نعم. قال وفي لفظ فقد باء بغضب من الله اخرج ابو داود. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:58:37](#)

عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان. وهذا يحذر منه. وهذا يكثر في اخر الزمان كما جاء في بعض الاثار منافق عليم اللسان. منافق ويعرف يحكي - [03:58:53](#)

كحال كثير ممن يصدرهم لك الاعلام والدول المعاصرة من المشهورين اليوم يتكلمون في الدين. منافق عليم اللسان انسان منافق وملسم وبيعرف يحكي ويقود المسائل. احذروهم. نعم. وعنه صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعبيد اذيتهم قديما كان والبيان - [03:59:04](#)

بساطة اللي ما يعرف يخوض في الباطل العي انك تكون مغفل عن المعاصي. ما بتعرفها اصلا وما بتفهم كيف بتدخل فيها بعض الناس يعني فعلا وحتى لو حطيته في معصية بعرفش يعصي - [03:59:23](#)

مسكين هذا من الايمان احسنت افضل له من ان يكون داهية فيدخل نفسه في الباطن. نعم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والبيان شعبتان الى النفاق البيان الذي يوظفه صاحبه لقلب الحقائق - [03:59:36](#)

وليس اي بيان. البيان الذي يكون في الخير هذا مطلوب. لكن البيان الذي يوظفه صاحبه لقلب الحقائق مثل ما مضى معنا كل منافق عليم اللسان فهذا من الباطل او من النفاق. وليس كل بيان حتى لا يحمد الحديث على اطلاقه. نعم - [03:59:53](#)

قال رحمه الله الكبيرة السادسة والستون فيمن خص عبده او جدعه او عذبه ظلما وبغيا قال الله بالعبيد اذيتهم قديما كان بعضهم يعني يتجاسر على العبد لانه مالك له - [04:00:09](#)

ويقصيه او يؤذبه او ما بعضهم كان يقلبي امته يعني حتى عمر كان اراد ان يعني يلحقه ويعزره افلت الرجل من العقوبة فهذا لا يجوز

خاصة اليوم المستأجرين وان كانوا ليسوا عبيدا يجب على المسلم ان يتقي الله فيهم. الخادم والخدمة عندك في المنزل. نعم. قال الله تعالى ولاضلنهم ولامنين - [04:00:23](#)

انهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله. اخصائي العبد او جدع ابنه او في هذا كله من تغيير خلق الله وهذا موطن الشاهد من الاية قال بعض المفسرين هو الخصاء. نعم. روي عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبدا قتلناه ومن جدع عبده جدعناه - [04:00:45](#)

على هذا الحديث اكثر اهل العلم على ان من قتل عبده لا يقتل به لاختلافهما في الحرية. نعم. قال رحمه الله وروى قتادة عن البعض ضعفه هذا قبر صحيح لكن اهل العلم يضعفونه. من جهة ان الحسن لم يسمع من سمر. هذا سماع الحسن البصري من سمرة خلاف فيها شديد بين اهل الحديث. نعم - [04:01:09](#)

قال رحمه الله وروى قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا قال من اقصى عبده واقصيناه وصحح الحاكم فاخطأوا حديثا في الحدود منته من مثل بعبده فهو وحر وفي الصحيحين قديما لماذا كانوا يحرصون على خصاء العبد - [04:01:30](#)

حتى لا يعني يكون امام اهله او امام زوجته عنده شهوة. فكانوا يحرصون على خصاؤه لكن هذا تمثيل به خلص احكي يا خوي اذا انت خايف على زوجتك او ابناءك منا اذا اعتقوه وريحه. نعم - [04:01:46](#)

قال رحمه الله وفي الصحيحين من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيامة. نعم واخر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم. اوصى بالصلاة وبرعاية العبيد والامام وعدم الاعتداء عليهم. نعم - [04:01:58](#)

اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم وفي مسند احمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اخصاء الخيل والبهايم. قال رحمه الله الكبيرة السابعة والستون المطفف في وزنه وكيله. قال الله تعالى يتلاعب بالميزان. هذا وقع في كبيرة ايضا. نعم. قال الله تعالى ويل للمطففين الذين - [04:02:14](#)

اذا اکتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. وذلك ضرب من السرقة والخيانة واكل المال بالباطل. قال رحمه الله الكبيرة الثامنة والستون الامن من مكة - [04:02:34](#) لله تعالى قال الله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقال تعالى المسلم ان يبقى على خوف ووجل والذي لا يخاف من الله وقع في كبيرة. باختصار يعني. الذي لا يخاف من الله هذا وقع في كبيرة من الكبائر. حتى ولو كان مسلما يعني. حتى - [04:02:54](#) لو كان طائعا حتى المسلم الطائع يبقى يخشى من الله ويخاف الله عز وجل والامن من مكر الله كبيرة من الكبائر. وقال تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. وقال تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن - [04:03:12](#) آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. قال رحمه الله الكبيرة التاسعة والستون الاياس من رح الله تعالى مقابل السابقة يعني كما انك يجب ان يكون عندك خوف من الله. في المقابل يجب ان يكون عندك حسن ظن بالله. فالذي يقنط من رحمة الله ويفقد الظن بالله سبحانه وتعالى - [04:03:34](#)

حسن ايضا في المقابل وقع بكبيرة. فالمؤمن يعبد ربه بالخوف والرجاء. المؤمن كما يخاف من الله لكنه يحسن الظن بالله ويحسن التوكل عليه ولا ييأس من روحه ومن فرجه ولو بعد حين. نعم - [04:03:56](#)

قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وقال تعالى قل يا عبادي الذين اشرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى - [04:04:11](#)

قال رحمه الله الكبيرة السبعون كفران نعمة المحسن. اذا احسن شخص اليك وكفرت نعمته ولم تشكرها وقعت في كبيرة سواء كان والديك او كان من شيوخك او من معلميك او نحو ذلك. لا يجوز كفران النعم لمن احسن اليك في الحياة. نعم - [04:04:31](#) والله تعالى ان اشكر لي ولوالديك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. وقال بعض السلف كفران النعمة



من الكبائر وشكرها بالمجازاة او او بالدعاء فكيف اشكر اذ ان نعمة الناس علي؟ اما اجازيه مقابل الخير بخير او ادعو له في ظهري الغيب. كيف تكافئ والديك؟ اخوانك - [04:04:51](#)

ولاءك مشايخك اساتذتك من خلال اما مجازتهم بعمل دنيوي او اقل شئيه ماذا؟ الدعاء لهم بالمغفرة والستر وجنات النعيم والوقاية من النار. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الحادية والسبعون منع فضل الماء. منع فضل الماء اي المباح - [04:05:11](#)

بعض الناس قد يكون له ارض وفي جانبها بئر خرجت من الارض ليست له ما مباح للجميع فيمنعها ويحول دون الرعاة والوصول اليها. فهذا وقع في الكبائر ففضل الماء هو الماء الزائد عن حاجتك - [04:05:29](#)

الذي اخرجته الله وحده. يعني انت كما قلت في ونق بئر بجانب مزرعتك. ليست لك ما هو مباح. انت بتقول لا هادي فقط لغنمي. ومن يأتي غيري امنعه. كما يفعل بعض الرعاة او بعض الناس يحجز الماء للمباح للجميع. الماء الذي تملكه - [04:05:44](#)

هو ملكك لكن الماء الذي ليس لك وانما اخرجته الله من الارض من عنده كينابيع المياه ومياه الابار الطبيعية لا يجوز ان تمنع منها الناس بعد ان تأخذ حاجتك منها ومن منع حاجة الناس منها فقد وقع في كبيرة - [04:06:01](#)

من الكبائر. فاذا منع فضل الماء هذا في الماء المباح الذي ليس ملكا لاحد. نعم. قال الله تعالى قل ارأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن اتاكم بماء معين. الله هو صاحب الفضل في انزال الماء من السماء وفي اخراج الينابيع من الارض. فلو شاء الله لمنع كل هذه الينابيع - [04:06:18](#)

حرمك منها. فما دام الله هيا لك بعض هذه الينابيع فكما انت تستفيد عليك ان تفيد الناس منها ولا تحتكرها ما دامت ليست لك ولست انت من اخرجها اما الابار الشخصية التي يحفرها الشخص بنفسه هذا جهده - [04:06:38](#)

نتكلم هنا اركز عالمياه العامة التي ليست ملكا لاحد وليست حكرا لاحد. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ متفق عليه. لان البعض يمنع هذه المياه ليمنع الرعاة من ان يأتوا الى المزارع - [04:06:52](#)

التي بجانب هذا الماء فيستفيد هو من الماء ومن الكلأ الذي بجانب الماء. ويمنع غيره من الاستفادة من الماء وبالتالي لن يأتوا الى هذه المراعي في من الكلأ التلقائية. الكلأ هو العشب يعني. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا فضل الماء اخرجوا فضل المعنى وليس لك. تذهب لماذا لا تبيعه؟ هو ليس - [04:07:09](#)

ترك بئر جانب مزرعتك. انت اخرجته؟ لأ. استفيد منه. لكن لا تبع منه لانه ليس لك اذا حزته ووضعته في خزانات لك ان تبيع اما ان تبيعه وهو في مكانه ليس لك ان تفعل ذلك - [04:07:29](#)

نعم. قال رحمه الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع فضل مائه وفضل كلائه منعه الله فضله يوم القيامة هفضلك الاقي نفس الاشئ بعشب - [04:07:45](#)

المباح انت جنب ارضك ارض مباحة اراضي للدولة مباحة فيها عشب ليس لك ان تمنع الرعاة ان يأتوا عليها او ان يدفعوا مال مقابل الاستفادة منها لانه ليس لك هذا عشب بعموم المواطنين في الدولة - [04:07:58](#)

نعم قال رحمه الله اخرجته احمد في مسنده وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه. رجل واقف على ماء بالفلا فلا الصحراء - [04:08:13](#)

او ارض عامة واقف على الماء ومانع الناس يوخدوا منه. طيب انه الحلال هو لك هذا؟ قال ليس لي بس ما بدي حدا ينتفع غيري. لأ هذي كبيرة من الكبائر بما انه ليس لك - [04:08:28](#)

ولست انت من استخرجته تأخذ حاجتك وتذهب وغيرك له الاحقية في الانتفاع منه مثلك مثله. نعم. قال بالفلات يمنعه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه. فان اعطاه - [04:08:40](#)

منها وفا له وان لم يعطه منها لم يفي له. ورجل باع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك متفق عليه. لماذا قال بعد العصر - [04:08:53](#)

احسنتم قلنا سابقا ان الحلف بعد العصر شدة اشد من الحل في باقي الاوقات الحلف فيه مغلظ فهذا مشكلة هذا الانسان انه حلف بعد

العصر فوق في تغليظ الحلف وهذا وهو كاذب فهذا اشد في الكبيرة - 04:09:08

نعم. قال رحمه الله ورواه البخاري وزاد ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداه. كما

منعت قتلا ما لم تعمل يداك انت ليس لك علاقة بهذا البئر - 04:09:24

او العين الله اخرجها. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الثانية والسبعون من وسم دابة في الوجه عن جابر الغنم يسم الدابة في وجهها بالنار. هذا صاحب كبيرة لا يجوز وسم الدابة بالنار في وجهها. وانما توسم في ظهرها في جنبها هذا امر هين. اذا كان للبسم حاجة اذا

كان للبسم حاجة فلا توسم في - 04:09:38

وانما في جنبها. نعم. قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا مر بحمار قد وسم بوجهه فقال لعن الله الذي وسمه اخرجته مسلم وعن ابي داود قال وعند ابي داود فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة

في وجهها او - 04:10:01

في وجهها ونهى عن ذلك فقوله صلى الله عليه وسلم اما بلغكم اني لعنته يفهم منه ان من لم يبلغه الزجر غير اثم وان من بلغه وعرف فهو داخل في اللعنة. وكذا نقول في عامة هذه الكبائر الا ما علم منها بالاضطرار من الدين. لذلك هي قضية العذر بالجهل في فعل

الكبائر. هذه فكرة - 04:10:21

يؤكد عليها الذهبي ان الانسان اذا لم يعرف ان الشيء محرم يعذر في الكبيرة لكن اذا هو يعرف انه محرم لكن لا يعرف انه كبيرة هذا

غير معذور بانه ما دمت تعرف انه محرم لا يجوز لك - 04:10:41

ان ترتكبه وعرفت انه كبيرة ولا لا. لكن اذا لم تكن تعرف انه محرم اصلا فهذا هو المعذور فلينتبه الى هذا القيد قال رحمه الله الكبيرة

الثالثة والسبعون القمار قال كل العاب الحظ - 04:10:56

كل العاب الحظ مبنية على انها كبيرة من الكبائر سواء كان عليها كسب او لم يكن عليها كسب. فلينتبه الى هذا. حتى الالعاب

الالكترونية مبنية على الحظ كل لعبة كلها مبنية على الحظ فهي كبيرة من الكبائر. نعم. قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب

والالزام رجس من عمل الشيطان - 04:11:10

اجتنبوه لعلكم تفلحون. انما انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة

فهل انتم منتهون؟ وانزل الله تعالى غير اية في مقت اكل اموال الناس بالباطل. وقال النبي صلى الله عليه - 04:11:32

عليه وسلم من قال لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق محمدا حتى ولو كان مزاحا من قال لصاحبه تعالى اقامرك فعليه ان يتصدق

تكفيرا لهذه المقولة. نعم قال رحمه الله فاذا كان مجرد القول معصية موجبة للصدقة المكفرة فما ظنك بالفعل وهو مجرد المزح

بالكلمة اوجب عليك صدقة وما بالك ان - 04:11:52

قمر فعلا قال وهو داخل في اكل المال بالباطل بناء على ان اغلب الخضار يكون فيه شيء من الربح. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الرابعة

والسبعون اللحاد في الحرم اللحاد في الحرم يعني ان ترتكب معصية من المعاصي الكبيرة في حرم الله - 04:12:13

تمام؟ اللحاد في الحرم ان ترتكب معصية في حدود الحرم المكي. نعم. قال الله عليه المدني ايضا. نعم. قال الله وتعالى والمسجد

الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب - 04:12:32

اديم قال يحيى ابن ابي كثير عن عبد الحميد ابن سنان وقد وثقه ابن حبان عن عبيد ابن عمير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء - 04:12:52

الله المصلون من يقيموا الصلاة ويصوموا رمضان ويعطي زكاة ما له يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها. ثم ان رجلا سأله

فقال يا رسول الله ما قالهن تسع الشرك بالله وقتل مؤمن بغير حق والسحر وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف

المحصنة وعقوق الوالدين - 04:13:02

المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم هذا الموطن الشاة الحديث واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا كما ورد في بعض

الاحاديث. ففعل المحرمات واستحلالها في حرم الله اشد من المعاصي في باقي - 04:13:22

البقاع الاخرى. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يموت لم يعمل هؤلاء الكبائر ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار - [04:13:37](#)

ابوابها مصاريع من ذهب. سنده صحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعد الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله او قتل غير قاتله او قتل بذحول الجاهلية الجاهلية اي بئار الجاهلية - [04:13:47](#)

بئار الجاهلية. نعم. رواه احمد كان عنده مجموعة من العادات الذميمة. كالثأر وغير ذلك. نعم. رواه احمد في مسنده وقال رحمه الله الكبيرة الخامسة والسبعون تارك الجمعة ليصلي وحده بدون عذر طبعاً هنا. نعم - [04:14:03](#)

قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجماعة لقد هممت ان امر رجلاً ليصلي ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجماعة بيوتهم اخرجهم عن الجمعة بيوتهم. نعم - [04:14:19](#)

واذا كان الذي يتخلف عن الجماعة هذا اسمه فما بالك بمن يتخلف عن الجمعة وهي اهم نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعات اي عن تركهم الجمعات. نعم. قال عن ودعهم الجمعات او - [04:14:36](#)

ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم. وعن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبعها الله على قلبه اسناده قويا اخرجه جمع بدون عذر يطبع الله على قلبه - [04:14:51](#)

والعياذ بالله فالانسان يتقي الله سبحانه وتعالى اما المعذورين كالممرضين في المستشفيات ونحو ذلك هذا وضعهم مختلف كما هو معلوم. نعم. وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائي. على كل محتلم اي على كل بالغ - [04:15:07](#)

يعني يجب على كل بالغ ان يذهب الى الجمعة. ولا يجوز له ان يتركها. ما دمت بلغت وجبت عليك. نعم. قال رحمه الله الكبيرة السادسة من جس على المسلمين ودل على عوراتهم. جاسوس. الجاسوس الذي يدل على عورات المسلمين. يدل الكفار على عورات المسلمين. نعم. قال رحمه الله - [04:15:25](#)

في الباب حديث حاط بن ابي بلتعة وان عمر رضي الله عنه اراد قتله بما فعل فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله لكونه شهد بدراً. اه فمنعه لكونه - [04:15:45](#)

شهد بدراً وليس لانه لم يفعل كبيراً. لا هو فعل كبيرة حاضر حاطب فعل كبيرة. لما اخبر المشركين ان محمداً صلى الله عليه وسلم سيريد مكة ونزلت فيه سورة ممتحنة - [04:15:55](#)

فهو فعل كبيرة لكن ماذا كان سبب تكفيره الكبيرة؟ انه كان بدرياً رضي الله عنه. اذا قلنا الصحابة ولو فعلوا الكبائر لكنهم من موجبات ما ليس لغيرهم فوضعهم مختلف وكلهم عدول حتى حاطب وان وقع في كبيرة في لحظة معينة. نعم - [04:16:08](#)

قال رحمه الله فان ترتب على جسسه وهن على الاسلام واهله فاذا ترتب على التجسس ضعف على الاسلام واهله على عورتهم نعم قال وقتل مسلمين وسبي واسر ونهب او شئ من ذلك فهذا ممن يسعى في الارض فساداً واهلك الحرث والنسل وتعين قتله وحق عليه - [04:16:26](#)

عذاب يقتل الجاسوس اذا ترتب على تجسسه يعني اذية للمسلمين فهذا يقتل وهل يقتل ردة او غير ردة هذا فيه تفصيل؟ على حسب طبيعة التجسس. نعم. قال وحق عليه العذاب نسأل الله - [04:16:46](#)

العافية. نعم. قال وبالضرورة يدري كل ذي جس ذي جس. نعم. ان النميمة اذا التجسس. يعني كل كل متجسس. نعم. هو يعرف ان النميمة من الكبائر فما بالك ببناء بالتجسس فاعظم من - [04:17:01](#)

النميمة. نعم. فنيمة الجاسوس اكبر واعظم بكثير. نعم. قال رحمه الله فصل جامع ختامي عقده في احاديث عامة في غير قضية الكبائر او في افعال فيها شئ من الكبائر لكن كانه لم يجزم بانها من الكبائر او لانها احاديث مبنوثة فذكر هذا الفصل الختامي ليكون

جامعاً - [04:17:16](#)

للمعاصي التي ورد فيها وعيد دنيوي او عقوبة عفوا وعيد اخروي او عقوبة دنيوية. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه فدل هذا على ان الذي لا يحب لآخيه ما يحب لنفسه وقع في كبيرة من الكبائر لانه قال لا يؤمن احدكم - [04:17:36](#)

اذا من لا يحب لآخيه ما يحب لنفسه وقع في كبيرة. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين لا يحب رسول الله صلى - [04:17:56](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الحب وقع في كبيرة من الكبائر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اسناده صحيح. كل ما فيه - [04:18:06](#)

لا يؤمن لا يؤمن لا يؤمن ويرى الذهبي ان خلافه يكون كبيرا. فمن لا يكون هواه طبعاً للشريعة يكون وقع في كبيرة. لكن هذا اذا كان عاما هكذا انه هواه مخالف للشريعة. اما في معصية ومعصيتين فهذا يصعب ان يقال انه واقع في كبيرة انه لا يخلو انسان من يعني - [04:18:16](#)

ان يألف معصيته ولكنه يجاهد نفسه على تركها. وقال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. نعم هذا مرة معنا اذية الجار. نعم. وقال صلى الله - [04:18:36](#)

عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم. فدل الحديث على ان الذي لا ينكر المنكر بقلبه فهذا وقع في كبيرة من الكبائر لانه اضعف الايمان ان تنكر بقلبك. فاذا لم تنكر بقلبك المنكر والفته وتطبعت معه كما يحدث مع كثير من الناس اليوم - [04:18:46](#)

فهذا وقع في كبيرة من الكبائر. نعم قال وفي حديث لمسلم في الظلمة قال فمن في نعم. في الظلمة فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن - [04:19:07](#)

وليس وراء ذلك الايمان حبة خردل. وهي نفس الفكرة السابقة ان من لا ينكر المنكر وقع فيه كثير. نعم. قال وفيه دليل على ان من لم ينكر المعاصي بقلبه ولا يود - [04:19:20](#)

زوالها فانه عديم الايمان ومن جهاد القلب التوجه الى الله تعالى في ان يحق الباطل واهله وان يصلحهم قال او ان يصلحهم او ان يعني على الاقل يا رب يا تصلحهم يا تقسمهم واحد من الاثنين. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون - [04:19:30](#)

تتكرون فمن كره فقد اشياء يفعلوها سالحة واشياء يفعلوها منكر هذا معنى فتعرفونه وتتكرون من افعالهم. نعم قال صلى الله عليه وسلم من كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم لكن من رضي وتابع. قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ هل رضي ظلمهم وتابعهم على ظلمهم فهذا المجرم - [04:19:48](#)

الواقع في الكبيرة. نعم قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم. وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. بلى انه كبير - [04:20:08](#)

اما احدهما فكان لا يستنزّه وفي لفظ لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة والاصل انه ذكره سابقا فلم يكن هناك داعي لاعادة الحديث نعم وفي ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع. وهذا اصلا انه لم يعد كانه - [04:20:19](#)

ذكره سابقا في المحامي السيء كما مر معنا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة في النار اسناده قوي. دليل على ان الذي يمكر ويخدع المؤمنين وقع في كبيرة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم - [04:20:39](#)

لعن الله المحلل والمحلل له مر معنا هذا الاصل انه لم يذكره لانه مر معنا. جاء ذلك من وجهين جيدين عنه صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم قال - [04:20:51](#)

من خب على امرئ على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا يدل على ان الذي يفسد زوجة الرجل عليه ويحاول يقنعها بالزواج منه انه وقع في كبير. هذا يفعله بعض اصحاب النفوس المريضة - [04:21:01](#)

انه يحب امرأة متزوجة. فيقول لها اتزوجك واطلبي الخلعة من زوجك. هذا خبيها على زوجها وافسدها على زوجها. فهذا وقع في كبيرة من الكبائر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق مر معنا التعليق عليه قبل قليل - [04:21:14](#)

صلى الله عليه وسلم الاحياء من الايمان والايامن في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. البذاء يعني اللسان السيء الكلام البذيء. نعم. رواه شيم عن منصور ابن زيدان عن الحسن عن ابي - [04:21:34](#)

بكرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وكلاهما صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه امام امام جماعة فان موته موة جاهلة هذا يدل على ان اذا كان هناك من يستحق البيعة فيجب عليك ان تبايعه ولا يجوز ان تموت بدون بيعة لمن يستحقها. نعم. وقال سليمان ابن موسى - [04:21:44](#)

فانا وقاص بن ربيعة عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل بمسلم اكلة اطعمه الله بها اكلة من ناره يوم القيامة. نعم. اللي يبلغ عن - [04:22:04](#)

تمام؟ ويكون هذا سبب في اذية هذا المسلم الله عز وجل سيطعم منه النار يوم القيامة الذي يبلغ عن المسلمين ويكون ذلك سبب في اذيتهم. الله سيطعم منه النار يوم القيامة. قال من اكل بمسلم اكله. قالوا ومن اقام؟ نعم. وقال صلى الله عليه - [04:22:14](#)

وسلم ومن اقام بمسلم مقام سمعة اقامه الله يوم القيامة مقام فضح مسلما مستترا بالذنوب والمعاصي وسمع به يفضحه الله يوم القيامة. اذا رأيت اخاك على معصية وهو مستتر بها استر عليه. ولا يجوز لك ان تفضحه - [04:22:35](#)

والا فضحك الله يوم القيامة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ومن اكتسى بمسلم ثوبه كساه الله ثوبا من نار يوم القيامة. نفس الشيء يعني من يعني بلغ عن مسلم او حط منه وكان ذلك يريد منه الرفعة او المال او شيء. فكل ذلك ستجازى عليه يوم القيامة. اياك انك باختصار تظهر - [04:22:51](#)

على ظهر اخيك سواء في بيئة عمل او في اي مكان. بعض الناس مثلا بعض الموظفين في الشركات دائما بتلاقهم بروحوا لمدير الشركة. ترى فلان حكى عنك. فلان سوا فيك. مفكر انه مدير الشركة راح يرفعه انه يبلغ عن الموظفين. لا تفعل هذه الافعال الدنيئة - [04:23:11](#)

وتتظاهر على ظهر اخوانك لا تطلع ولا تظهر على ظهر اخوانك في شركة او عمل او مؤسسة او ما شابه ذلك. كن صادقا مع الله. نعم. قال رحمه الله صححه الحاكم وصح من حديث ابي فراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه. نعم. وعن ابن عمر - [04:23:28](#)

رضي الله عنه بعضهم ونظر فيه بعضهم. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز هجر المسلم لا يجوز مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث هذا وفي الهجر فوق الثلاث هذا شكله من اشكال الكبائر. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره - [04:23:48](#)

الشفاعة في حد الله اذا ثبت حد الرجم او السرقة لا يجوز الشفاعة في الحدود اذا وصلت الحاكم وثبتت ومن حالت شفاعته دون اقامة حد من حدود الله فقد ضاد الله ووقع في كبيرة من الكبائر. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا لا يتكلم بالكلمة من سخط الله لا - [04:24:08](#)

قيل هبال يهوي بها في جهنم. اخرجه البخاري. وما اللسان يجب التحرز منه عموما التحرش في قضايا اللسان وماذا يتفوهه الانسان. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له - [04:24:25](#)

بها رضوانه الى يوم القيامة كان لم يكتب لها القبول وتنشر بين الناس. نعم وان الرجل لا يتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخط سخطه الى يوم القيامة صححه الترمذي. وعن بريدة قال قال رسول الله - [04:24:41](#)

صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق يا سيد فانه اياك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل. لا يجوز تعظيم اهل النفاق والكذب والفجور. والخنأ لا يجوز تعظيمهم وتلقيبهم بالسيادة. نعم. صحيح رواه ابو داوود وقال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث



إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا أؤتمن خان - [04:24:57](#)

هذه الافعال من الكبائر ما دامت من خصال المنافقين. نعم. قال رحمه الله. فاما الكذب والخيانة فقد من را واما خلف الوعد فهو المقصود ان تخلف الميعاد. نعم واما خلف الوعد فهو المقصود بالذكر هنا. فالمقصود بالذكر هنا اي لاجله سقط الحديث. نعم -

[04:25:17](#)

وقد قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم

معرضون. عندما نقول ان هذه الافعال من الكبائر المراد من كان مواظبا عليها - [04:25:34](#)

قضية خلاف الموعد كلنا قد يحدث في شيء من ذلك. لكن في هناك انسان ديدنه هكذا. يعطي المواعيد الكاذبة. فهذا الذي يكون وقع في كبيرة من الكبائر. اما من حدث منه ذلك المرة والمرة فلا يخلو من ذلك احد الا من عصمه الله. نعم. قال تعالى فاعقبهم نفاقا في

قلوبهم الى يوم يلقونه - [04:25:51](#)

بما اخلفوا الله ما وعدوه نفاقا بما اخلفوا الله ما وعدوه يعني رأيتم هذا وعيد الذي يخلف الوعد مع الله عز وجل يعاقبه بالنفاق.

ودل هذا على ان اخلاف الوعد مع الله شكل من اشكال - [04:26:11](#)

الكبائر التي يجب على المسلم ان يتحرز منها نعم. ودائما انا انصحك اذا اردت يعني لا تدخل في وعد مع الله في هذه القضايا. بعض

الشباب يريد ان ينهى نفسه عن معصية. فيقول وعد يا ربنا لا افعل كذا - [04:26:26](#)

لا تتكلم بهذه اللفظة لانك ان العهد كان مسئولا. قل يا رب اعني على تركها. لكن لا تعطي وعد لانك قد تخلف. والاخلاف مع الله ليس

كالاخلاف مع غيرك قال سبحانه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. قال رحمه الله عن زيد ابن ارقم مرفوعا قال صلى الله

عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا - [04:26:40](#)

صححه استدل بهذا على ان نأخذ من الشارب ايش واجب ونحن مر معنا قبل قليل عند الحنابلة انه مستحب واكثر اهل العلم يعني

ابن حزم من نقل الاجماع على وجوب اخذه ولكن هذا ليس بصحيح. اكثر اهل العلم على ان قص الشارب مستحب. فبالتالي هذا

الاستدلاء بهذا الحديث. على ان عدم الاخذ - [04:27:01](#)

من الشارب كبيرة لا يستقيم للعلامة الذهبي رحمة الله عليه. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

خالفوا المجوس وفروا للحى واحفوا الشوارب - [04:27:22](#)

متفق عليه وقال الحسن البصري قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا كل من لم يحج فمن

كانت له جدة ولم يحج يعني من كان له جدة اي قدرة على الحج. وترك الحج عامدا نعم هذا وقع في كبيرة من الكبائر. نعم. فمن كانت

له جدة ولم يحج - [04:27:32](#)

فيضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين. رواه سعيد على ان الانسان يجب عليه ان يبادر الى الحج. ولا يستهين اذا جاءته فرصة يقول

خلص السنة الجاية ما يدريك لعلك لا - [04:27:52](#)

اعيش في السنة القادمة فتكون وقعت في كبيرة من الكبائر انك تهاونت في احد اركان الاسلام الحج احد الاركان اللي ما في مجال

للتهاون فيه نعم قال رحمه الله رواه سعيد بن منصور في سننه وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقول من فرق بين والده وولدها فرق الله بين - [04:28:02](#)

وبين احبته يوم القيامة هذا وان كان يصدق على الذي كان يبيع الامة بدون ولدها لكنه يصدق اليوم ايضا على الذي يفرق بين الناس

بين الناس بالسجن والهجرة واجبارهم على التفرقة. هذا كلهم يدخلون تحت من فرق بين والده - [04:28:23](#)

وولدها انت قد تسجن ولد ستحرم منه والدته او تسجن الوالدة او تكون سبب في ان الولد يتهجر من البلد فتحرم والدته منه. هذا كله

داخل تحت هذا الوعيد الشديد. نعم - [04:28:40](#)

قال رواه الامام احمد والترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة في

سنده ما قال. نعم. قال وعن النبي صلى الله - [04:28:52](#)

الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضره الموت فيضار في الوصية فتجب له النار. قال ثم قرأ ابو هريرة رضي الله ان الانسان قد - [04:29:02](#)

يكون عابدا زاهدا ستين سنة. لكن عند موته يكتب وصية يجور فيها على البنات. او يجور فيها على الابناء. يدخله الله النار مع انه عبد ستين سنة ان الانسان يتقي الله في الوصية خاصة كبار السن علموهم ان يتقوا الله في وصاياهم ولا يظلموا ورثة او احدا لوجود يعني مشاحبة - [04:29:12](#)

بينهم او ما شابه ذلك نعم ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه من ها هنا نفس معنى من فر من ميراث وارثه يعني من حاول ان يمنع وارثا من الورث قبل موته الله يحرم عليه الجنة. هذا معنى من فر من ميراث وارثه. الاب قبل موته - [04:29:34](#)

تقال بديش اورث البنات او ما تعطوش اخواني او كذا هذا وان كان فيه مقال لكن يحذر الانسان من هذا الفعل فانه سبب في يعني احباط الاعمال يوم القيامة قال ومن ها هنا غير مضار وصية من الله والله عليهم حليم. نعم. الايات رواه ابو داوود والترمذي. يجوز الوصية للمضار - [04:29:51](#)

الذي يقصد بها الاضرار وصية الضرار هذه وصية من الكبائر. نعم. قال وعن عمر ابن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته فسمعتة يقول قل ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث صححه الترمذي. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض الفاحشة البذيء. وقال صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس - [04:30:13](#)

عند الله منزلة يوم القيامة رجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها ان المرأة التي تعطي اسرارها لزوجها او الرجل الذي يعطي اسراره لزوجته ثم احدهما يفشي السر وقع في كبيرة من الكبائر. الاسرار المنزلية لا يجوز افشاء - [04:30:33](#)

وافشاؤها كبيرة من الكبائر نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها رواه احمد يدل على ان الجماع من الدبر كبيرة من الكبائر. نعم - [04:30:52](#)

وفي لفظ لا ينظر الله الى رجل جامع امرأة في دبرها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائطا او امرأة في حيضها او في دبرها او اتى - [04:31:05](#)

كاهنا فصدقه ايضا وقع في كبيرة من الكبائر. نعم. فقد كفر او قال برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا بالكفر الكفر فالاصغر احبابي يعني الا اذا استحل ذلك - [04:31:15](#)

الا اذا استحل ذلك. اما الاصل فهو كفر اصغر. انه بعض المعاصي بعض المعاصي سماها الاسلام كفرا وهي كفر اصغر او من خصال الكفرة وليس المراد ان الواقع فيها خرج من الاسلام. يجب عليك ان تعرف المصطلح الشرعي في ايراد مثل هذه الامور حتى لا تكفر الناس استعجالا - [04:31:28](#)

رواه ابو داوود والترمذي وليس اسناده بالقائم وقال اسناده بالقائم يعني اسناده فيه ضعف. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقت عينه ما كان عليك جناح ينظر في بيوت الناس بدون اذنهم وقع في الكبيرة - [04:31:48](#)

جارك فاتح شبك نظرت في بيته فعلت كبيرة. بدليل ان هناك عقوبة دنيوية انه لو جارك فقا عينك لا دية لك لانك اطلعت فيه على حرمة بغير اذنه. هنا ينتبه الناس خاصة طلاب العلم - [04:32:07](#)

في هذه القضايا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من اطع في بيت قوم بغير اذنه فقد حل لهم ان يققوا عينه. اخرجته مسلم وقال رحمه الله عن زياد بن الحسين عن ابي العالية - [04:32:21](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين من الكبائر ايضا. نعم قضية الخوارج والسرعة في التكفير. نعم. رواه ابو داوود والترمذي وليس اسناده بالقوي. وقال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا - [04:32:31](#)

تتبعوا اهواء قومي وقد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. وقد عاد ابن حزم الغلو في الدين من الكبائر وعن ابن

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حذف له بالله فيليرضى ومن لم يرضى فليس ومن لم يرضى بالله فليس من الله. اذا حذف ذلك الشخص بالله فالاصل ان - [04:32:51](#)

اقبل حلفه فاذا لم تقبل حذفه وقعت في كبيرة من الكبائر. شوف هذي الامور الا اذا كانت هناك قرائن واضحة على انه كاذب هذا شيء اخر. نعم. وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل.

اخرجه الترمذي بسند ضعيف - [04:33:11](#)

هو الماكر نعم لا يدخل الجنة خب اي ماكر ولا منان ولا بخيل ولكن الحديث ضعيف حقيقة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال الذي لا يصرف على ابنائه وعائلته ويضيع - [04:33:30](#)

من يجب عليه ان ينفق عليهم ولا يتكسب لهم وقع في كبيرة من الكبائر فالانسان يجب عليه ان ينفق على ابنائه ووالديه اذا كانوا فقراء وما شابه ذلك فاذا ضيعهم بدون عذر فهو في كبيرة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع.

من الكبائر اذا لا تحدث بكل كلام تسمعه - [04:33:43](#)

او من دون ان تتوثق من مصداقيته. نعم. قال الله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد البخل في الوقت الذي يجب فيه البذل كبيرة - [04:34:05](#)

البخل في الوقت الذي يجب فيه البذل. كالجهاد في سبيل الله وابواب العلم واقامة هذه الامة. البخل هنا كبيرة من الكبائر. نعم. وجاهدوا باموالكم وانفسكم. نعم. وقال تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. بخلهم في الوقت الذي يجب فيه ان يبذلوا -

[04:34:18](#)

يكون طوقا عليهم يوم القيامة يعذبون به. نعم وقال تعالى ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وقال تعالى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى. وما يغني -

[04:34:38](#)

عنه ما له اذا تردى. وقال تعالى ما اغنى عني ماليا. وقال تعالى ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فان -

[04:35:02](#)

شح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. اخرجه مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو شدة البخل. الشح وهو شدة البخ. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واي دواء واي داء ادوم من البخل؟ وفي الحديث ثلاث مهلكات كلها

تدل على ادنى البخل - [04:35:22](#)

في الوقت الذي يجب فيه الانفاق لاحياء هذه الامة كبيرة من الكبائر. هذا هو الشيء الذي يريد الذهبي ان يؤكد عليه. نعم وفي

الحديث ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع وعجب كل ذي رأي برأيه اوطن الشاهد شح مطاع بخل - [04:35:42](#)

نعم. وصحح الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الجالس وسط الحلقة الذي يجلس وسط حلقة علمية يأتيهم الناس حلقة جرس في المنتصف تمام هذا ملعول نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان

الحسد يأكل الحسنات. حديث اللعن جالس وسط الحلقة فقط من باب الفائدة فيه ضعف. يعني - [04:36:00](#)

حتى لا يعني يتساهل احد يكون فيه اسقاطاته. نعم. فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. الحسد من الكبائر. لا شك ان

الحسد من كبائر الذنوب وقد جاء فيه الوعيد الشديد. نعم. وقال - [04:36:24](#)

صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ ماذا عليه اي من الاثم؟ نعم. لكان ان يقف اربعين خيرا له. فالذي يتعمد

المرور بين يدي المصلي - [04:36:36](#)

وقع في كبيرة من الكبائر يتعمد وليس بالغفلة وهو غير منتبه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من

الناس فاراد احد ان فاز بين يديه فليدفعه في نحره. فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان. فما دام النبي صلى الله عليه وسلم اجاز

مقاتلته واجاز قتله عند بعضهم اذا لم يندفع بغير القتل - [04:36:46](#)

اذا هذا يدل على ان المرور بين يدي المصلي عمدا كبيرا. ما دام الاسلام اباح قتله اذا لم يندفع بغير القتل. هذا معناه الشيء عظيم. نعم. وفي لفظ لمسلم فان ابى فليقاتله فان معه القرين. وقرينه الشيطان. نعم. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا - [04:37:06](#)

ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. فهذا يدل على ان الا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا

ولا تؤمنوا حتى تحابوا فدل هذا على ان عدم محبة اهل الايمان من الكبائر. قال لا تؤمنوا - [04:37:26](#)

حتى تحابوا اذا عدم المحبة لاهل الايمان من الكبائر قال رحمه الله اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد

واله تعليقنا على كتاب الكبائر العلامة الذهبي ونجيزكم باسائيدنا - [04:37:42](#)

متصلة اذا العلامة الذهبي في كتبه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [04:37:57](#)